

بدء التصويت بالبريد للانتخابات الأميركية

تفتتح كارولينا الشمالية اليوم التصويت المبكر بالبريد في انتخابات الرئاسة الأميركية، الولاية جمهورية في العادة، لكن الديمقراطيين يرون فرصة للفوز فيها. [8]



غياب عن نقاشات المرشحين
اللائحة الانتخابية الرئاسية
الجزائرية المقررة غدا
السبت، خمس قضايا سياسية
شديدة الأهمية.
6

الجمعة 6 سبتمبر / ايلول 2024 م 3 ربيع الاول 1446 هـ العدد 3658 السنة الحادية عشرة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Friday 6 September 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن



In Safe Hands

4444 756



qlm-online.com



qlm_insurance

اتفاق غزة نتيها هو يحارب المقترح المرتقب

فشك القضاء على
المقاومة يعيد قوات
الاحتلال إلى طولكرم
التفاصيل صفحة 3.2

قناة «ان بي سي نيوز»
الأميركية: واشنطن
تدرس إبرام صفقة ثنائية
مع الحركة

«رويتز»: عقبتان
أمام المقترح هما
فيلاذلفيا وهوية الرهائن
الإسرائيليين لدى حماس

نتيها هو: التقارير التي
تحدث عن وجود اتفاق
يعيقه محور فيلاذلفيا
كاذبة تماما

في العدد

04 | السياسة
تغيب عن الحملات
الانتخابية الأردنية

06



إعلان انقرة...
لا اختراقات كبرى
في قمة السيسي
واردوغان

10 | اقتصاد



فصول من
المسيرة الغامضة
للصديق الكبير
ومناصبه المتعددة

20 | قضايا



هل تدفع
احتجاجات إسرائيل
نحو اتفاق وقف
إطلاق النار؟

22 | منوعات



أيمن حلمي:
تأسيس فرقة
بهجة كان تحدياً
للفكرة الشائعة

24 | لقاءات



شهادة عن
جامعات المانية
تجنب الحديث عن
فلسطين



الحدث

ماكرون يكمل «انقلابه»: اليميني ميشال بارنييه رئيساً للحكومة

على أن ماكرون «سرق نتائج الانتخابات»، بحسب زعيم حزب فرنسا الأبية جان لوك ميلانشون الذي دعا إلى تظاهرات شعبية ضد التكليف. وأكد الحزب والحزب الاشتراكي والشيوعيون، أنه سيتم حجب الثقة عن بارنييه. ويعود بارنييه إلى السياسة بوصفه أكبر رؤساء الحكومات الفرنسية المكلفين سنأ (73 عاماً)، وهو ابتعد عن السياسة بعدما فشل في الحصول على تسمية حزبه لمنافسة ماكرون في رئاسيات 2022.
(العربي الجديد، فرانس برس، رويترز)

ويراهن ماكرون في اختيار بارنييه، على عدم تصويت نواب حزب لوبان «التجمع الوطني» ضد التكليف، علماً أنها أكدت سابقاً رفض وضع فيتو على أي مرشح لرئاسة الحكومة قبل معرفة برنامجه، لكنها رفعت الفيتو عن كازنوف وبرتزان، وقال وزير في حكومة تصريف الأعمال الفرنسية، لوكال فرانس برس، أمس، إن بارنييه «يتمتع بشعبية واسعة لدى الجناح اليميني في البرلمان، من دون أن يكون مزعجاً للييسار». لكن اليسار الفرنسي، أمس، جن جنونه مع تكليف بارنييه، مشدداً

على أقل نسبة تصويت، مقارنة باليمين المتطرف واليسار وتيار الوسط الذي يمثله ماكرون. وبدأ الرئيس الفرنسي أمس، منصاعاً لرغبات اليمين المتطرف وزعيمته مارين لوبان، التي وضعت فيتو على اسمين كان تم تداولهما في الإليزية لرئاسة الحكومة، هما الاشتراكي برنار كازنوف، والقيادي في حزب الجمهوريين كزافييه برتران. ويبدو أن الحزب الاشتراكي نفسه رفض ترشيح كازنوف، لانسحابه من الحزب، بحسب الإعلام الفرنسي، الذي تحدث عن «نفور شخصي» تكنه لوبان أيضاً لبرتران.

فعل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أمس الخميس، ما لم يسبقه إليه أي من أسلافه، ونفذ انقلاباً على الأعراف السياسية المتداولة في البلاد، بعدما انتظر مرور شهرين على الدورة الثانية من الانتخابات التشريعية المبكرة (جرت في 7 يوليو/تموز الماضي)، والتي فاز فيها تحالف اليسار، ليختار رئيساً يمينياً للحكومة خلفاً لغابريال أتال، هو وزير الخارجية الأسبق ميشال بارنييه (الصورة)، مفاوض الاتحاد الأوروبي السابق في ملف بريكست، ومن حزب الجمهوريين اليميني الذي حصل في الانتخابات



من افتتاح يوم الأحد مطلع سبتمبر 2024 (داود ابو الكاس/الناضول)

سياسة

تقرير

«الجبهة الشامية» تتمرّد على تقارب أنقرة ونظام الأسد

خلافات المعارضة السورية

النخب الثورية بأنه مؤامرة تخريبية على حكومته وإنقلاب عليها ، فستُعدياً بذلك المسؤولين الأتراك عليهم، وصبّ جام إساءاته على شعبنا الكريم في مدينة أعرّاز الموقّنة، وتابع: «نأمل أن يستجيب الائتلاف الوطني السوري لدعوة الجبهة بحسب الثقة عن الحكومة المؤقّنة ونفيسها، لأنّ

الإعلامي في «الجبهة الشامية»، البيان براد اعتبار الجبهة بعد الإساءة من عبد الرحمن مصطفى ضمن اجتماع رسمي، فضلاً عن فشله في إبرة الحكومة السورية المؤقّنة، وتابع: «نأمل أن يستجيب الائتلاف الوطني السوري لدعوة الجبهة بحسب الثقة عن الحكومة المؤقّنة ونفيسها، لأنّ

حالة السخط الشعبي الموجودة في الشمال تدعو إلى ذلك»، وأكد أن هناك العديد من فصائل المعارضة تخيّن موقف «الجبهة الشامية»، مشيراً إلى «أننا ننظر صدور بيانات منها»، مؤكّداً أيضاً أنّ الجبهة لا تزال عند موقفها الرافض لفتح المعابر بين مناطق سيطرة المعارضة السورية والنظام.

سراج الدين عمر: الجبهة عند موقفها الرافض لفتح المعابر

رشيد حوراني: بيان الجبهة يعكس التشتت الفصائلي في الشمال



تم تدريب لقوات المعارضة السورية في عبرية، مايو 2024 (Getty)

قد يتصاعد للسياسة التركية في الشمال السوري الخاضع لنفوذ أنقرة التي تدفع لتهدئة الأجواء لتقارب مع النظام برعاية روسية. وتشير المعطيات إلى أنّ أنقرة تضغط على فصائل المعارضة السورية من أجل عدم عرقلة خطواتها في التقارب مع النظام والتي تتطلب إجراءات عسكرية واقتصادية في الشمال السوري، أبرزها فتح المعابر التي يعوّل عليها النظام في تخفيف وطأة الحصار المفروض عليه، وفشلت محاولة أنقرة فتح معبر أبو الزنتين بالقرب من مدينة الباب، شمال شرقي حلب، بسبب الرفض الشعبي والفصائلي، وهو ما دفعها إلى عقد اجتماعات عدة مع مؤسسات

المعارضة في الأونة الأخيرة لتأكيد جدتها حيال هذا الأمر، ويبدو أنّ الحكومة المؤقّنة ممثلة برئيسها عبد الرحمن مصطفى، تدفع باتجاه فتح المعبر استجابة للرغبة التركية، إذ قالت في بيان صدر عقب اجتماع الأريعاء، إنّ المعبر «حوي واقتصادي وإنساني»، وأنه «المست له أي علاقة بأي من ملفات التطبيع مع النظام السوري، بل هو خطوة تهدف إلى تحسين الأوضاع المعيشية وتسهيل الحركة التجارية والإنسانية في المناطق المحررة»، وفق البيان، وهو ما يثير حفيظة فصائل عدة، وفي مقدمتها «الجبهة الشامية».

وتعليقاً على بيان «الجبهة الشامية» وهجومها على رئيس الحكومة السورية المؤقّنة، رأى الباحث والخبير العسكري في مركز جسور للدراسات رشيد حوراني، في حديث مع «العربي الجديد»، أنّ البيان «يدل على استمرارية الجبهة الشامية في النهج الذي اتخذته في عملها، ومقارباتها التي تقدّم الشأن العام فيها»، مضيفاً: «ما يؤكّد ذلك أنّ الجبهة سلّمت معبر (باب السلامة) الحدودي مع تركيا، ومعه كُتّبة عسكرية إلى الحكومة المؤقّنة التي تشكلت في العام 2017»، واستدرك بالقول إنّ «الجبهة»، ورغم هذه الخطوة المتقدّمة لتعزيز عمل الحكومة المؤقّنة في ذلك الحين، «لم تتخلّز بشكل كامل عن صلاحياتها وسلطتها في مناطق نفوذها في الشمال السوري»، ورأى حوراني أنّ «البيان الذي صدر الأريعاء عن الجبهة، يحمل بوضوح دعوة إلى الجانب التركي لياخذ بعين الاعتبار مصالح السوريين والهادفهم في الثورة على قدم المساواة مع مبرعي تركيا لتحقيق مصالح لهم في سورية»، معرباً عن اعتقاده بأنّ الممان «وفّه رسالة إيجابية بأن السوريين الثائرين على النظام هم إلى جانب الدولة التركية في تحقيق مصالحها من دون التخلّز عن مطالب السوريين»، وأشار حوراني إلى أنّ «الجبهة» تعاملت مع موضوع خلافها مع عبد الرحمن مصطفى باعتباره «شأناً سوريا سورياً بدعوها الائتلاف لحجب الثقة عن الحكومة، من دون توجيه أي اتهامات له، لكنّ البيان يعكس حالة التشتت الفصائلي في الشمال».

وبرايه، فإنّه «كان على الجبهة مخاطبة وزارة الدفاع في الحكومة المؤقّنة حول الاتهامات التي وُجّهت إليها من قبل رئيس الحكومة المؤقّنة».

ويعكس تمايز موقف «الجبهة الشامية» مدى الانقسام الحاد في توجه فصائل المعارضة السورية حيال العلاقة مع الشمال السوري، بما فيها العلاقة مع الجانب التركي الذي حاول تشكيل مرجعية عسكرية واحدة للفصائل، وهي الجيش الوطني، إلا أنّ التجربة فشلت بسبب تجذّر حالة الفصائلية والتباين الواسع بين أهداف كل فصليّ وروّيته وارتباطه.

البرامج السياسية تغيب عن الحملات الانتخابية الأردنية

عقاب: انور الزبادات

مرشحاً ومرشحة، تمثل 36 حزباً من أصل 38 حزبا مسجلاً، فيما يبلغ عدد القوائم المحلية 172، وعدد مرشحيها 937. وحول الحملات الانتخابية في الأردن وبغلبتها تعتمد على الشخصيات التي تنتمي للحزب أكثر من البرامج، مضيفاً أنّ «قلة من الأحزاب وضعت برامج حقيقية»، ويقول إنّ «الأردنيين خلال 35 سنة اعتادوا على أسلوب سياسي واحد، فيما تغير فاعمل خلال الفترات السابقة في مجلس النواب كان فريداً، والثائب الفرد لا يستطيع التغيير دون أن يكون هناك عمل جماعي، ولهذا، وفق البدور، «اجريت تغييرات على النظام الداخلي لجلس النواب لخلق تفكلات، لكنها لم تقف بالعرض»، موضحاً أنّ «هذه الكتل متحركة، فأعضاؤها لا يترطون بعداً فكري أو سياسي محدداً، بل ما تجمعهم هي الصداقة، أما عند التصويت فهم غير متسجمين»، ويضيف: «اليوم جرى العمل على هذه التكتلات قبل الانتخابات من خلال المجموعة الحزبية والوفاق الفكري، لتصبح مقاعد القوائم العامة للأحزاب وليس للأفراد، ما يعني أنّ جميع نواب الحزب في الفترة المقبلة سيكون لهم موقف موحد من أي قضية يجري التصويت عليها»، ويرى البدور أنّ واقع الحملات الانتخابية في الأردن من «انتشار صور المرشحين وبغيب عن البرامج وصور القوائم العامة، يتخيف الفكرة غير نابضة، خصوصاً أنّ العديد من الأحزاب جديدة، وعمرها لا يتجاوز العامين، وهي في المرحلة الأولى من العمل الجماعي»، ويشير إلى أنّ «فكرة العمل الجماعي ستتحوّل أخطر خلال عامي 2028 و2032»، وبحسب البدور، فإنّ

رصد



خلال تظاهرة بولس ضد أعضاء المرشحين للرئاسة، سيطر الحائلي (الثالث من اليمين) على التظاهرة.

تونس: تزايد الراضين لإقصاء المرشحين للرئاسة

ليولان: العربي الجديد

ارتفع عدد الراضين في تونس لم عمليات إقصاء المرشحين إلى الانتخابات الرئاسية، ففي حين عثرت حركة النهضة، أمس الخميس، عن رفضها مواصلة السلطات استسياسات الإقصاء وفرض القيود والتضييقات على المرشحين للانتخابات الرئاسية، أصدر عشرات من أساتذة القانون والعلوم السياسية في تونس، بياناً أمس الخميس، طالبوا فيه هيئة الانتخابات بـ«تطبيق أحكام السلطة العامة للمحكمة الإدارية حماية لشريعة المسار الانتخابي، وإعلاء لدولة القانون وقيم الجمهورية»، مؤكدين «وجوب التزام هيئة الانتخابات بالإحكام الصادرة عن الجلسة العامة للمحكمة الإدارية».

وقال المكتب التنفيذي لـ«النهضة» في بيان، رداً على رفض هيئة الانتخابات المعنية بقرار المحكمة الإدارية إرجاع ثلاثة مرشحين إلى السباق الانتخابي، بعد خطوة أولى نحو العمل القانوني، ومدد الجلسة إلى الحركة «تعتبر أنّ رفض هيئة الانتخابات للقرارات النهائية والمادة للمحكمة الإدارية، بخصوص إعادة المرشحين الثلاثة للسباق الانتخابي، إنما هو خرق للقانون، وانتهاك لسلور السلطة القضائية في النزاعات الانتخابية، وانحياز تام مرشح بعينه، ومحاولة للحكم في نتائج الانتخابات»، واعتبر البيان أنّ «ما أقدمت عليه السلطة القائمة من توظيف أدوات الدولة وهياتها في إقصاء ممنهج لأي مرشح جديد، وفرض القيود والتضييقات على أعضاء الحملات الانتخابية، وترهيب مناصريهم، إنما هو محاولة لتفكيك المناخ الانتخابي، وضرب كل قواعد الشفافس الحر والمتكافئ للمرشحين للانتخابات، وهو ما يكشف جلياً خوف السلطة من منافسة حرة تعزّي

انتهاك وفقاً لأحكام الدستور».

فشلها الزريع في إدارة شؤون البلاد منذ انقلابها على المسار الديمقراطي، وفرضها منظومة حكم فردي تسلطي قوّضا كل مكتسبات الثورة في الحرية والعدالة، وزادت الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، وخاصة المعيشية، تازماً وتعمّداً، في غضون ذلك، أصدر عشرات من أساتذة القانون والعلوم السياسية في تونس، بياناً، أمس الخميس، طالبوا فيه هيئة الانتخابات بـ«تطبيق أحكام السلطة العامة للمحكمة الإدارية حماية لشريعة المسار الانتخابي، وإعلاء لدولة القانون وقيم الجمهورية»، مؤكدين «وجوب التزام هيئة الانتخابات بالإحكام الصادرة عن الجلسة العامة للمحكمة الإدارية».

وقال المكتب التنفيذي لـ«النهضة» في بيان، رداً على رفض هيئة الانتخابات المعنية بقرار المحكمة الإدارية إرجاع ثلاثة مرشحين إلى السباق الانتخابي، بعد خطوة أولى نحو العمل القانوني، ومدد الجلسة إلى الحركة «تعتبر أنّ رفض هيئة الانتخابات للقرارات النهائية والمادة للمحكمة الإدارية، بخصوص إعادة المرشحين الثلاثة للسباق الانتخابي، إنما هو خرق للقانون، وانتهاك لسلور السلطة القضائية في النزاعات الانتخابية، وانحياز تام مرشح بعينه، ومحاولة للحكم في نتائج الانتخابات»، واعتبر البيان أنّ «ما أقدمت عليه السلطة القائمة من توظيف أدوات الدولة وهياتها في إقصاء ممنهج لأي مرشح جديد، وفرض القيود والتضييقات على أعضاء الحملات الانتخابية، وترهيب مناصريهم، إنما هو محاولة لتفكيك المناخ الانتخابي، وضرب كل قواعد الشفافس الحر والمتكافئ للمرشحين للانتخابات، وهو ما يكشف جلياً خوف السلطة من منافسة حرة تعزّي

الكثير من الأحيان، وهو ما انعكس على واقع الانتخابات والعداية الانتخابية»، ويرى أنه «حالياً هناك بعض العمل الجماعي، ولكنه ليس السمة الغالبة، وهذه بغلبتها تعتمد على الشخصيات التي تنتمي للحزب أكثر من البرامج»، مضيفاً أنّ «قلة من الأحزاب وضعت برامج حقيقية»، ويقول إنّ «الأردنيين خلال 35 سنة اعتادوا على أسلوب سياسي واحد، فيما تغير فاعمل خلال الفترات السابقة في مجلس النواب كان فريداً، والثائب الفرد لا يستطيع التغيير دون أن يكون هناك عمل جماعي، ولهذا، وفق البدور، «اجريت تغييرات على النظام الداخلي لجلس النواب لخلق تفكلات، لكنها لم تقف بالعرض»، موضحاً أنّ «هذه الكتل متحركة، فأعضاؤها لا يترطون بعداً فكري أو سياسي محدداً، بل ما تجمعهم هي الصداقة، أما عند التصويت فهم غير متسجمين»، ويضيف: «اليوم جرى العمل على هذه التكتلات قبل الانتخابات من خلال المجموعة الحزبية والوفاق الفكري، لتصبح مقاعد القوائم العامة للأحزاب وليس للأفراد، ما يعني أنّ جميع نواب الحزب في الفترة المقبلة سيكون لهم موقف موحد من أي قضية يجري التصويت عليها»، ويرى البدور أنّ واقع الحملات الانتخابية في الأردن من «انتشار صور المرشحين وبغيب عن البرامج وصور القوائم العامة، يتخيف الفكرة غير نابضة، خصوصاً أنّ العديد من الأحزاب جديدة، وعمرها لا يتجاوز العامين، وهي في المرحلة الأولى من العمل الجماعي»، ويشير إلى أنّ «فكرة العمل الجماعي ستتحوّل أخطر خلال عامي 2028 و2032»، وبحسب البدور، فإنّ

مرشحاً ومرشحة، تمثل 36 حزباً من أصل 38 حزبا مسجلاً، فيما يبلغ عدد القوائم المحلية 172، وعدد مرشحيها 937. وحول الحملات الانتخابية في الأردن وبغلبتها تعتمد على الشخصيات التي تنتمي للحزب أكثر من البرامج، مضيفاً أنّ «قلة من الأحزاب وضعت برامج حقيقية»، ويقول إنّ «الأردنيين خلال 35 سنة اعتادوا على أسلوب سياسي واحد، فيما تغير فاعمل خلال الفترات السابقة في مجلس النواب كان فريداً، والثائب الفرد لا يستطيع التغيير دون أن يكون هناك عمل جماعي، ولهذا، وفق البدور، «اجريت تغييرات على النظام الداخلي لجلس النواب لخلق تفكلات، لكنها لم تقف بالعرض»، موضحاً أنّ «هذه الكتل متحركة، فأعضاؤها لا يترطون بعداً فكري أو سياسي محدداً، بل ما تجمعهم هي الصداقة، أما عند التصويت فهم غير متسجمين»، ويضيف: «اليوم جرى العمل على هذه التكتلات قبل الانتخابات من خلال المجموعة الحزبية والوفاق الفكري، لتصبح مقاعد القوائم العامة للأحزاب وليس للأفراد، ما يعني أنّ جميع نواب الحزب في الفترة المقبلة سيكون لهم موقف موحد من أي قضية يجري التصويت عليها»، ويرى البدور أنّ واقع الحملات الانتخابية في الأردن من «انتشار صور المرشحين وبغيب عن البرامج وصور القوائم العامة، يتخيف الفكرة غير نابضة، خصوصاً أنّ العديد من الأحزاب جديدة، وعمرها لا يتجاوز العامين، وهي في المرحلة الأولى من العمل الجماعي»، ويشير إلى أنّ «فكرة العمل الجماعي ستتحوّل أخطر خلال عامي 2028 و2032»، وبحسب البدور، فإنّ

مرشحاً ومرشحة، تمثل 36 حزباً من أصل 38 حزبا مسجلاً، فيما يبلغ عدد القوائم المحلية 172، وعدد مرشحيها 937. وحول الحملات الانتخابية في الأردن وبغلبتها تعتمد على الشخصيات التي تنتمي للحزب أكثر من البرامج، مضيفاً أنّ «قلة من الأحزاب وضعت برامج حقيقية»، ويقول إنّ «الأردنيين خلال 35 سنة اعتادوا على أسلوب سياسي واحد، فيما تغير فاعمل خلال الفترات السابقة في مجلس النواب كان فريداً، والثائب الفرد لا يستطيع التغيير دون أن يكون هناك عمل جماعي، ولهذا، وفق البدور، «اجريت تغييرات على النظام الداخلي لجلس النواب لخلق تفكلات، لكنها لم تقف بالعرض»، موضحاً أنّ «هذه الكتل متحركة، فأعضاؤها لا يترطون بعداً فكري أو سياسي محدداً، بل ما تجمعهم هي الصداقة، أما عند التصويت فهم غير متسجمين»، ويضيف: «اليوم جرى العمل على هذه التكتلات قبل الانتخابات من خلال المجموعة الحزبية والوفاق الفكري، لتصبح مقاعد القوائم العامة للأحزاب وليس للأفراد، ما يعني أنّ جميع نواب الحزب في الفترة المقبلة سيكون لهم موقف موحد من أي قضية يجري التصويت عليها»، ويرى البدور أنّ واقع الحملات الانتخابية في الأردن من «انتشار صور المرشحين وبغيب عن البرامج وصور القوائم العامة، يتخيف الفكرة غير نابضة، خصوصاً أنّ العديد من الأحزاب جديدة، وعمرها لا يتجاوز العامين، وهي في المرحلة الأولى من العمل الجماعي»، ويشير إلى أنّ «فكرة العمل الجماعي ستتحوّل أخطر خلال عامي 2028 و2032»، وبحسب البدور، فإنّ

مرشحاً ومرشحة، تمثل 36 حزباً من أصل 38 حزبا مسجلاً، فيما يبلغ عدد القوائم المحلية 172، وعدد مرشحيها 937. وحول الحملات الانتخابية في الأردن وبغلبتها تعتمد على الشخصيات التي تنتمي للحزب أكثر من البرامج، مضيفاً أنّ «قلة من الأحزاب وضعت برامج حقيقية»، ويقول إنّ «الأردنيين خلال 35 سنة اعتادوا على أسلوب سياسي واحد، فيما تغير فاعمل خلال الفترات السابقة في مجلس النواب كان فريداً، والثائب الفرد لا يستطيع التغيير دون أن يكون هناك عمل جماعي، ولهذا، وفق البدور، «اجريت تغييرات على النظام الداخلي لجلس النواب لخلق تفكلات، لكنها لم تقف بالعرض»، موضحاً أنّ «هذه الكتل متحركة، فأعضاؤها لا يترطون بعداً فكري أو سياسي محدداً، بل ما تجمعهم هي الصداقة، أما عند التصويت فهم غير متسجمين»، ويضيف: «اليوم جرى العمل على هذه التكتلات قبل الانتخابات من خلال المجموعة الحزبية والوفاق الفكري، لتصبح مقاعد القوائم العامة للأحزاب وليس للأفراد، ما يعني أنّ جميع نواب الحزب في الفترة المقبلة سيكون لهم موقف موحد من أي قضية يجري التصويت عليها»، ويرى البدور أنّ واقع الحملات الانتخابية في الأردن من «انتشار صور المرشحين وبغيب عن البرامج وصور القوائم العامة، يتخيف الفكرة غير نابضة، خصوصاً أنّ العديد من الأحزاب جديدة، وعمرها لا يتجاوز العامين، وهي في المرحلة الأولى من العمل الجماعي»، ويشير إلى أنّ «فكرة العمل الجماعي ستتحوّل أخطر خلال عامي 2028 و2032»، وبحسب البدور، فإنّ

سياسة

تقرير

البرهان بطالب بتصنيف «الدعم» مجموعة إرهابية

طلب رئيس مجلس السيادة في السودان عند الفتح البرهان (الصورة)، خلال مشاركته في قمة التعاون الصيني الأفريقي في بكين أمس الخميس، بتصنيف قوات الدعم السريع «مجموعة إرهابية» والمساعدة في القضاء عليها، وقال: «هدفت المتينا (الدعم) بمبرمها إلى الاستيلاء على السلطة بقوة السلاح، وخدمة لأطماع قوى إقليمية غير راشدة، فشنت الحرب على المواطنين العزل ومؤسسات الدولة».



(الانضال)

البحرين تُخرج عن 457 سجناً بموجب عضو أفرجت السلطات في البحرين، بموجب عفو ملكي أمس الخميس، عن 457 سجناً، بمن فيهم سجناء راي اعتقلوا خلال احتجاجات قبل أكثر من عقد، وذكر معهد البحرين للحقوق والديمقراطية، الذي يتخذ لندن مقراً له، في بيان أنّ ما لا يقل عن 100 سجين راي هم من بين المفرج عنهم، وأظهرت مقاطع فيديو نشرت على موقع التواصل الاجتماعي لحظات لم شمل العائلات بالمفجر عنهم.

(فرانس برس)

نوري المالكي يحذّر من انهيار النظام في العراق

دعا نوري المالكي (الصورة)، زعيم ائتلاف «دولة القانون» المنضوي في تحالف الإطّار التشريعي الحاكم في العراق، في بيان أمس الخميس، إلى عدم تجاوز السلطة القضائية في البلاد، معتبراً أنّ ذلك «أكثر خطراً من الإرهاب»، محذراً من انهيار النظام السياسي، وجاء بيان المالكي رداً على تصريحات رئيس هيئة النزاهة العراقية، حيدر حنون، بشأن ملف «سرقه القرن»، إذ أطلق من أبريل، أول من الإريعاء، سبلا من الاتهامات للسلطة القضائية.



تركيا: تحييد 40 «إرهابياً» ضمن 7 أيام

أعلنت وزارة الدفاع التركية، أمس الخميس، أنّ قواتها «حدّثت 40 إرهابياً» خلال العمليات التي جرت في الأيام السبعة الماضية، شمالي العراق وسورية، وقال مستشار العلاقات العامة والإعلام في الوزارة زكي اق تورك، في مؤتمر صحفي في أنقرة، إنّ «عدد الإرهابيين الذين تمّ تحييدهم منذ بداية العام الجاري ارتفع إلى 1868»، ولفت إلى «تدمير 20 موقعا لحزب العمال الكردستاني شمال العراق خلال عملية جوية نفذتها القوات التركية في 2 سبتمبر/ أيلول الحالي».

أوروبا تطالب الحوثيين بإطلاق سراح موظفي أمنيين متحزبين منذ أكثر من 90 يوماً، وقالت بعثة الاتحاد الأوروبي في اليمن، في بيان، إنّ «استمرار احتجازهم دون أي تواصل معهم لأكثر من 90 يوماً حتى الآن يشكل عبءاً قديراً على المجتمع الدولي على مساعدة ملايين اليمنيين المحتاجين إلى المساعدات بشكل عاجل»، وأعلنت دعمها للدعوات الدولية المتكررة لإلراج الفوري وغير المشروط عنهم.

(الانضال)

أوروبا تطالب الحوثيين بإطلاق سراح موظفي أمنيين متحزبين منذ أكثر من 90 يوماً، وقالت بعثة الاتحاد الأوروبي في اليمن، في بيان، إنّ «استمرار احتجازهم دون أي تواصل معهم لأكثر من 90 يوماً حتى الآن يشكل عبءاً قديراً على المجتمع الدولي على مساعدة ملايين اليمنيين المحتاجين إلى المساعدات بشكل عاجل»، وأعلنت دعمها للدعوات الدولية المتكررة لإلراج الفوري وغير المشروط عنهم.

(الانضال)

أوروبا تطالب الحوثيين بإطلاق سراح موظفي أمنيين متحزبين منذ أكثر من 90 يوماً، وقالت بعثة الاتحاد الأوروبي في اليمن، في بيان، إنّ «استمرار احتجازهم دون أي تواصل معهم لأكثر من 90 يوماً حتى الآن يشكل عبءاً قديراً على المجتمع الدولي على مساعدة ملايين اليمنيين المحتاجين إلى المساعدات بشكل عاجل»، وأعلنت دعمها للدعوات الدولية المتكررة لإلراج الفوري وغير المشروط عنهم.

(الانضال)

سبأسة

تفتتح ولاية كارولينا الشمالية، شرق الولايات المتحدة، اليوم الجمعة، التصويت المبكر في انتخابات الرئاسة الأميركية هذا العام، حيث تحدد المناظسة بيت الرئيس السابق دونالد ترامب ونائبة الرئيس جو بايدن، كامالا هاريس، وحيث يرى الديمقراطيون فرصة لهاريس بالفوز في هذه الولاية التي تميل أكثر للجمهورييت

تفاوت ديمقراطي بكارولينا الشمالية

انطلاق التصويت بالبريد للانتخابات الأميركية



ترامب خلال تجمع التؤابؤ في كارولينا الشمالية، 21 أغسطس الؤامض (Getty)

ما زالت المعركة القانونية قائمة بين الجمهوريين والديمقراطيين، حيث رفعت الجمعية الوطنية للشعوب بالمؤتون دعوى قضائية منذ سنوات، لا تزال روبرت كينيدي جونيور، ورفع دعوى قضائية، معتبرا أن ذلك يمثل انتهاكا لحققة الدستوري والقانون، ورتت رئيسة لجنة الانتخابات في الولاية كارين بريسون بيل قولها إن طلب كينيدي لا يمكن تنفيذه لأن الولاية طبعت بالفعل بعتن من موثوني بطاقة اقتراع في 67 من أصل 100 مقاطعة، وليس لديها الوقت الوطنية في الولاية بأنها فشلت في «تخفيف» قوائم الناخبين، وعدم اتخاذ

الخطوات المناسبة لمنع غير المواطنين من التصويت في الانتخابات، وقال رئيس اللجنة الوطنية الجمهورية مايكل واتسلي، في بيان، إن لجنة الانتخابات الوطنية فشلت مرة أخرى في تنفيذ قوائم الناخبين في الانتخابات خارج قوائم الناخبين في الانتخابات الرئيسية الأميركية للعام الحالي، ما أدى إلى انتهاك الثقة وتعريض انتخاباتنا للخطر. وأضاف: «نحن ملتزمون بالقانون لأن الأميركيين يجب فهم من يفوزون في انتخاب القانون، قبل الانتخابات الأكثر أهمية في بلدنا، أمر لا يمكن تبريره».

ما زالت المعركة القانونية قائمة بين الجمهوريين والديمقراطيين، حيث رفعت الجمعية الوطنية للشعوب بالمؤتون دعوى قضائية منذ سنوات، لا تزال روبرت كينيدي جونيور، ورفع دعوى قضائية، معتبرا أن ذلك يمثل انتهاكا لحققة الدستوري والقانون، ورتت رئيسة لجنة الانتخابات في الولاية كارين بريسون بيل قولها إن طلب كينيدي لا يمكن تنفيذه لأن الولاية طبعت بالفعل بعتن من موثوني بطاقة اقتراع في 67 من أصل 100 مقاطعة، وليس لديها الوقت الوطنية في الولاية بأنها فشلت في «تخفيف» قوائم الناخبين، وعدم اتخاذ

روسيا وإيران في مرمى وزارة العدل

وجّهت وزارة العدل الأميركية سهامها إلى كل من إيران وروسيا، متهمّة بالبدبّ بمحاولة التلذخ في الانتخابات الرئاسية بين كامالا هاريس وجونالد ترامب، والتأثير على نتائجهما

دخلت إيران، إلى جانب روسيا، هذا العام، دائرة الاتهامات الأميركية الموجهة إلى جهات خارجية بالتدخل في انتخابات الرئاسة الأميركية المقررة في الخامس من نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، فيما عبّق الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على انتخابات أميركا بسخرية قائلا: «مس الخسيس، إن موسكو تدعم المرشحة الديمقراطية كامالا هاريس وجاء ذلك، علماً أن المرشح الجمهوري الرئيس السابق دونالد ترامب كان قد تعهد بـ«إنهاء» حرب أوكرانيا بحال عودته للبيت الأبيض، فيما يعارض حربه تدفق المساعدات العسكرية إلى كيبف، كما أن ترامب، الذي انتخب عام 2016 بخواطء حملته الرئاسية آنذاك مع روسيا، بنى علاقة «وثيقة» مع بوتين، الذي وصفه الرئيس جو بايدن بـ«عدو العالم».

وقال بوتين أرفع في تعليق ساخر، إن روسيا تتربغ في فوز هاريس في الانتخابات الأميركية، وأضاف خلال منتدى اقتصادي في أقصى شرق روسيا، إنه يمان أن بايدن لن يفتي انصاره بدعم هاريس «سوف لدعوى الشعي «نفسه»، وقال عبثاً في «إنها تصدق بطريقة معترفة ومُعترية توجعي بان كل شيء على ما يرام بالنسبة

كارولينا الشمالية ساحة معركة كبيرة في الانتخابات الرئاسية الأميركية الحالية بين ترامب والديمقراطية كامالا هاريس، وكان ترامب فاز بالولاية في انتخابات 2016 و2020، وكانت ساحة السباق الوحيدة التي هزم فيها ترامب الرئيس جو بايدن بأكثر من نقطة مئوية واحدة، مقارنة بولايات أخرى فاز بها بفارق أكبر من المقاط.

وغم الدعاوى القضائية الأخيرة، فإن ولاية كارولينا الشمالية (وهي ولاية متناحرة في السياق الانتخابي بنوليا المناصب التنفيذية والتشريعية فيها جمهوريون)، اجرت تغييرات كبيرة على التصويت المبكر مقارنة بالانتخابات الرئيسية الأميركية الأخيرة (2020)، حيث اشترطت تقديم نموذج معتمد من بطاقة هوية الناخب فيها صورة شخصية (مطلب الجمهوريين في دواهم القضائية)، بما في ذلك رخصة قيادة الولاية، أو جواز سفر الولايات المتحدة، أو بطاقة هوية ناخب ولاية كارولينا الشمالية بالصورة، أو بطاقة هوية طالب جامعي أو كلية معتمدة، أو بطاقة هوية موظف حكومي محلي أو حكومي، أو بطاقة هوية عسكرية أو قدامى المحاربين، أو بطاقة هوية لبرنامج المساعدة العامة، الفيدرالي أو الحكومي مع صورة.

ولكن لا يزال بإمكان الناخبين اختيار التصويت من دون تقديم نموذج معتمد من بطاقة الهوية عن طريق طء بطاقة اقتراع مؤقّدة، ولكن يجب عليهم بعد ذلك طء نموذج استفتاء الهوية أو العودة لاحقاً إلى مكتب مجلس الانتخابات المقاطعة القضائية، فيما في ذلك رخصة قيادة الولاية، أو جواز سفر الولايات المتحدة، أو بطاقة هوية ناخب ولاية كارولينا الشمالية، أو جواز سفر الولايات المتحدة، أو بطاقة هوية طالب جامعي أو كلية معتمدة، أو بطاقة هوية موظف حكومي محلي أو حكومي، أو بطاقة هوية عسكرية أو قدامى المحاربين، أو بطاقة هوية لبرنامج المساعدة العامة، الفيدرالي أو الحكومي مع صورة.

ولكن لا يزال بإمكان الناخبين اختيار التصويت من دون تقديم نموذج معتمد من بطاقة الهوية عن طريق طء بطاقة اقتراع مؤقّدة، ولكن يجب عليهم بعد ذلك طء نموذج استفتاء الهوية أو العودة لاحقاً إلى مكتب مجلس الانتخابات المقاطعة القضائية، فيما في ذلك رخصة قيادة الولاية، أو جواز سفر الولايات المتحدة، أو بطاقة هوية طالب جامعي أو كلية معتمدة، أو بطاقة هوية موظف حكومي محلي أو حكومي، أو بطاقة هوية عسكرية أو قدامى المحاربين، أو بطاقة هوية لبرنامج المساعدة العامة، الفيدرالي أو الحكومي مع صورة.

تونس: ارتفاع تحويلات المغتربين

تونس - إيمان الحامدي

كشفت بيانات حديثة أصدرها البنك المركزي التونسي أن تحويلات المواطنين في المهجر ارتفعت خلال الأشهر الثمانية الأولى من العام الحالي إلى أكثر من 5,3 مليارات دينار (نحو 1,7 مليار دولار)، محققة زيادة بنسبة 4,7% مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي، وحتى نهاية أغسطس/ اب الماضي، ارتفعت مداخيل التشغيل المتراكمة (تحويلات المهاجرين) بقيمة 267,6 مليون دينار مقارنة بالفترة نفسها سنة 2023، وفق البيانات الرسمية. وتوقّعت تحويلات المغتربين نحو بلاده على إيرادات قطاع السياحة الذي حقق عائدات بقيمة 4,8 مليارات دينار، مسجلاً بدوره تطوراً في المداخيل مقارنة بالأشهر الثمانية الأولى من السنة الماضية التي لم يتجاوز عاها 4,5 مليارات دينار، وتشكل مداخيل السياحة وتحويلات التونسيين بالمهجر مجمعة نحو 40% من رصيد

العملة الصعبة لدى البنك المركزي، وذلك بقيمة 10,2 مليارات دينار من مجموع موجودات صافية من النقد الأجنبي بقيمة 25,8 مليار دينار، أي ما يعادل 8,6 مليارات دولار. وتوقّرت تحويلات التونسيين بالمهجر خلال ثمانية أشهر من قيمة قرض صندوق النقد الدولي الذي كانت تونس تحوي الحصول عليه مقدّماً على أربع سنوات، وعام 2022، أحرزت تونس تقدماً بثمان مفاوضاتها مع صندوق النقد الدولي بشأن قرض التسهيل المدد بقيمة 1,9 مليار دولار مقابل إصلاحات اقتصادية رفعتها السلطات سابقاً، ما أدى إلى توقف المباحثات مع مؤسسة القرض الدولية.

في سنة 2022، سجل البنك المركزي رقماً قياسياً في قيمة التحويلات المألثة التي قامت بتحويلها الجالية التونسية نحو دول العالم إلى تونس حيث تجاوزت 9,4 مليارات دينار، أي ما يعادل 3,1 مليارات دولار في عام 2023، عرف حجم التحويلات المالية للتونسيين تراجعا ملحوظا بنسبة قرّرت بنحو 8,3% لتسفر في حدود 8,6 مليارات دينار،

أي ما يعادل 2,8 مليار دولار. يقدر عدد الجالية التونسية بالخارج بأكثر من مليون و800 ألف تونسي مقيمين بطريقة نظامية في العديد من البلدان، أي ما يمثل 15% من مجموع السكان في تونس، 85% منهم في أوروبا، وفي تقرير حول موجز الهجرة والتنمية بين البنك الدولي أن تونس احتلت المرتبة السادسة في قائمة أهمّ الدول المتلقية للتحويلات المالية في الشرق الأوسط وشمال افريقيا في 2023.

وقال الخطاب لـ«العربي الجديد» إن تحويلات التونسيين في المهجر تُعتبر إيرادات دائمة ومسترسلة على طول السنة، حيث إن هذه الأموال تحوّل فور وصولها إلى الدينار التونسي على عكس الإيرادات المتأتمتة من الاستثمارات الأجنبية. وأشار في سياق متصل إلى أن هذه التحويلات تساعد أيضاً في تنشيط محرك الاستهلاك باعتباره دافعا للنمو، حيث تستفيد أسر المغتربين من هذه التحويلات التي تساعد في تحسين قدرتهم على الإنفاق أو الدخول في استثمارات عقارية أو تجارية.



(Getty)

انكماش الاقتصاد الكوري

للبلاد - وهو مقياس رئيسي للنمو الاقتصادي - بنسبة 0,2% على أساس ربع سنوي في الربع الثاني، وهو ما يتوافق مع تقديرات سابقة، وفقا للبيانات الأولية الصادرة عن بنك كوريا المركزي. وعلى أساس سنوي، تقدم اقتصاد

أظهرت بيانات البنك المركزي الكوري الجنوبي، أمس الخميس، أن الاقتصاد كوريا الجنوبية تراجع في الربع الثاني من العام وسط ضعف الطلب المحلي، بينما ظلت الصادرات قوية، وانكماش الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي

لقطان

الكويت تستضيف «التنمية الاجتماعية الخليجية»
اعلنت دولة الكويت استضافتها الاجتماع المقبل للتحوزاء الشؤون والتنمية الاجتماعية لدول مجلس التعاون الخليجي في سبتمبر/أيلول، 2025. وحسب بيان وزارة الشؤون الاجتماعية الكويتية، أمس الخميس، فإن كارولينا الخليجية هي المبادرة الجديدة، التي ستعقد في العاصمة القطرية الدوحة لماتب تهدف إلى تعزيز التعاون الاجتماعي والتنمية بين الدول الأعضاء.
بدورها أكدت وزير الشؤون الاجتماعية والأسرة والموظومة الكويتية مالك الجويلة، أهمية تلك الاجتماعات في الأبعاد السوات الألائ الماضية، ليربع 112 مليون دولار في العام الماضي مقارنة بـ104,5 مليون دولار في عام 2020. المشاركة التي تحدم مواطني دول المجلس.

كوريا الجنوبية بنسبة 2,3% في الربع الثاني متباطئا من نمو بنسبة 3,3% في الربع الأول من العام. كان الانكماش متوقعا على نطاق واسع إلى حد ما بسبب تأثيرات الربع السابق، حسب وكالة الأنباء الكورية (يونهاب).

السعودية: تحول في إدارة الأزمات
فُضعت عرصة قطر على خطبها لاولا مع عرصة فلندا، لزيادة حجم التجارة والاستثمار بين البلدين، وتوقيع الباتء التجاري والاتحاد الاقتصادي والاتصالات التجارية والاتفاقية بين مئتمنهم الهام، كما وقعت شركة مابء القطرية وشركة إنلث يو، ار العالمية اتفاقية، فيجبس باتء للخدمة،مس، وأكد رئيس عرصة قطر خليفة بن جاسم آل ثاني، قوة علاقات التعاون المتطورة بين دولة قطر وجمهورية فلندا، مشيرا إلى أن حجم الباتء المالية بين البلدين تحفص نموها بسبب 8% خلال السنوات الألائ الماضية، ليربع 112 مليون دولار في العام الماضي مقارنة بـ104,5 مليون دولار في عام 2020. المشاركة التي تحدم مواطني دول المجلس.

العراق: اختفاء ملفات المتهم الاول في قضية «سرقة القرن»

بغداد - صفاء الكبيسي

بارزة، مؤكداً أنه «غاضب من استضعاف هيئة النزاهة واختفاء ملفات من قضية المتهم نور زهير لدى القاضي ضياء جعفر (القاضي المسؤول عن ملف القضية)»، مؤكداً أن هذه التطورات «تشكل تحدياً كبيراً لجهود مكافحة الفساد واستعادة اصول الدولة المنهوبة». وأوضح حنون أن «نور زهير، الذي تمت إحالته إلى محكمة الجنائيات المركزية، يحتوي على 114 صكا مالياً»، مشيراً إلى أن القانون يقضي فتح 114 قضية منفصلة، لأنه جرى التعامل معها كقضية واحدة، مؤكداً: «أريد من البرلمان أن يسألني لماذا تم سرقة سلك حديدية تقدر قيمتها بـ8أ مليار دولار،

اقتصاد

غزة - إنتل... إسرائيل بين هزيمتي

مصطفى عبد السلام

يوم 27 ديسمبر/كانون الأول 2023 خرج نتنياهو على الإسرائيلييين والعالم متباهياً بنجاح حكومته في انتزاع موافقة شركة إنتل الأميركية العملاقة على إقامة مصنع جديد لصناعة الرقائق باستثمارات قيمتها 25 مليار دولار وعلى بعد 16 ميلاً شمال شرق غزة.

خطة وصفها نتنياهو وقتها بأنها أكبر استثمار على الإطلاق من قبل شركة عالمية في تاريخ إسرائيل، وأنها تدعم قطاع التقنية المتقدمة وترفع استثمارات إنتل التي تدور 4 مواقع للتطوير والإنتاج في إسرائيل.

لم يتوقف عند ذلك بل قال إن شركة التكنولوجيا الأميركية العملاقة التي توظف 11,7 ألف شخص في إسرائيل، وبما يعادل أقل قليلا من 10% من قوتها العالمية، واستثمرت أكثر من 50 مليار دولار بها على مدار الخمسين عامًا الماضية. تلتزم بشراء منتجات وخدمات بقيمة 60 مليار شيكل (16,2 مليار دولار) من الإسرائيليين على مدى العقد المقبل، كما أنها توفر الأمان من فرض العمل وتدعم الصادرات الإسرائيلية وترفع معدل نمو الاقتصاد. وبسبب كل تلك الزايم الضخمة أعلنت حكومة نتيناهو منح إنتل منحة بقيمة 864,7 مليون دولار.

كانت الصفقة حدثا جلا في أوساط أسواق المال الدولية ليس بسبب ضخامة الاستثمارات التي ستضخها إنتل، ولكن لأن إعلان الصفقة جاء في ثروة الحرب على غزة وبعد 80 يوما على انطلاقها، وهو ما يعني أن دولة الاحتلال لا تزال قادرة على جذب استثمارات ضخمة، وأن الشركات العالمية الضخمة لديها ثقة في مستقبل اقتصاد الدولة العبرية. كما أن الصفقة جاءت في ثروة هروب الاستثمارات الأجنبية من إسرائيل من قطاع التقنية الجوي، لكن وبعد أقل من ستة شهور وتحديدا يوم 12 يونيو/حزيران 2024 خرجت علينا إنتل بإعلان صادم لدولة الاحتلال فعلن فتح خطبها مشروع إقامة المصنع الجديد وسحب الاستثمارات البالغة قيمتها 25 مليار دولار، بل وتشريع 15% من العمالة بل وتخفيض التكاليف.

كما أعلنت الشركة عن تخليها عن خطط شراء شركة تصنيع الرقائق الإسرائيلية مقابل 5,4 مليارات دولار، ما بين نتائج حرب غزة الكارثية على جيش الاحتلال وصدمته إنتل على الاقتصاد الإسرائيلي ضاعت أحلام نتيناهو في أن تكون إسرائيل واحة الاستثمارات والجاذب الأول للأموال والتكنولوجيا المتطورة في المنطقة المضطربة. فالجرب فرض واقعا جديدا على الدولة العبرية وحطمت أسطورة الجيش الذي لا يقهر، وإعلان إنتل أكد أن إسرائيل باتت دولة هشّة اقتصاديا ومينوءة اجتماعيا وضعيفة سياسيا يجري عليها ما يجري على الدول عالية الخطار.

اقتصاد

أسواق

تدمير أسواق غزة المركزية

الاحتلال يتعمد قطع الأرزاق ووقف مصادر الإمدادات الغذائية

كرر الاحتلال الإسرائيلي قصف الأسواق التجارية المركزية في قطاع غزة، ضمن مخططة الإمدادات الغذائية عن مئات آلاف الفلسطينيين

يوسف أبو وطفة

عمد الاحتلال الإسرائيلي منذ بداية الحرب على قطاع غزة إلى تدمير مظاهر الحياة الاقتصادية التي تعزز وجود الفلسطينيين ويقاهم على أرضهم، ومن بين القطاعات التي عملت الة الحرب القاسية على استهدافها كانت الأسواق المركزية والمناطق التجارية مثل سوق الزاوية في قلب مدينة غزة الذي يعد من أقدم الأسواق المركزية في المدينة وأكبرها تاريخيا ويعود لقرون سابقة.

وكرر الاحتلال عمليات القصف والتدمير التي استهدف فيها السوق التاريخي للمدينة، ما تسبب في تدمير شبه كامل لأحد أعرق الأسواق في المدينة، وهو ما تكرر مع عدة أسواق ومحال تجارية أخرى في محافظات القطاع الخمس، ويعد سوق مخيم جباليا تدمير القطاع أحد الأسواق التي طاولها التدمير الإسرائيلي الكامل حيث عمد الاحتلال على استهدافه إذ إنه كان يمثل مركزا تجاريا مهما بالنسبة لسكان المنطقة، وكان السوق يخدم خلال

إخراج حوالي 5000 مصنعا ومتساة

اقتصادية عن الخدمة، خلال الحرب على قطاع غزة، وتشمل هذه المنشآت: المصانع

الاحتلال دمر 90% من مكونات القطاعات التجارية

فترة الحرب المتواصلة للشهر الحادي عشر على التوالي أكثر من 500 ألف مواطن، إلا أن تدميره ترك أثارا سلبية على السكان حتى بعد انتهاء الحرب على القطاع.

تدمير المراكز التجارية

ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد إذ عمد الاحتلال الإسرائيلي إلى قصف وتدمير المراكز التجارية والمولات المحدودة في قلب مدينة غزة ما يعكس منهجاً للقطاع التجاري في غزة منذ بداية الحرب، وتعطيلًا للاقتصاد حتى ما بعد انتهاء الحرب وشهدت مدينة غزة وتحديدا شراري عمر المخازن والشهداء التجاريين وسط حي الرمال الراقي تدميراً إسرائيليا مركزاً للمحال التجارية وقصفا متكررا لها ما تسبب في تدمير العشرات من المحال واحتراقها بشكل كامل، وتخریب البنية التحتية للمشاريع التجارية الموجودة في المنطقة. وفق بيانات المكتب الإعلامي الحكومي في غزة فإن خسائر القطاع التجاري بلغت 1,625 مليار دولار بما يتنل الأسواق والمحلات التجارية والطاعم والغنادق والمحازن التجارية وغيرها من المنشآت التجارية. وحصد هذه المباتات فقد قام الاحتلال بتدمير واستهداف وإخراج حوالي 5000 مصنعا ومتساة اقتصادية عن الخدمة، خلال الحرب على قطاع غزة، وتشمل هذه المنشآت: المصانع

الاستثمارات المحلية والأجنبية ما يؤثر سلبا على الاقتصاد المحلي وهو ما حصل حيث تم هروب عدد لا بأس به من رجال الأعمال في غزة ونقلوا أموالهم للخارج.

جزء من الحرب

من جانبه، يعتقد المختص في الشأن الاقتصادي، محمد أبو جيب، أن تدمير الأسواق المركزية في غزة والأسواق التاريخية

تحديدا بالإضافة للمراكز التجارية هو جزء من الحالة القائمة على عملية تدمير مقومات الحياة في غزة، ويقول أبو جيب لـ«العربي الجديد» إن الاحتلال يريد تدمير مقومات البنية التجارية ومنع أي عملية نهوض ممكنة للفئات التجارية والقطاعات المواطنين في غزة والنشال ولا سيما أن الأسعار وصلت إلى ارتفاع غير مسبوقة على مستوى العالم، وحسب الباحث والمختص في الشأن الاقتصادي، محمد أبو جيب، أن تدمير الأسواق المركزية في غزة والأسواق التاريخية



سوق في مدينة رجب يوم 8 يناير 2024 (بعد الهجوم الخطيف) /الاصف

فإن الاحتلال دمر نحو 90% من مكونات القطاعات التجارية في غزة بشكل شامل وليس تدميرا جزئيا، اختلف المكونات سواء الجدد، إن الاحتلال يريد تدمير مقومات البنية التجارية ومنع أي عملية نهوض ممكنة للفئات التجارية والقطاعات المواطنين في غزة والنشال وبالتالى فإن عملية استهداف النشاط التجارى ستستغرق وقتا طويلا أمام هذه الخسائر المباشرة.

الأردن

العدوان يغلق فنادق ومنشآت سياحية

هشام زيد الديبسية

المقبلة بسبب العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة وتفاقم المخاطر في المنطقة في ضوء احتمالات نشوب حرب إقليمية، وأضاف أن إغلاق عدد كبير من الفنادق ينذر بسلبيات غير مسبوقة على القطاع ستكون لها اثراتدا على الاقتصاد الأردني بشكل عام من حيث تراجع الإيرادات وفقدان الأآ فرص العمل المباشرة وغير المباشرة في الوقت الذي يعاني فيه الأردن من ارتفاع البطالة بتجاوزها 22%، حسب البيانات الصادرة عن دائرة الإحصاءات العامة الحكومية. وقال إن ذلك أيضا انعكاسات على المواطنين وخاصة الفاطنين في المناطق السياحية وخاصة الفنادق الأردنية إن البيانات الأخيرة تظهر أن نسب الإشغال الفندقى في معظم محافظات الأردن خلال النصف الأول من عام 2024 لم تتجاوز 30% في حين كانت تتجاوز 60% في الفترة نفسها من العام السابق.

ويبلغ الدخل السياحي في الأردن خلال السبعة أشهر الأولى من العام الحالي حوالي 4 مليارات دولار مسجلا انخفاضا وصلت

نسبته إلى 4,5% مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي وفقا لبيانات رسمية، ويعود ذلك إلى تراجع أعداد السياح بنسبة 7,5% على ما أفادت البيانات.

تراجع نسب الإشغال

الضدفي إلى 30% خلال النصف الأول

ملك ولس

انخفاض حاد للإنتاج الصناعي الفلسطيني

إرام الله ـ العربي الجديد



سوق فيرام اللهيوم 19 ابريل 2024 (رنب حضمز/مراس برس)

والنحاس وتكثيف الهواء ارتفاعا نسبه 13,75% والتي تشكل أهميتها النسبية 7,88% من إجمالي أنشطة الصناعة. وسجلت أنشطة الصناعات التحويلية ارتفاعا نسبه 11,75% خلال شهر يوليو 2024 مقارنة بالشهر السابق، والتي تشكل أهميتها النسبية 87,89% من إجمالي أنشطة الصناعة. أما على صعيد الأنشطة الفرعية، والتي لها تأثير نسبي كبير على مجمل الرقم القياسي، فقد سجلت بعض أنشطة الصناعات التحويلية ارتفاعا خلال

أعلن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، أمس الخميس، عن انخفاض حاد في الرقم القياسي لكميات الإنتاج الصناعي في فلسطين خلال شهر يوليو/ تموز الماضي مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي، ويأتي ذلك في ظل تواصل العدوان الإسرائيلي على غزة وانخفاض منذ 335 يوما، ما أدى إلى تدهور مختلف الأنشطة الاقتصادية.

وأوضح جهاز الإحصاء في بيان له، أن الرقم القياسي لكميات الإنتاج الصناعي سجل انخفاضا حادا مقداره 24,11% خلال شهر يوليو 2024 مقارنة بشهر يوليو 2023، إذ انخفض الرقم القياسي لكميات الإنتاج الصناعي إلى 82,90 خلال شهر يوليو 2024 مقارنة بـ 109,24 خلال شهر يوليو 2023 (سنة الأساس 2019 = 100).

وسجلت أنشطة الصناعات التحويلية ارتفاعا نسبه 11,75% خلال شهر يوليو

الأزمة بين أطراف الداخل، معللا ذلك بأن من يقف وراء الأطراف الداخلية من الخارج ليسوا الأميركيين والأوروبيين فقط، علاوة على أن انصاع الأطراف الداخلية بالمطابق لرغبات من يقف وراءه في الخارج أمر غير مقبول ويضيق كريمة: «رغم ارتباطهم بالخارج لديهم أيضا القدرة على الإفساد إذا لم يعسروا إلى مصالحهم، ولا نخشأ أدلة تجسرة فالتحشيد العسكري حول المصرف ومحاولة إقحامه خير دليل»، لافتا إلى أهمية النظر إلى فاعلين آخرين اسميا فقط، ومنح الأموال الطائلة لكل الحكومات التي حكمت طرابلس لتحويل مليشياتها بتجاوز عرف باسم «الترتيبات المالية» للفق على رفض مجلس النواب الموافقة على الميزانيات القانونية التي تقدمها حكومات طرابلس.

وبلغت قضاير إلى أن «تحركات الكبير طيلة فترة قيادته للمصرف كان يتوخى فيها الخيل للسياسات الأميركية التي شعر بأنها تزيد قوة وحضورا في الملف الليبي على خلفية قلقها من التوغل الروسي، بل واعتبر أن القرارين الخاصين برفع الضريبة على بيع النقد الأجنبي كان الأميركيون يفتخون في ظلهما، فالقرار الأول الذي وصل بالضريبة إلى ما يقارب الخمسة دنانير، بحسب رأي قضاير، كان قبيل توحيد السلطة عام 2021 يدفع أميركي لكي تغطي الحكومة الموازنة وقتها ديونها التي كانت في شكل سلف من المصارف التجارية.» والقرار الثاني الذي زاد الضريبة بنسبة 27%، حسب رأي قضاير، كان من المقرر أن يغطي مصروفات حكومة مجلس النواب الكبيرة التي كانت تغطيها من العملة الورورة في المطابع الروسية قبل الذهاب إلى توحيد الحكومتين الحاليتين، فيما منتهي قضاير إلى أن الكبير كان يحنثي بأخفلة الأميركية طيلة المدة الطويلة الماضية، يرى أن محاولات المجلس الرئاسي الأخير لإحصائه في مواجهة محاولة مجلس النواب دعمه للبقاء «لا تزال عاجضة ومجهولة المصير إن لم يتنازل عن موقفه الأميركي، وبعناقتادي أن هذا الأمر لدعم شرعية السلطة في طرابلس طرفا في مواجهة التمدد الروسي، وفي هذا الإطار أخذ الوزير موقعا مسلحا في السلطات القائمة في طرابلس، ويتابع قضاير في رسده مسار موضوع الترس في مفاصل الأحداث، موصحا أن سياسات الجبري المدعوم من حفر ادخلت الاقتصاد

<p>منذ اندلاع أزمة مصرف ليبيا المركزي بدأت المفاوضات في أكثر من اتجاه لإيجاد حلول للخروج من عنق الزجاجة، وكانت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا قد أعلنت، الاثنين الماضي، استضافة جولة أولى من مباحثات حل أزمة البنك المركزي التي أدت إلى توقف إنتاج النفط وتهدد بأسوأ أزمة منذ سنوات في البلد المصدر للطاقة. وتكثبت ليبيا خسائر بقيمة 120 مليون دولار خلال ثلاثة أيام فقط، حسب رويترز، ويوفر النفط أكثر من 95% من إيرادات البلاد المالية، وفق بيانات رسمية.</p> <p>إصدار المجلس الرئاسي قراراً يقضي بعزل محافظ البنك المركزي الصديق الكبير وسط رفض مجلس النواب.</p>	<p>منذ اندلاع أزمة مصرف ليبيا المركزي بدأت المفاوضات في أكثر من اتجاه لإيجاد حلول للخروج من عنق الزجاجة، وكانت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا قد أعلنت، الاثنين الماضي، استضافة جولة أولى من مباحثات حل أزمة البنك المركزي التي أدت إلى توقف إنتاج النفط وتهدد بأسوأ أزمة منذ سنوات في البلد المصدر للطاقة. وتكثبت ليبيا خسائر بقيمة 120 مليون دولار خلال ثلاثة أيام فقط، حسب رويترز، ويوفر النفط أكثر من 95% من إيرادات البلاد المالية، وفق بيانات رسمية.</p> <p>إصدار المجلس الرئاسي قراراً يقضي بعزل محافظ البنك المركزي الصديق الكبير وسط رفض مجلس النواب.</p>
---	---



الكبير خلال خطابه للندف المصرف المركزي في 8 يونيو 2021 (محمود كركبة/الاصف)

تحقيقا

طرابلس ـ اسامه علي

شارفت أزمة المصرف المركزي الليبي على بلوغها شهرا كاملا دون أي حل، لكن أبرز تحدياتها دفعا لشخصية المحافظ الصديق الكبير إلى واجهة مشهدها محاطا بالعديد من الأسئلة حول أسباب قدرته على الحفاظ على منصبه طيلة نحو 13 عاماً في ظل تقلبات السياسة والاقتصاد والحروب وكل ما يرتبط بها، وخلفاته يعفقه شخصية مصرفية وعلاقاته بالخارج أيضا، وتعكس المعلومات المتوفرة حول الكبير شخصية مصرفية غير واضحة في مسارها الطويل، فبعد أن تخرج منتحصن الثمنانيات من القرن الماضي في جامعة مارتفورد الأميركية، رجع إلى البلاد محملا بنجاح في الأنشطة الطلابية التي كانت ترعاها سلطة البلاد وقتها في الخارج من خلال المساحات الطلابية للمؤفدين للدراسة بالخارج للدعوة للنظرية الجحاميرية للفيقد الراحل معمر القذافي. ويبدو أن الكبير استنخر مشاركته في تلك الأنشطة للتحرق من وزير المالية في محمد البخاري الذي رفاق من مدير لإحدى الإدارات بمصرف الامة إلى رئيس مجلس إدارة المصرف منذ العام 1990 وحتى 2000.

من هنا بدأت مسيرة الكبير الغامضة، إذ أفسس مصرف الامة في عهده، وخرج الكبير من إدارة دون أن يعاقب باستثناء حسسه على مدة التحقيق ستة أشهر قبل أن يخرج دون الإعلان عن نتائج التحقيق، ليخترط فورا في أنشطة برنامج إصلاحى للنظام كان قد أطلقه مطلع العقد قبل الماضي سيف الإسلام القذافي، إذ قلده الرئيس عضوية أساسية في المجموعة (أكبر صندوق مبيعات لإدارة الاستثمار الليبية)، قبل أن يقده منصب مدير عام فرع مصرف abc في لندن، وهو المنصب الذي شكل مركزا ذا ثقل للكبير عندما عرض نفسه على المجلس الوطني

7,61

بلغت إيرادات النفط خلال

النصف الأول من العام الحالي 7 مليار دينار

(7,61 مليارات دولار)، وفق بيانات مصرف ليبيا المركزي، ويعتمد الاقتصاد الليبي بشكل أساسي على الإيرادات النفطية.

المسيرة الغامضة للصديق الكبير

محافظ المركزي الليبي لأكثر من عقد... ما مصير مناصبه الأخرى؟

الانتقالي (أول سلطة سياسية ليبية تشكلت أسان ثورة فبراير عام 2011) لتولي منصب محافظ المصرف المركزي، الذي كان الشوار وقتها حريصين على انتزاعه من قبضة القذافي المتهاوية، فصدر قرار توليته محافظا للمصرف في أكتوبر تشرين الأول عام 2011. لم يغير الكبير منصبه منذ تكليفه وحتى الآن، على الرغم من أن القانون الليبي لا يسمح للمحافظ بالبقاء في منصبه أكثر من خمس سنوات، لكن مدة قيافته الطويلة هذه اكتنفها العديد من الصعوبات التي استنفا تجاوزها بحسكة الاستفادة من تقلبات الأوضاع في البلاد، وفي مقابل قرار إقالته من مجلس النواب عام 2014، استحال قد كتلة السلطات في طرابلس المعارضة لمجلس النواب للحفاظ على بقائه حتى منتصف العام 2015 عندما لجأ لممارسة عمله من مالطا إذ تعرض لضغوط المجموعات المسلحة في طرابلس، قبل أن يرجع إلى طرابلس مع حكومة الوفاق الوطني التي انتقدت من الاتفاق السياسي، وتحصن بالولاء إليها أيضا عندما قرر مجلس النواب تعيين

محمد الشكري بديلا عنه في عام 2018، تحالف معها بشكل وثيق قبل أن يدخل في قلاقل وخصوصات اضطرت له للذهاب شرقا للتحالف مع مجلس النواب، وهو الحلف الذي شكل شرارة الأزمة الحالية

وبلغت قضاير في حديثه لـ«العربي الجديد» إلى أن المراقب لمسار الظروف لصالحية لتقلبات الوضع السياسي في ليبيا في الاستفارة من التناقضات للحفاظ على موقعه، بل من الاستفادة أيضا من الاعتراف الدولي بالسلطات القائمة في

كان يحتمى بالمظلة الأميركية طيلة فترة قيادته للمصرف

استفاد من الانقسامات السياسية والاعتراف الدولي بمنصبه

اقتصاد

مال وسياسة

تسعى بكين لتحقيق 4 أهداف من تعزيز العلاقات مع أفريقيا، أهمها الحصول على المواد الخام للصناعة وقوتها التصويّية في المؤسسات الأممية وبناء سوق لمنتجاتها الصناعية في وقت تواجه فيه حصاراً غربياً

قصة الصين.. أفريقيا

بكين تعد بمليون فرصة عمل وتمويل بـ51 مليار دولار

بكين. **العربي الجديد**



بينما تتجمع وفود رؤساء الدول الإفريقية في العاصمة الصينية بكين لحضور قمة منتدى التعاون الصيني الأفريقي التي بدأت أعمالها وتستمر ثلاثة أيام، يثار السؤال عن ماذا تريد بكين من أفريقيا، القارة التي تنعم بالموارد الطبيعية ولكنها تعرق في النزاعات العسكرية والحروب القبلية والمخاطر الجيوسياسية، وبالتالي عدم الاستقرار السياسي.

وفي كلمته أمس تعهد الرئيس الصيني، شي جين بينغ، بزيادة دعم الصين للقارة الأفريقية الأسرع نموًا في العالم بتحويل مبلغ نحو 51 مليار دولار خلال السنوات الثلاث المقبلة، ودعم المزيد من مبادرات التنمية الأساسية، وتعهد بخلق ما لا يقل عن مليون فرصة عمل. وفي العام الماضي، وافقت الصين على قروض بقيمة 4.61 مليارات دولار لأفريقيا، في أول زيادة سنوية منذ عام 2016. وقال شي، في كلمته

في قمة منتدى التعاون الصيني الأفريقي لوفود أكثر من 50 دولة أفريقية، إن الصين، ثاني أكبر اقتصاد في العالم، ستقدم 30 مشروعًا للبنية التحتية الأساسية في أنحاء القارة الفنية بأسوأ، وستقدم مساعدات مالية بقيمة 360 مليار يوان (50,70 مليار دولار). ويتوزع التمويل الصيني الجديد ما بين 210 مليار يوان (29,6 مليار دولار) سيتم صرفها من خلال القروض المباشرة وسيخطم الصينية في استثمارات جديدة بقيمة 70 مليار يوان (10 مليارات دولار) على الأقل مستغفها شركات صينية مع توفير مبالغ أصغر في صورة مساعدات عسكرية ومشروعات أخرى.

وشد شي في كلمته المنعقدة في أفريقيا بكين «استفدة لتعزيز التعاون مع أفريقيا في مجالات الصناعة والزراعة والبنية التحتية والتجارة والاستثمار»، ودعا إلى «شبكة بين الصين وأفريقيا تتضمن روابط برية وبحرية وتطويرًا منسقًا»، وطلب من الشركات الصينية العودة إلى القارة بعد رفع قيود كوفيد-19 التي عطلت خططها. وتدور الإجماعات والصفقات النهائية في المنتدى الذي يقعد كل ثلاث سنويات حول موضوعات التصنيع، والتقدم الزراعي، والامن، والتعاون في ما يتعلق بمبادرة الحزام والطريق الصينية، وهو مشروع ضخم يهدف إلى ربط عدة قارات بالبحن بالبنية التحتية لمساعدة منتجاتها المصنعة، وخلق نطاق القيمة برى الرسمية الصينية. ومع إطلاق القمة يرى محللون أن الصين تركز في علاقاتها مع الدول الأفريقية على تحقيق أربعة أهداف رئيسية، وهي الحصول على المواد الخام، خاصة المعادن الاستراتيجية المتجنية للصناعة، والمال والطاقة مثل الذهب، المعن المهم للاحتياطات البنكية، واليورانيوم والمستخدم والكويال المهمة للطاقة النظيفة وصناعة السيارات الكهربائية، وتحتييط المستقبل. وشأنها الحصول على الإسرارات الإضافية التي كسبتها فينتشر غلوبال بشكل غير مشروع، من خلال حرمان بعض العماء الأوروبيين من المنتجات المتعاقد عليها». لكن وفق التقرير الذي تاولته نشرة «أول البريس» أمس الخميس، لم تتوقف شل عند هذا الحد. ومضت في الإدعاء بان شركة Venture Global تسببت في



حقل غاز لشركة شل بالقرب من خليج المكسيك (هاسلوت كرويكواك/ Getty)

في عام 2021، ثم انخفضت إلى 1,8 مليار دولار في عام 2022. وبلغت ذروتها في عام 2008 عند 5,5 مليارات دولار بسبب شراء الصين حصة 20% من أسهم مصرف «ستاندر بنك أوف ساوث أفريقيا». ويقول تقرير «جونز هوبكنز»، «تجاوزت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الصيني إلى أفريقيا تلك القادمة من الولايات المتحدة منذ العام 2013، حيث انخفضت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الأمريكي بشكل عام منذ العام 2010» وكانت الجهات الخمس الأفريقية الأولى للاستثمار الأجنبي المباشر الصيني في أفريقيا، والمعروفة أيضاً باسم «الاستثمار الأجنبي المباشر في الخارج» وتترايد بشكل مضطرب منذ العام 2003. ووفق التقرير، ارتفعت التدفقات من 75 مليون دولار في عام 2003 إلى 5 مليارات دولار

في تقرير مبادرة الأبحاث الصينية - الإفريقية التابع لجامعة جونز هوبكنز، إنه بين عامي 2000 و2019، وقع الممولون الصينيون على 1141 التزام بقيمة 153 مليار دولار مع الحكومات الإفريقية والشركات المملوكة للدولة. يذكر أن بكين وقعت في منتدى التعاون الصيني الأفريقي (فوكشا)، وهو أول منتدى على مستوى الخمس الأفريقية في 2000، «شراكة استراتيجية» للتعهدات الاستثمار الأجنبي المباشر الأمريكي بشكل عام منذ العام 2010» وكانت الجهات الخمس الأفريقية الأولى للاستثمار الأجنبي المباشر الصيني في عام 2022 هي جنوب أفريقيا والتنجير والكونغو ومصر وكوت ديفوار. وبالنسبة للاستثمارات الأمريكية، كانت الجهات الخمس، مصر وجنوب أفريقيا، وليبيا ونيجيا الاستوائية وانغولا. في ذات الشأن والالتزامات عن السنوات السابقة، وعدت

الصين أكبر شريك تجاري لأفريقيا، حيث يتجاوز التبادل 200 مليار دولار

الصين بتقديم دعم إضافي لمحاكاة مرض فيروس كورونا في العام 2019 وأعلنت عن هدف زيادة وارداتها من أفريقيا إلى إجمالي 300 مليار دولار في السنوات الثلاث التي تلت جائحة كورونا. تعهدت بكين بمبلغ 60 مليار دولار من المساعدة الاقتصادية، وهو ما يتوافق مع التعهد السابق في عام 2015. كما تعهدت الصين بمبلغ 40 مليار دولار للقارة الإفريقية، إلا أن الوسائل والأهداف تختلف بشكل كبير، حيث تعمل بكين على تنمية القارة واستقرارها لتحقيق تحويلها

هل تخسر ألمانيا مكانتها في صناعة السيارات؟



مصنع تابع لشركة فولكسفاغ في ألمانيا. 21 سبتمبر2023. (سبيلتاك/أف، فرانس برس)

رلين. **العربي الجديد**

انصاف مليون دولار لتعاقد الموظفين الذين تعتبرهم فائضين عن متطلباتها. المهنسة للسيارة ييثل الشهيرة في خطر وسط تحذير بانها ستحتاج إلى إطلاق المصنعا لأول مرة في تاريخها الممتد إلى 87 عامًا. ووفق تقرير بلومبيرغ أمس، تدافع شركة فولكسفاغن عن خطة لإغلاق المصانع الألمانية مع انخفاض المبيعات وتواجه ألمانيا الخطة الأكثر مزمعًا حتى الآن في قصة الانحدار الصناعي، حيث يستعد أكبر مصنع لشركة فولكسفاغن للإغلاق. وتعد عمليات الإغلاق ضربة قوية لصورة البلاد بما هي قوة كبيرة في قطاع صناعة السيارات، ووفق تقرير يمحله فورتنس الأمريكية، فإن الشركة تخطف أدفع مبيعات تقرب من عشرات الآلاف من الموظفين.

إلى سوق لمنتجاتها الصناعية، بينما تعمل أميركا على الهيمنة السياسية عبر إدارة النزاعات القبلية والإثنية واستخدام محالها مثل إسرائيل وبعض المبتنيات في تحقيق الهيمنة وهذا ما جعل بكين تتكسب أفريقيا على حساب واشنطن والدول الأوروبية. على الصعيد التجاري، تعد الصين الآن أكبر شريك تجاري لأفريقيا، حيث يتجاوز حجم التجارة الصينية الإفريقية 200 مليار دولار سنويًا. ووفق التقرير، التي تلت جائحة كورونا، وصلت صادرات الصين إلى أفريقيا 300 مليار دولار في السنوات الثلاث التي تلت جائحة كورونا. ويلاحظ أن كلا من الحلافين الصين كما تعهدت الصين بمبلغ 40 مليار دولار للاستثمارات الصينية الأفريقي في عام 2021. وفي حين تم تقليص بعض تنمية القارة واستقرارها لتحقيق تحويلها

سوق مشاريع البناء الصينية في الخارج. ووفقا لقاعدة بيانات القروض الصينية لأفريقيا، التي نشرها موقع «لجنة العلاقات الخارجية الأميركية»، وقع الممولون الصينيون على 1188 التزام قروض بقيمة 160 مليار دولار مع الشركات المملوكة للدولة. تعهدت بكين بمبلغ 60 مليار دولار من المساعدة الاقتصادية، وهو ما يتوافق مع التعهد السابق في عام 2015. كما تعهدت الصين بمبلغ 40 مليار دولار للقارة الإفريقية، إلا أن الوسائل والأهداف تختلف بشكل كبير، حيث تعمل بكين على تنمية القارة واستقرارها لتحقيق تحويلها

اتفاقية تجارية إذ متدة تفاهم مع مبادرة «الحزام والطريق» الصينية. وفق تقرير باحثي الاقتصاد العالمي في يناير/ كانون الثاني الماضي، في العقد المقبل، من المرجح أن يقود القطع الخاص في الصين، وليس الشركات التي تديرها الدولة، قروض بقيمة 160 مليار دولار مع الحكومات الإفريقية ومؤسساتها المملوكة للدولة بين عامي 2000 و2020، معظمها في مجالات النقل، وتوليد الطاقة، والتعدين، والاتصالات وكانت الولايات المتحدة على مدى السنوات العشرين الماضية هي انغولا، وزامبيا، وإثيوبيا، وكينيا، وتنجيريا، والكاميرون، ومؤخرًا كانت أكبر الدول المتلقية للقروض من أفريقيا، ما يقدر بنحو 53 سفارة في أفريقيا، ولولا، مع استثمارات حالية تبلغ 300 مليار المتحدة، وقد وقعت 52 دولة أفريقية على

صندوق نرويجي ثانٍ يقاطع إسرائيل

إسلاو. **العربي الجديد**

وهو «كي إ ل بي KLP»، استثماراته من 16 شركة بسبب علاقاتها بالاستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة. وقال الصندوق في بيان أعلن فيه هذه الخطوة: «هناك خطر غير مقبول يتخلف في مساهمة الشركات التي تم استبعادها في انتهاك حقوق الإنسان والمساهمة في تمويل الحرب في العالم، الأرباح»، أكبر صندوق سيادي استثماراته من إسرائيل، أعلن صندوق نرويجي آخر تبلغ أصوله حوالي 95 مليار دولار إقدامه على خطوة مماثلة. ووفق تقرير من اتحاد النقابات العمالية العالمي، «يوني» أمس الخميس، فقد سحب أكبر صندوق معاشات تقاعدية وياتي الاستبعاد



الانكسار بواسطة الذخيرة العنق لثرة 3 سبتمبر 2024 (فرانز هرون/ أفر، فرانس برس)

رواية

أول إضرابات إسرائيل في وقت الحرب

عبد التواب بركات

لأول مرة في تاريخ الكيان الصهيوني منذ التأسيس في سنة 1984، يدعو ويقتدّ الاتحاد العام للعمال في إسرائيل، المهتدروت، إضرابا عاما عن العمل لمدة يومين في وقت الحرب، للمطالبة بصفقة تبادل فورية لإطلاق سراح الأسرى المحتجزين لدى فصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة. بعد وصول جثمانين ستم من الأسرى إلى إسرائيل، وفي ظل التعتيم الحكومي على الخسائر المتعلقة بالإضراب الذي استمر حتى منتصف اليوم الأول فقط، قدّرت صحيفة يديوت أحرونوت خسائر الاقتصاد الإسرائيلي المدنية بسبب الإضراب بنحو 1,6 مليار دولار.

وأقيمت المشاركة الواسعة في الإضراب أن رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، الرافض لصفقة تبادل الأسرى، أحدث شرخا جديدا في المجتمع الإسرائيلي الذي دامما ما يتوحد خلف قيادته في وقت الحرب، حيث لا صوت يعلو فوق صوت العركرة. ولأول مرة ينظم المهتدروت إضرابا لوقف حرب ضد الفلسطينيين، ليس رفضا لبدا العدوان، ولكن لإبرام صفقة لتبادل الأسرى، متضمنة وفقا للحرب المستمرة منذ أحد عشر شهرا.

وقد شارك في الإضراب معظم النقابات الكبيرة والمؤثرة، مثل نقابات الأطباء، والمعلمين والمزارعين والمغاولين وشركات الأمن. وتسبب الإضراب في تعطيل الخدمات الطبية بشكل جزئي في المستشفيات في مناطق واسعة من إسرائيل، وتوقفت البنوك تماما عن العمل وأغلقت آلاف المتاجر والمصانع أبوابها، وفق الصحف الإسرائيلية. وشارك عمال ميناء، حيفا التجاري في الإضراب، وهو الميناء الرئيسي في إسرائيل وبوابة الواردات الغذائية والعسكرية الأهم في وقت الحرب. وشكّلت حركة النقل داخل المدن وبينها، وامتنع العاملون في مطار بن غوريون عن خدمة المسافرين، وهو المطار الرئيسي للنقل الجوي في إسرائيل، وعلى الرغم من أن الرحلات القادمة كانت لا تزال تهبط، لكن توقفت خدمة النقل بالحافلات في المطار وتوقف سير نقل الحقايب.

وكشف المتحدث باسم المهتدروت، عن مشاركة واسعة النطاق للإضراب، في القطاع العام، الذي ينضوي معظمه تحت إشراف المهتدروت، ويشمل الخدمات الحكومية المتعلقة مباشرة بالمواطنين، مثل خدمة التشغيل، ومعهد التأمين الوطني، وشركات المياه، والوزارات الحكومية. وأعلنت السلطات والإدارات المحلية، باستثناء القدس المرتبطة باليمين السيساسي، انضمامها إلى الإضراب، منها تل أبيب وحيفا وجعفاتايم وكفار سابا. وشاركت شركات الحافلات إيجيد ودان وميتروبولين، والقطار الخفيف في القدس وجوش دان وحيفا.

المهتدروت، اتحاد النقابات العمالية في إسرائيل، قوة فاعلة في المجتمع، فهو يمثل نحو 800 ألف عامل من 27 نقابة منفصلة، ولعب دوراً محورياً في تأسيس دولة إسرائيل. فقد تأسس في عام 1920 قبل إعلان قيام إسرائيل الدولة بأكثر من ربع قرن. في البداية، كان تأسيس الاتحاد لخدمة الاحتياجات العمال في وقت الهجرة اليهودية إلى فلسطين التي كانت تحت الإدارة البريطانية آنذاك، وإرساء الأسس لتأسيس إسرائيل كدولة. كما ساعد الاتحاد في تأسيس المؤسسات الصناعية والمالية والاقتصادية التي نشأت على كفافها الدولية في عام 1948. وأصبح الزعيم المؤسس للاتحاد، يدفيد بن جوريون، أول رئيس وزراء لإسرائيل.

ويضم المهتدروت عمالا من معظم قطاعات الأعمال والاقتصاد في إسرائيل، الزراعة، الصناعية، وكالات تسويق وتوزيع السلع الاستهلاكية، ومؤسسات البناء التي تتولى إقامة المستوطنات والبنية العامة. ويتدخل في تحديد معدلات الأجور وظروف العمل في القطاع الخاص. تشارك المؤسسات وشركات المهتدروت باكثر من 20% من الدخل القومي في إسرائيل، وتنضوي تحتها الشركات الصحية، التأمين الاجتماعي، العاملون في المدارس الثانوية والفنية، التساوح ومطابخ الكتب والصحف.

من المنابر العمالية المستجدة على المجتمع الإسرائيلي تحت حكومة نتنياهو، أن منظمات أصحاب الأعمال والشركات الخاصة شاركت اتحاد العمال في الإضراب وسمحت لموظفيها بالتوقف عن العمل. وأعلن منتدى الأعمال الإسرائيلي، الذي يضم 200 من كبار المديرين لأكبر الشركات في إسرائيل، أن أعضاءه يشاركون في الإضراب بإطلاق أبواب الشركات.

تفهمت محكمة العمل الإسرائيلية دعوة اتحاد العمال إلى الإضراب بسبب نزيف الاقتصاد وخسائر رجال الأعمال، ولم تتدخل عشية يوم الاثنين عندما دعا المهتدروت إلى الإضراب. وهذا ما يفسر مشاركة أصحاب العمل في الإضراب، ويؤكد التقارير التي تحدثت عن قوة الضربة التي تلقاها الاقتصاد الإسرائيلي بعد أسابيع من أكتوبر، والتي لا تقل عن الصدمة التي تلقاها الجيش في ذلك اليوم على أيدي رجال المقاومة الفلسطينية.

ورغم الدعم الأميركي غير المحدود والتمتع الحكومي على تداعيات الحرب على الاقتصاد، كشفت صحيفة فايننشال تايمز أنه نتيجة لإخلاء المدن والبلدات والقرى والمستوطنات لأسباب أمنية في أجزاء مختلفة من إسرائيل، خاصة في غلاف غزة وجنوب لبنان، وكذلك إغلاق المؤسسات التعليمية واستدعاء جنود الاحتياط، بعضهم من المهندسين في قطاع التكنولوجيا الفائقة، أصبح 764 ألف إسرائيلي عاطلين عن العمل، وهم رقم يعادل 20% من القوة العاملة في إسرائيل، وهي نسبة كافية وكبيلة بانهاير أي اقتصاد وخسارة أي استثمار.

ويعد أسبوعين فقط من بداية الحرب، كشف تقرير صدر عن مركز سنارت أو نيشن سنترال لإبحاث أن قطاع التكنولوجيا، الذي يشكل العمود الفقري للاقتصاد الإسرائيلي، وشارك بـ18% من الناتج المحلي الإجمالي، ويشكل نصف الصادرات، تعرّض لصدمة وخسارة فادحة بسبب الحرب التي كانت في أيامها الأولى. وذلك بسبب قرار نتنياهو تجنيد 360 ألفا من قوة العمل، معظمهم من الشباب أصحاب العقول العاطلين في مجال التكنولوجيا.

وبعكس ما تعلته الحكومة من آثار محدودة للحرب على الاقتصاد، رصد التقرير تضرر 80% من شركات التكنولوجيا بسبب الحرب، واكثت 25% من الشركات أنها تعاني من خسائر مزروجة، سواء من حيث نقص الموارد البشرية، حيث لم يسلم مهندسو قطاع الصناعة والتكنولوجيا الفائقة من التجنيد في الجيش، تحدث نفاخ النضال المقدس أو اختفاء رأس المال الاستثماري، الذي هرب من ساحة الحرب، التي تدور رحاها لأول مرة في تاريخ إسرائيل داخل الدولة، في مدينها ومصانعها ومزارعها.

^[1] ويعد أسبوعين فقط من بداية الحرب، كشف تقرير صدر عن مركز سنارت أو نيشن سنترال لإبحاث أن قطاع التكنولوجيا، الذي يشكل العمود الفقري للاقتصاد الإسرائيلي، وشارك بـ18% من الناتج المحلي الإجمالي، ويشكل نصف الصادرات، تعرّض لصدمة وخسارة فادحة بسبب الحرب التي كانت في أيامها الأولى

^[2] ويعد أسبوعين فقط من بداية الحرب، كشف تقرير صدر عن مركز سنارت أو نيشن سنترال لإبحاث أن قطاع التكنولوجيا، الذي يشكل العمود الفقري للاقتصاد الإسرائيلي، وشارك بـ18% من الناتج المحلي الإجمالي، ويشكل نصف الصادرات، تعرّض لصدمة وخسارة فادحة بسبب الحرب التي كانت في أيامها الأولى

آراء

سياسيون يُحتفل اغتيالهم

عاشة بلحاج

«أثروا برهانكم إن كنتم صادقين» لكنّ البرهان الذي لا فقه فيه مثل عدمه، فمن سيُصدّق أنّهم إذا كان القاضي، ويكيل الثّيابية، وشرطيّ المورور... موثّق السّياسيين خارج أسرّة المرض غير بري،... حتّى لو ثبتت براة الأطراف كلّها من دمه السّياسي ترُفّق روحه في سريره، ولا أفي الموت جريمة قتل السّياسي ليس عرضة لحوادث سير وطيران وعرق، أو انفجار قنبية غاز، مثل باقي البشر، قدّم السّياسي مرّةً، ولا تقدر الصّدق على حمله. الذّئاب فقط في المشهد من يقف خلف موت «السّيوه».

أعلنت اللجنة المكلفة بالتحقيق في مقتل الرئيس الإيراني السابق إبراهيم رئيسي أخيراً، في تقريرها النهائي أنّ القروم الجوّية أهرقت دم الرئيس لا أحد آخر من المشتبه فيهم العتائين. مع ذلك لم يصدّق أصحاب الشكوك، فالأمر أكثر شبهة من أن يكون حادثاً. هناك قاتل ما في القصة، لعلّها جهات خارجية. ربّما جهات داخلية... في جميع الحالات هناك قاتل لا محالة. والطقس لا يستجيب لبروفيلين القتلّة، فهو غير مؤثّر ولا مُجنّد، ولا أجدنة لا غير التّفحّرات الجوية غير أن سفّر رئيس البلاد في ظروف جيّوة سيئة معادية غير محسوبة العواقب، فكان تقول فيها نظرية المؤامرة «خذوني». منذ سنوات توفّي محمد الزبيدي، القيادي في حزب الاتحاد الاشتراكي، والشخصية السّياسية الغربيّة المميّزة، في «حادث عرق». لا يفرض الزبدي في البحر، بل في بركة، ولو أنّ البحر، على جبروته، لن يكون ملانماً لخالته السّيوهيين، طالما أنّ الفرقين سيّاسي، فلا شك أنّ أحدهم ربّما لفرقة. ربّما لم يفارق أحد آخر في هذه البركة لكن الصّدق، جعلت التعميم الوحيد في غير ذلك، هنا. عبد الله باها، السّياسي البارز في حرب العدالة العنصرية، الذي كان وزيراً للدولة حينها، دهمه قطار في المكان نفسه بعد فترة قصيرة وهو يتفكّر مكان حادث الأول. تلوّنت التحقيقات كلّها إلى أنّها حادثان، وللإصاف، مما يطرقتان غريبتان للموت، لشخصيّتين لا تليق بهما مناجاة الحوادث.

والموت (وسنظلّ) نظريات المؤامرة تُشكّك حول وقيّات رئيسي والزبدي وبما وأخبرني، والحقيقة أنّها بعض الأسس الوجيعة، فهي شكّفت أغلب من الخيال. لهذا ينظر بعضهم وثائق سرّية تُكشف يوماً، ما لا يُثبت الشكوك، لا يفيئها. فدرويكيليس، احتجاج عموماً من الزمن لتكشف لنا بعض سورات العالم الذي، التي تُحكّم سانساته خلفنا. لكنّ الحقيقة أنّ مسألة الاعتقالات في إيران تثير الريبة بسبب تقاعس الإجراءات الأمنية أو ضعفها. فهل يُعزّل أن تسمح الجهات الأمنية برحلة محفوفة بالخطار الجّوية لطائرة الرئيس؟... لا تتوقّف الشكوك هنا، بل تطاول الاعتقالات العلنية التي تحكّمت جهات مسؤوليتها، ضعفت الإجراءات الأمنية فخري للريبة، ولا يقف بعد اغتيال إسماعيل منيّة، قبله اغتيال العالم النوروي محسن فخري زاده عام 2020. فلم الأمر يسيّر بهذا الشكل يا ترى، مع أنّ شخصيات لا تقل أهميّة مثل حسن نصر الله، الأرفج جرفاًتياً من إسرائيل، لم تصل إليه، رغم أنّها تستهده من مقدّم، وكذلك محمد الضيف ويحيى السنوار؟ ولو أن نجاح الأميركيين في اغتيال مسؤول إيراني آخر هو قاسم سليماني، خارج البلاد، يطرَح أسئلة أخرى، هل الموساد والسّاسي أيّ يه، وبهذه القوّة أو إنّ المخاربات الإيرانية بهذا الضعف؟

هناك «إنّ دوماً» وبقدر أعاء، العتائين افتراضاً، تكسبي الشكوك قدراً من المغلوبة. ودنوا لو أنّ لنا نفقا سرّياً إلى خلفيات الأحداث، أو أنّ التحقيقات مصدر يقين، بحيث تتلاشى «الإنّات» لكن ما لنا ومال نظريات المؤامرة، طالما أنّ القتل العلني التّجديت بالوضورة والصوت، أكثر ممّا تختلّ، وكنا لوؤد عدم رؤية كثير منه، فيبينما يدول أحنفا في الواقع الإخبارية يُطاردّه القتل العلني على أشده، وتدعوه الواقع شاهد دعش آلية عسكرية لمواطن فلسطيني، شاهد انفجار صارخ جموع متجمع من الأطفال.

أشلاء... هنا يُراد للجميع أن يشهد مقتل الأبرياء، بيد مجرمين عديمي الإنسانية.

ويשמع بعضنا نظره عن القتل نحو شبّهات القتل، لأنّها مثيرة للخيال، ولأنّ القتل مفقودة في شريعة الغاب، الذي يتحوّل إليه عصرنا، التي تبيّن أنّه أضاف إليها درجة التّبجّح.

مصير حرب الاسناد في الجبهة اللبنانية

رندة حيدر

بعد ردّ حزب الله الصاروخي على مقتل الضياري فيه فؤاد سُكر، والضريرة الاستمخادية التي ادّعت إسرائيل أنّها اصطبغت من خلالها هجوماً أوسع كان الحزب يتوي شنه عليها، عادت الأوضاع في الجبهة اللبنانية إلى ما كانت عليه في تبادل يومي للضربات والقصف الصاروخي، ولم تعد هذه الجبهة تحتلّ الألووية، وتراجعها فاقهرها حدّة خطورتها مع ابتعاد خطر الانزلاق إلى حرب واسعة، ولا سيما بعد رفض مجلس الحكومة الإسرائيلية المتسفّرة أخيراً اقتراح الوزير يوفاف غالانت شرّن عملية عسكرية ضدّ حزب الله.

أثّخت العمليات العسكرية التي شهدها فجر 25 أغسطس/ آب الماضي بين الجيش الإسرائيلي وحزب الله عدة حقائق مهمة، في طبيعتها، إنّ إسرائيل ولا حزب الله يريدان توسيع حجم المواجهة بينهما، وحرصاً على تأكيد ذلك بنشئ الطرفان، ربّما أبرزها مسارعة الطرفين إلى الإعلان عن انتهاء العمليات العسكرية في اليوم نفسه، وتجنّبها استهداف مدنيين أو بني تحفّة مدنية، وصدور بيانات من الطرفين تُؤكّد نجاحهما في تحقيق المهمة. أدّى حرب الله في بيادته نصف الفرقة 8200، ومركز الموساد الإسرائيلي، عن نفقته عملياً، وحزب الله عدة حقائق مهمة، ووصوله إلى لبنان، ذلك واقع واستمرّ أنّها قصفت عشرات مواقع إسرائيلي وإطلاق الصواريخ للحزب في الجنوب، وأنها دعت مئات مئات من، وأعلن الطرفان أنّهما نجاحهما، وطويت صفحة الحروب والقتل التي سادت البلدين في سنوات الحروب الررة والضريرة الاستباقية، لكنّ شيئاً لم يتغيّر

في تقديرات الوضع في الجنوب اللبنانيّة، لا سيما في ضوء التحول الوصول إلى صفقة تطايع الأسرى، والانتقال إلى الاتفاق على وقف إطلاق النار في الحرب في غزة، انقماماً إلى الحرب التي وقعت عام حرب الله حين نشر الله لوقوف حرب الاسناد، كما يسمونها، التي تحوّلت حرب استنزاف طويلة الأمد.

من خطاب لرئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو (2 سبتمبر/ 2024)، ومن التعليقات الإسرائيلية التي أعقبته من مختلف الأطياف السياسية

(كتابة لبنانية)

مالك ونوس

في مقابل ممارسة أخلاقية لافتة برزت، وتحدّث عنها أسرى الإسرائيليون «محرورن» تخلّقت في حماية عناصر المقاومة الفلسطينية إنّاهم من القصف باجسادهم، إن ترحب الذّاكرة ممارسة فيها فعل الجيش الإسرائيلي بحياتن من 150 من شهداء الفلسطينيين التي سرقتها من الشهود الفلسطينيين، بعد نشيها من القبول، وانتشالها، واصطحابها إلى جهة مجهولة وتحيل الواقعة لسرقةالإسرائيلية إلى تاريخ من جرائم الاستعمار العربي، ومنها تلك التي امتدت إلى مدى قرنين من الاستعمار الفرنسي، الذي لم يتفكّ عليه نطقه قديمي استعمار في مناشق الأرض وغاربهما، بل كان يقطع رؤوسهم ويسرفها لتعرض في قصور الحكام والإباطرة وهداة الجيوش لكي يتهاوى بها. أمّا حصيلة هذا العمل الشائن وضمت إليها أنّها حصلت في 18 ألف جمجمة لدى الفرنسيين أكثر من 18 ألف جمجمة وضّعت في مكان، وأخرى من دون جلود، وجثثها عبر جرائمهم عمارة الفنازات، فأطلقوا لغةً سميّة «متحف الإنسان».

وبرز قبل أيام جرس المقاومة على حياة الأسرى لديهم، بعد اكتشاف جنت الاسرى السّنة الذين عذرت قوات الاحتلال الإسرائيلي عليها في نطق قرب رفح، بعدما أعلنت حركة حماس في وقت

الفرسوق الإصلاص مع محتابته من عناصر المقاومة، والمفارقة، فإنّ الأسرى (بينهم امريكي) قتلوا بقصف إسرائيليّ حين تعرف ان دولة الاحتلال تُعدّ من أكبر

جامعو الجماجم وسارقو الجثّامين.. الجنس واحد

طاول مكان احتجاجهم، ففضلت المقاومة الحديث عن فقدان الإصلاص بسختاتهم، بدلا من التعجب على مكانهم أو المقايضة بهم أو اللعب بمشاعر ذويهم، وكالعادة، كانت جثث الإسرائيليين في حالة جيّدة، ولم تُسَلَخ جلودها وأشوتّه وجوهها، كما فعل الجيش الإسرائيلي بحياتن من 150 من الشهداء الفلسطينيين التي سرقتها من الشهود الفلسطينيين، بعد نشيها من القبول، وانتشالها، واصطحابها إلى جهة مجهولة وتحيل الواقعة لسرقةالإسرائيلية إلى تاريخ من جرائم الاستعمار العربي، ومنها تلك التي امتدت إلى مدى قرنين من الاستعمار الفرنسي، الذي لم يتفكّ عليه نطقه قديمي استعمار في مناشق الأرض وغاربهما، بل كان يقطع رؤوسهم ويسرفها لتعرض في قصور الحكام والإباطرة وهداة الجيوش لكي يتهاوى بها. أمّا حصيلة هذا العمل الشائن وضمت إليها أنّها حصلت في 18 ألف جمجمة لدى الفرنسيين أكثر من 18 ألف جمجمة وضّعت في مكان، وأخرى من دون جلود، وسرقت أعضاؤها من أجل الأتجار بها حول العالم، إنّ كان ما فعنته قوات وبرز قبل أيام جرس المقاومة على حياة الأسرى لديهم، بعد اكتشاف جنت الاسرى السّنة الذين عذرت قوات الاحتلال الإسرائيلي عليها في نطق قرب رفح، بعدما أعلنت حركة حماس في وقت

الفرسوق الإصلاص مع محتابته من عناصر المقاومة، والمفارقة، فإنّ الأسرى (بينهم امريكي) قتلوا بقصف إسرائيليّ حين تعرف ان دولة الاحتلال تُعدّ من أكبر



الديمقراطية في العالم العربي!!

قرون الودع الاميريكي تتكسر على صخرة العناد الإسرائيلي

اسلمة ابو ارشد

من عاد يصدّق اإدارة الرئيس الاميريكي جو بايدن ويذق بتفرضياتها عن إمكانية التوصل إلى اتفاق لإطلاق النار في الحرب، قطاع غزة ولتبادل الاسرى... ربّما الطرف الوحيد الذي يتظاهر بالانفتاح منسجوب الفنازل، الذي يتبّع الإدارة الاميريكية من حين إلى آخر في هذا الملف هو الإدارة نفسها، لا الإسرائيليون باخذين تصريحات كبار المسؤولين الاميريكيين بدءاً من الرئيس نفسه مروراً بوزير الخارجية، ومستشار الأمن القومي، وليس انتهاء بالمناطف باسم صفيّة حوّار، التي عملت على حمل الجند، ولا الفلسطينيون عادوا يرامنون على موقف اميريكي صارم. يُذكر رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو حين في باهظة، كما تكلف سكان الجنوب عسكرياً بالدولة العظمى همّاً ومن في الدولتين الأولى، إذ التحدث الإسرائيلي عن اشتراطات إجرائية جديدة، لا سيما أنّ يذلّ رئيس الولايات المتحدة ويضع وزنه لتغيير الموقف وراء القفّح، وإن مصداقية التخصّص في المحت، انتقاماً أو عقاباً، وهو قد فعل، ويتحقّق أن تتابع حالاً بايديهم وتصريحاته المبتذلة، ومستخبراً لتنتابها.

كثيراً ما نجد «العنقاضات» من الولايات المتّحدة انفسهم امام السّؤال الذي طأماً يتكرّر عندما «يسترجل» الرئيس

«عندما يسألون الإنسانية عن بنكا للجلود، الأدمية تُشدّ سنة 1986، يستهدفه والقضاء عليه، بالترامن مع تكرار قادتهم هذه الأيام سرديتهم أيّاهما التي تقول بعدم وجود شيء اسمه فلسطين قبل الاحتلال الإسرائيلي.

وفي سياق مشابه، أورد إدوارد سعيد في كتابه «الثقافة والإمبريالية» (دار الآداب، بيروت، 2014) فكرة من كتاب بالإنكليزية التساؤل عن مصدر تلك الجلود أو كيفية الحصول عليها، وهو ما يُذكر به «متحف الإنسان» في فرنسا، الذي تأسس وفق 1886، تتحدّث عن نظرة إنكلترا إلى العالم انطلاقاً من أنّها «أعظم بلد في كون

الذي تألف منها الموحش، وبينما يقول الفانون على هذا النحو، إنّ الغرض من أجل التخصّص في مناشقها

الذي يذعي أنّه الجيش الأكثر أخلاقية في العالم، كلّ من يهيمه الأمر، إنّ هذا مصدر كلّ من يعارض استعمارنا واحتلالنا لرضه، وليس غرضه الدراسة كما يقولون. فهل سندرج وضع كلمة «مجرم» تحت جمجمة الشهيد السوري سليمان الحلبي، الذي اغتال الجنرال الفرنسي كليبر أخلف نابليون في حكم مصر، هل يندرج ذلك تحت بند الدراسة؟

ليس سلخ الإنسانية عن مجموعات بشرية محرراً على الإسرائيليين الذين سلخوها عن الفلسطينيين، فسجب، بل هم يفعلون كما فعل الاستعمار الفرنسي حين سلخ الإنسانية عن غير الإسرائيليين لدى حركة حماس، وعريها عبر تاريخ استعمارهم الجزائر، على سبيل المثال، ترسيخ فكرة أنّه لم تكن

قوى الشمال السوري إلى الانقسام والحرب

يعان دابهي

لمس من السهل معرفة أو تكهن أهداف الضامن التركي، من عقده اجتماعاً موسعاً ومفصّلاً مع كامل قوى الثورة والمعارضة السياسية والعسكرية في مطار غازي عنتاب (2024/9/3)، اجتمع ضمّ السوريين في الشمال السورية لموجة الاستخبارات التركية، وممثلين عن الحكومة السورية المؤقتة، والائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، والهيئة المُفاوضة، وقادة العسكر من «القوّة المشتركة» والتحرير والبناء»؛ والجهة الشامية، وجلس القبائل والعشائر السورية. استمرّ الاجتماع أربع ساعات، وجاء في توقيت أعيد فيه زخم التطبيع بين أنقرة ودمشق، المرّة هذه كان بترحيب تركي في دور الوساطة الروسية، استجذبت فيها تصريحات وزير الخارجية الروسية، سيرغي لافروف، وحديثه عن اهتمام بلاده في تحقيق مصالحة وتقارب بين النظامين السوري والتركي، سبقتها تصريحات لوزير الدفاع التركي، يشار غولر، تُحدّد من خلالها شروط بلاده لتحقيق تقدّم في مسار التطبيع مع النظام السوري، في مسائل مكافحة الإرهاب ووقف اللاجئين وتقدّم في مسار العمالة السياسية السورية وفق قرار مجلس الأمن 2254 أنّ الشعب السوري هو من يقدر مستقبل البلاد، ودعا إلى تشكيل حكومة انتقالية وإجراء انتخابات برابرة امية، ولا يُستبعد تصريحات يشار الأدم اسماء أعضاء مجلس الشعب، وتخصّيف نبرته السياسية تجاه أنقرة في التراجع عن شرط انسحاب القوات التركية من الشمال السوري، وبدلاً من الشروط، انتقل استغفر إدارة التفاوض الاميريكية من حين إلى آخر في هذا الملف هو الإدارة نفسها، وتربّط شيئاً عليه إذا تحدى مطالبها: هل تقبلها واشنطن المرّة هذه وترهن بعض المساعدات العسكرية المتّحدة لئلاّ يبيّن بطبيعة استجاباتها لشروطها؟... طبعاً، تختلف الإجابة شخص إلى آخر، ومن سياق إلى سياق.

في أوّاح مايو/ أيار الماضي، خرج بايدين خطاب أعلن فيه خطّة من ثلاث مراحل لوقف إطلاق النار في قطاع غزة، وإنجاز صفقة تبادل للأسرى، قال بايدين على أنه «محفنة إرادية لبقمة إسرائيل وفيه عليه نتجابهو، لم تضغ ساعات حتى كان بعض الإحتلال يصرّح بماعات يُشكك في بعض شروط الاتفاقية الجديدة، وفتح في نطقها، يندرج أنّها كانت قوّات إحتلالية تهاجم مدينة رفح في القطاع، من خلال عدم ربهطه في الخطوف السياسية، وعزله عن التطبيع، وفي وقتها لم يكن هناك خيار سوى، والآن طغت عليها يد صحتاح والبلدين (تركياً وسورية) عبر الضفي في تبادل الرسائل، وعقد اللقاءات، لتحقيق تقارب بين الطرفين قائم على المصالح المتبادلة، مع ذلك، سبقه في هذا المسار زمن المتغيرات والتطوّرات الدولية التركية في هذا القطاع، والاستخبارات، التي انشّرت في سوقها الشرق الأوسط، ورتداداتها التي منعت الفاعلين في القضية السورية، من إلقاء اللّقاء التركي مع ممثلي قوى الثورة والمعارضة السورية، وذهب وفق وشهد بين الشمال السوري حالة انقطاع عشرات القوميات من مساحة الحدود، ولم يتبقّ أسواق للتجارة، وحملت إسرائيل بطهران الدورات، أيضاً، من نسي «محدّثات»، يلمّحن، في نوفمبر/ تشرين الثاني 2023، التي كان منها أن الوضع مختلف المرّة هذه، فإنّ رئيس وضع وزنه لتغيير الموقف وراء القفّح، وإن مصداقية التخصّص في المحت، ليصمد شخصيون أنّهم قد نتجابهو ترجيح شمال القطاع بغية إقامة منطقة عازلة لتقطع عشرات القوميات من مساحة الحدود، ولم يتبقّ أسواق للتجارة، وحملت إسرائيل بطهران الدورات، أيضاً، من نسي «محدّثات»، يلمّحن، في نوفمبر/ تشرين الثاني 2023، التي كان منها أن الوضع مختلف المرّة هذه، فإنّ رئيس وضع وزنه لتغيير الموقف وراء القفّح، وإن مصداقية التخصّص في المحت، ليصمد شخصيون أنّهم قد نتجابهو ترجيح شمال القطاع بغية إقامة منطقة عازلة لتقطع عشرات القوميات من مساحة الحدود، ولم يتبقّ أسواق للتجارة، وحملت إسرائيل بطهران الدورات، أيضاً، من نسي «محدّثات»، يلمّحن، في نوفمبر/ تشرين الثاني 2023، التي كان منها أن الوضع مختلف المرّة هذه، فإنّ رئيس وضع وزنه لتغيير الموقف وراء القفّح، وإن مصداقية التخصّص في المحت، ليصمد شخصيون أنّهم قد نتجابهو ترجيح شمال القطاع بغية إقامة منطقة عازلة لتقطع عشرات القوميات من مساحة الحدود، ولم يتبقّ أسواق للتجارة، وحملت إسرائيل بطهران الدورات، أيضاً، من نسي «محدّثات»، يلمّحن، في نوفمبر/ تشرين الثاني 2023، التي كان منها أن الوضع مختلف المرّة هذه، فإنّ رئيس وضع وزنه لتغيير الموقف وراء القفّح، وإن مصداقية التخصّص في المحت، ليصمد شخصيون أنّهم قد نتجابهو ترجيح شمال القطاع بغية إقامة منطقة عازلة لتقطع عشرات القوميات من مساحة الحدود، ولم يتبقّ أسواق للتجارة، وحملت إسرائيل بطهران الدورات، أيضاً، من نسي «محدّثات»، يلمّحن، في نوفمبر/ تشرين الثاني 2023، التي كان منها أن الوضع مختلف المرّة هذه، فإنّ رئيس وضع وزنه لتغيير الموقف وراء القفّح، وإن مصداقية التخصّص في المحت، ليصمد شخصيون أنّهم قد نتجابهو ترجيح شمال القطاع بغية إقامة منطقة عازلة لتقطع عشرات القوميات من مساحة الحدود، ولم يتبقّ أسواق للتجارة، وحملت إسرائيل بطهران الدورات، أيضاً، من نسي «محدّثات»، يلمّحن، في نوفمبر/ تشرين الثاني 2023، التي كان منها أن الوضع مختلف المرّة هذه، فإنّ رئيس وضع وزنه لتغيير الموقف وراء القفّح، وإن مصداقية التخصّص في المحت، ليصمد شخصيون أنّهم قد نتجابهو ترجيح شمال القطاع بغية إقامة منطقة عازلة لتقطع عشرات القوميات من مساحة الحدود، ولم يتبقّ أسواق للتجارة، وحملت إسرائيل بطهران الدورات، أيضاً، من نسي «محدّثات»، يلمّحن، في نوفمبر/ تشرين الثاني 2023، التي كان منها أن الوضع مختلف المرّة هذه، فإنّ رئيس وضع وزنه لتغيير الموقف وراء القفّح، وإن مصداقية التخصّص في المحت، ليصمد شخصيون أنّهم قد نتجابهو ترجيح شمال القطاع بغية إقامة منطقة عازلة لتقطع عشرات القوميات من مساحة الحدود، ولم يتبقّ أسواق للتجارة، وحملت إسرائيل بطهران الدورات، أيضاً، من نسي «محدّثات»، يلمّحن، في نوفمبر/ تشرين الثاني 2023، التي كان منها أن الوضع مختلف المرّة هذه، فإنّ رئيس وضع وزنه لتغيير الموقف وراء القفّح، وإن مصداقية التخصّص في المحت، ليصمد شخصيون أنّهم قد نتجابهو ترجيح شمال القطاع بغية إقامة منطقة عازلة لتقطع عشرات القوميات من مساحة الحدود، ولم يتبقّ أسواق للتجارة، وحملت إسرائيل بطهران الدورات، أيضاً، من نسي «محدّثات»، يلمّحن، في نوفمبر/ تشرين الثاني 2023، التي كان منها أن الوضع مختلف المرّة هذه، فإنّ رئيس وضع وزنه لتغيير الموقف وراء القفّح، وإن مصداقية التخصّص في المحت، ليصمد شخصيون أنّهم قد نتجابهو ترجيح شمال القطاع بغية إقامة منطقة عازلة لتقطع عشرات القوميات من مساحة الحدود، ولم يتبقّ أسواق للتجارة، وحملت إسرائيل بطهران الدورات، أيضاً، من نسي «محدّثات»، يلمّحن، في نوفمبر/ تشرين الثاني 2023، التي كان منها أن الوضع مختلف المرّة هذه، فإنّ رئيس وضع وزنه لتغيير الموقف وراء القفّح، وإن مصداقية التخصّص في المحت، ليصمد شخصيون أنّهم قد نتجابهو ترجيح شمال القطاع بغية إقامة منطقة عازلة لتقطع عشرات القوميات من مساحة الحدود، ولم يتبقّ أسواق للتجارة، وحملت إسرائيل بطهران الدورات، أيضاً، من نسي «محدّثات»، يلمّحن، في نوفمبر/ تشرين الثاني 2023، التي كان منها أن الوضع مختلف المرّة هذه، فإنّ رئيس وضع وزنه لتغيير الموقف وراء القفّح، وإن مصداقية التخصّص في المحت، ليصمد شخصيون أنّهم قد نتجابهو ترجيح شمال القطاع بغية إقامة منطقة عازلة لتقطع عشرات القوميات من مساحة الحدود، ولم يتبقّ أسواق للتجارة، وحملت إسرائيل بطهران الدورات، أيضاً، من نسي «محدّثات»، يلمّحن، في نوفمبر/ تشرين الثاني 2023، التي كان منها أن الوضع مختلف المرّة هذه، فإنّ رئيس وضع وزنه لتغيير الموقف وراء القفّح، وإن مصداقية التخصّص في المحت، ليصمد شخصيون أنّهم قد نتجابهو ترجيح شمال القطاع بغية إقامة منطقة عازلة لتقطع عشرات القوميات من مساحة الحدود، ولم يتبقّ أسواق للتجارة، وحملت إسرائيل بطهران الدورات، أيضاً، من نسي «محدّثات»، يلمّحن، في نوفمبر/ تشرين الثاني 2023، التي كان منها أن الوضع مختلف المرّة هذه، فإنّ رئيس وضع وزنه لتغيير الموقف وراء القفّح، وإن مصداقية التخصّص في المحت، ليصمد شخصيون أنّهم قد نتجابهو ترجيح شمال القطاع بغية إقامة منطقة عازلة لتقطع عشرات القوميات من مساحة الحدود، ولم يتبقّ أسواق للتجارة، وحملت إسرائيل بطهران الدورات، أيضاً، من نسي «محدّثات»، يلمّحن، في نوفمبر/ تشرين الثاني 2023، التي كان منها أن الوضع مختلف المرّة هذه، فإنّ رئيس وضع وزنه لتغيير الموقف وراء القفّح، وإن مصداقية التخصّص في المحت، ليصمد شخصيون أنّهم قد نتجابهو ترجيح شمال القطاع بغية إقامة منطقة عازلة لتقطع عشرات القوميات من مساحة الحدود، ولم يتبقّ أسواق للتجارة، وحملت إسرائيل بطهران الدورات، أيضاً، من نسي «محدّثات»، يلمّحن، في نوفمبر/ تشرين الثاني 2023، التي كان منها أن الوضع مختلف المرّة هذه، فإنّ رئيس وضع وزنه لتغيير الموقف وراء القفّح، وإن مصداقية التخصّص في المحت، ليصمد شخصيون أنّهم قد نتجابهو ترجيح شمال القطاع بغية إقامة منطقة عازلة لتقطع عشرات القوميات من مساحة الحدود، ولم يتبقّ أسواق للتجارة، وحملت إسرائيل بطهران الدورات، أيضاً، من نسي «محدّثات»، يلمّحن، في نوفمبر/ تشرين الثاني 2023، التي كان منها أن الوضع مختلف المرّة هذه، فإنّ رئيس وضع وزنه لتغيير الموقف وراء القفّح، وإن مصداقية التخصّص في المحت، ليصمد شخصيون أنّهم قد نتجابهو ترجيح شمال القطاع بغية إقامة منطقة عازلة لتقطع عشرات القوميات من مساحة الحدود، ولم يتبقّ أسواق للتجارة، وحملت إسرائيل بطهران الدورات، أيضاً، من نسي «محدّثات»، يلمّحن، في نوفمبر/ تشرين الثاني 2023، التي كان منها أن الوضع مختلف المرّة هذه، فإنّ رئيس وضع وزنه لتغيير الموقف وراء القفّح، وإن مصداقية التخصّص في المحت، ليصمد شخصيون أنّهم قد نتجابهو ترجيح شمال القطاع بغية إقامة منطقة عازلة لتقطع عشرات القوميات من مساحة الحدود، ولم يتبقّ أسواق للتجارة، وحملت إسرائيل بطهران الدورات، أيضاً، من نسي «محدّثات»، يلمّحن، في نوفمبر/ تشرين الثاني 2023، التي كان منها أن الوضع مختلف المرّة هذه، فإنّ رئيس وضع وزنه لتغيير الموقف وراء القفّح، وإن مصداقية التخصّص في المحت، ليصمد شخصيون أنّهم قد نتجابهو ترجيح شمال القطاع بغية إقامة منطقة عازلة لتقطع عشرات القوميات من مساحة الحدود، ولم يتبقّ أسواق للتجارة، وحملت إسرائيل بطهران الدورات، أيضاً، من نسي «محدّثات»، يلمّحن، في نوفمبر/ تشرين الثاني 2023، التي كان منها أن الوضع مختلف المرّة هذه، فإنّ رئيس وضع وزنه لتغيير الموقف وراء القفّح، وإن مصداقية التخصّص في المحت، ليصمد شخصيون أنّهم قد نتجابهو ترجيح شمال القطاع بغية إقامة منطقة عازلة لتقطع عشرات القوميات من مساحة الحدود، ولم يتبقّ أسواق للتجارة، وحملت إسرائيل بطهران الدورات، أيضاً، من نسي «محدّثات»، يلمّحن، في نوفمبر/ تشرين الثاني 2023، التي كان منها أن الوضع مختلف المرّة هذه، فإنّ رئيس وضع وزنه لتغيير الموقف وراء القفّح، وإن مصداقية التخصّص في المحت، ليصمد شخصيون أنّهم قد نتجابهو ترجيح شمال القطاع بغية إقامة منطقة عازلة لتقطع عشرات القوميات من مساحة الحدود، ولم يتبقّ أسواق للتجارة، وحملت إسرائيل بطهران الدورات، أيضاً، من نسي «محدّثات»، يلمّحن، في نوفمبر/ تشرين الثاني 2023، التي كان منها أن الوضع مختلف المرّة هذه، فإنّ رئيس وضع وزنه لتغيير الموقف وراء القفّح، وإن مصداقية التخصّص في المحت، ليصمد شخصيون أنّهم قد نتجابهو ترجيح شمال القطاع بغية إقامة منطقة عازلة لتقطع عشرات القوميات من مساحة الحدود، ولم يتبقّ أسواق للتجارة، وحملت إسرائيل بطهران الدورات، أيضاً، من نسي «محدّثات»، يلمّحن، في نوفمبر/ تشرين الثاني 2023، التي كان منها أن الوضع مختلف المرّة هذه، فإنّ رئيس وضع وزنه لتغيير الموقف وراء القفّح، وإن مصداقية التخصّص في المحت، ليصمد شخصيون أنّهم قد نتجابهو ترجيح شمال القطاع بغية إقامة منطقة عازلة لتقطع عشرات القوميات من مساحة الحدود، ولم يتبقّ أسواق للتجارة، وحملت إسرائيل بطهران الدورات، أيضاً، من نسي «محدّثات»، يلمّحن، في نوفمبر/ تشرين الثاني 2023، التي كان منها أن الوضع مختلف المرّة هذه، فإنّ رئيس وضع وزنه لتغيير الموقف وراء القفّح، وإن مصداقية التخصّص في المحت، ليصمد شخصيون أنّهم قد نتجابهو ترجيح شمال القطاع بغية إقامة منطقة عازلة لتقطع عشرات القوميات من مساحة الحدود، ولم يتبقّ أسواق للتجارة، وحملت إسرائيل بطهران الدورات، أيضاً، من نسي «محدّثات»، يلمّحن، في نوفمبر/ تشرين الثاني 2023، التي كان منها أن الوضع مختلف المرّة هذه، فإنّ رئيس وضع وزنه لتغيير الموقف وراء القفّح، وإن مصداقية التخصّص في المحت، ليصمد شخصيون أنّهم قد نتجابهو ترجيح شمال القطاع بغية إقامة منطقة عازلة لتقطع عشرات القوميات من مساحة الحدود، ولم يتبقّ أسواق للتجارة، وحملت إسرائيل بطهران الدورات، أيضاً، من نسي «محدّثات»، يلمّحن، في نوفمبر/ تشرين الثاني 2023، التي كان منها أن الوضع مختلف المرّة هذه، فإنّ رئيس وضع وزنه لتغيير الموقف وراء القفّح، وإن مصداقية التخصّص في المحت، ليصمد شخصيون أنّهم قد نتجابهو ترجيح شمال القطاع بغية إقامة منطقة عازلة لتقطع عشرات القوميات من مساحة الحدود، ولم يتبقّ أسواق للتجارة، وحملت إسرائيل بطهران الدورات، أيضاً، من نسي «محدّثات»، يلمّحن، في نوفمبر/ تشرين الثاني 2023، التي كان منها أن الوضع مختلف المرّة هذه، فإنّ رئيس وضع وزنه لتغيير الموقف وراء القفّح، وإن مصداقية التخصّص في المحت، ليصمد شخصيون أنّهم قد نتجابهو ترجيح شمال القطاع بغية إقامة منطقة عازلة لتقطع عشرات القوميات من مساحة الحدود، ولم يتبقّ أسواق للتجارة، وحملت إسرائيل بطهران الدورات، أيضاً، من نسي «محدّثات»، يلمّحن، في نوفمبر/ تشرين الثاني 2023، التي كان منها أن الوضع مختلف المرّة هذه، فإنّ رئيس وضع وزنه لتغيير الموقف وراء القفّح، وإن مصداقية التخصّص في المحت، ليصمد شخصيون أنّهم قد نتجابهو ترجيح شمال القطاع بغية إقامة منطقة عازلة لتقطع عشرات القوميات من مساحة الحدود، ولم يتبقّ أسواق للتجارة، وحملت إسرائيل بطهران الدورات، أيضاً، من نسي «محدّثات»، يلمّحن، في نوفمبر/ تشرين الثاني 2023، التي كان منها أن الوضع مختلف المرّة هذه، فإنّ رئيس وضع وزنه لتغيير الموقف وراء القفّح، وإن مصداقية التخصّص في المحت، ليصمد شخصيون أنّهم قد نتجابهو ترجيح شمال القطاع بغية إقامة منطقة عازلة لتقطع عشرات القوميات من مساحة الحدود، ولم يتبقّ أسواق للتجارة، وحملت إسرائيل بطهران الدورات، أيضاً، من نسي «محدّثات»، يلمّحن، في نوفمبر/ تشرين الثاني 2023، التي كان منها أن الوضع مختلف المرّة هذه، فإنّ رئيس وضع وزنه لتغيير الموقف وراء القفّح، وإن مصداقية التخصّص في المحت، ليصمد شخصيون أنّهم قد نتجابهو ترجيح شمال القطاع بغية إقامة منطقة عازلة لتقطع عشرات القوميات من مساحة الحدود، ولم يتبقّ أسواق للتجارة، وحملت إسرائيل بطهران الدورات، أيضاً، من نسي «محدّثات»، يلمّحن، في نوفمبر/ تشرين الثاني 2023، التي كان منها أن الوضع مختلف المرّة هذه، فإنّ رئيس وضع وزنه لتغيير الموقف وراء القفّح، وإن مصداقية التخصّص في المحت، ليصمد شخصيون أنّهم قد نتجابهو ترجيح شمال القطاع بغية إقامة منطقة عازلة لتقطع عشرات القوميات من مساحة الحدود، ولم يتبقّ أسواق للتجارة، وحملت إسرائيل بطهران الدورات، أيضاً، من نسي «محدّثات»، يلمّحن، في نوفمبر/ تشرين الثاني 2023، التي كان منها أن الوضع مختلف المرّة هذه، فإنّ رئيس وضع وزنه لتغيير الموقف وراء القفّح، وإن مصداقية التخصّص في المحت، ليصمد شخصيون أنّهم قد نتجابهو ترجيح شمال القطاع بغية إقامة منطقة عازلة لتقطع عشرات القوميات من مساحة الحدود، ولم يتبقّ أسواق للتجارة، وحملت إسرائيل بطهران الدورات، أيضاً، من نسي «محدّثات»، يلمّحن، في نوفمبر/ تشرين الثاني 2023، التي كان منها أن الوضع مختلف المرّة هذه، فإنّ رئيس وضع وزنه لتغيير الموقف وراء القفّح، وإن مصداقية التخصّص في المحت، ليصمد شخصيون أنّهم قد نتجابهو ترجيح شمال القطاع بغية إقامة منطقة عازلة لتقطع عشرات القوميات من مساحة الحدود، ولم يتبقّ أسواق للتجارة، وحملت إسرائيل بطهران الدورات، أيضاً، من نسي «محدّثات»، يلمّحن، في نوفمبر/ تشرين الثاني 2023، التي كان منها أن الوضع مختلف المرّة هذه، فإنّ رئيس وضع وزنه لتغيير الموقف وراء القفّح، وإن مصداقية التخصّص في المحت، ليصمد شخصيون أنّهم قد نتجابهو ترجيح شمال القطاع بغية إقامة منطقة عازلة لتقطع عشرات القوميات من مساحة الحدود، ولم يتبقّ أسواق للتجارة، وحملت إسرائيل بطهران الدورات، أيضاً، من نسي «محدّثات»، يلمّحن، في نوفمبر/ تشرين الثاني 2023، التي كان منها أن الوضع مختلف المرّة هذه، فإنّ رئيس وضع وزنه لتغيير الموقف وراء القفّح، وإن مصداقية التخصّص في المحت، ليصمد شخصيون أنّهم قد نتجابهو ترجيح شمال القطاع بغية إقامة منطقة عازلة لتقطع عشرات القوميات من مساحة الحدود، ولم يتبقّ أسواق للتجارة، وحملت إسرائيل بطهران الدورات، أيضاً، من نسي «محدّثات»، يلمّحن، في نوفمبر/ تشرين الثاني 2023، التي كان منها أن الوضع مختلف المرّة هذه، فإنّ رئيس وضع وزنه لتغيير الموقف وراء القفّح، وإن مصداقية التخصّص في المحت، ليصمد شخصيون أنّهم قد نتجابهو ترجيح شمال القطاع بغية إقامة منطقة عازلة لتقطع عشرات القوميات من مساحة الحدود، ولم يتبقّ أسواق للتجارة، وحملت إسرائيل بطهران الدورات، أيضاً، من نسي «محدّثات»، يلمّحن، في نوفمبر/ تشرين الثاني 2023، التي كان منها أن الوضع مختلف المرّة هذه، فإنّ رئيس وضع وزنه لتغيير الموقف وراء القفّح، وإن مصداقية التخصّص في المحت، ليصمد شخصيون أنّهم قد نتجابهو ترجيح شمال القطاع بغية إقامة منطقة عازلة لتقطع عشرات القوميات من مساحة الحدود، ولم يتبقّ أسواق للتجارة، وحملت إسرائيل بطهران الدورات، أيضاً، من نسي «محدّثات»، يلمّحن، في نوفمبر/ تشرين الثاني 2023، التي كان منها أن الوضع مختلف المرّة هذه، فإنّ رئيس وضع وزنه لتغيير الموقف وراء القفّح، وإن مصداقية التخصّص في المحت، ليصمد شخصيون أنّهم قد نتجابهو ترجيح شمال القطاع بغية إقامة منطقة عازلة لتقطع عشرات القوميات من مساحة الحدود، ولم يتبقّ أسواق للتجارة، وحملت إسرائيل بطهران الدورات، أيضاً، من نسي «محدّثات»، يلمّحن، في نوفمبر/ تشرين الثاني 2023، التي كان منها أن الوضع مختلف المرّة هذه، فإنّ رئيس وضع وزنه لتغيير الموقف وراء القفّح، وإن مصداقية التخصّص في المحت، ليصمد شخصيون أنّهم قد نتجابهو ترجيح شمال القطاع بغية إقامة منطقة عازلة لتقطع عشرات القوميات من مساحة الحدود، ولم يتبقّ أسواق للتجارة، وحملت إسرائيل بطهران الدورات، أيضاً، من نسي «محدّثات»، يلمّحن، في نوفمبر/ تشرين الثاني 2023، التي كان منها أن الوضع مختلف المرّة هذه، فإنّ رئيس وضع وزنه لتغيير الموقف وراء القفّح، وإن مصداقية التخصّص في المحت، ليصمد شخصيون أنّهم قد نتجابهو ترجيح شمال القطاع بغية إقامة منطقة عازلة لتقطع عشرات القوميات من مساحة الحدود، ولم يتبقّ أسواق للتجارة، وحملت إسرائيل بطهران الدورات، أيضاً، من نسي «محدّثات»، يلمّحن، في نوفمبر/ تشرين الثاني 2023، التي كان منها أن الوضع مختلف المرّة هذه، فإنّ رئيس وضع وزنه لتغيير الموقف وراء القفّح، وإن مصداقية التخصّص في المحت، ليصمد شخصيون أنّهم قد نتجابهو ترجيح شمال القطاع بغية إقامة منطقة عازلة لتقطع عشرات القوميات من مساحة الحدود، ولم يتبقّ أسواق للتجارة، وحملت إسرائيل بطهران الدورات، أيضاً، من نسي «محدّثات»، يلمّحن، في نوفمبر/ تشرين الثاني 2023، التي كان منها أن الوضع مختلف المرّة هذه، فإنّ رئيس وضع وزنه لتغيير الموقف وراء القفّح، وإن مصداقية التخصّص في المحت، ليصمد شخصيون أنّهم قد نتجابهو ترجيح شمال القطاع بغية إقامة منطقة عازلة لتقطع عشرات القوميات من مساحة الحدود، ولم يتبقّ أسواق للتجارة، وحملت إسرائيل بطهران الدورات، أيضاً، من نسي «محدّثات»، يلمّحن، في نوفمبر/ تشرين الثاني 2023، التي كان منها أن الوضع مختلف المرّة هذه، فإنّ رئيس وضع وزنه لتغيير الموقف وراء القفّح، وإن مصداقية التخصّص في المحت، ليصمد شخصيون أنّهم قد نتجابهو ترجيح شمال القطاع بغية إقامة منطقة عازلة لتقطع عشرات القوميات من مساحة الحدود، ولم يتبقّ أسواق للتجارة، وحملت إسرائيل بطهران الدورات، أيضاً، من نسي «محدّثات»، يلمّحن، في نوفمبر/ تشرين الثاني 2023، التي كان منها أن الوضع مختلف المرّة هذه، فإنّ رئيس وضع وزنه لتغيير الموقف وراء القفّح، وإن مصداقية التخصّص في المحت، ليصمد شخصيون أنّهم قد نتجابهو ترجيح شمال القطاع بغية إقامة منطقة عازلة لتقطع عشرات القوميات من مساحة الحدود، ولم يتبقّ أسواق للتجارة، وحملت إسرائيل بطهران الدورات، أيضاً، من نسي «محدّثات»، يلمّحن، في نوفمبر/ تشرين الثاني 2023، التي كان منها أن الوضع مختلف المرّة هذه، فإنّ رئيس وضع وزنه لتغيير الموقف وراء القفّح، وإن مصداقية التخصّص في المحت، ليصمد شخصيون أنّهم قد نتجابهو ترجيح شمال القطاع بغية إقامة منطقة عازلة لتقطع عشرات القوميات من مساحة الحدود، ولم يتبقّ أسواق للتجارة، وحملت إسرائيل بطهران الدورات، أيضاً، من نسي «محدّثات»، يلمّحن، في نوفمبر/ تشرين الثاني 2023، التي كان منها أن الوضع مختلف المرّة هذه، فإنّ رئيس وضع وزنه لتغيير الموقف وراء القفّح، وإن مصداقية التخصّص في المحت، ليصمد شخصيون أنّهم قد نتجابهو ترجيح شمال القطاع بغية إقامة منطقة عازلة لتقطع عشرات القوميات من مساحة الحدود، ولم يتبقّ أسواق للتجارة، وحملت إسرائيل بطهران الدورات، أيضاً، من نسي «محدّثات»، يلمّحن، في نوفمبر/ تشرين الثاني 2023، التي كان منها أن الوضع مختلف المرّة هذه، فإنّ رئيس وضع وزنه لتغيير الموقف وراء القفّح، وإن مصداقية التخصّص في المحت، ليصمد شخصيون أنّهم قد نتجابهو ترجيح شمال القطاع بغية إقامة منطقة عازلة لتقطع عشرات القوميات من مساحة الحدود، ولم يتبقّ أسواق للتجارة، وحملت إسرائيل بطهران الدورات، أيضاً، من نسي «محدّثات»، يلمّحن، في نوفمبر/ تشرين الثاني 2023، التي كان منها أن الوضع مختلف المرّة هذه، فإنّ رئيس وضع وزنه لتغيير الموقف وراء القفّح، وإن مصداقية التخصّص في المحت، ليصمد شخصيون أنّهم قد نتجابهو ترجيح شمال القطاع بغية إقامة منطقة عازلة لتقطع عشرات القوميات من مساحة الحدود، ولم يتبقّ أسواق للتجارة، وحملت إسرائيل بطهران الدورات، أيضاً، من نسي «محدّثات»، يلمّحن، في نوفمبر/ تشرين الثاني 2023، التي كان منها أن الوضع مختلف المرّة هذه، فإنّ رئيس وضع وزنه لتغيير الموقف وراء القفّح، وإن مصداقية التخصّص في المحت، ليصمد شخصيون أنّهم قد نتجابهو ترجيح شمال القطاع بغية إقامة منطقة عازلة لتقطع عشرات القوميات من مساحة الحدود، ولم يتبقّ أسواق للتجارة، وحملت إسرائيل بطهران الدورات، أيضاً، من نسي «محدّثات»، يلمّحن، في نوفمبر/ تشرين الثاني 2023، التي كان منها أن الوضع مختلف المرّة هذه، فإنّ رئيس وضع وزنه لتغيير الموقف وراء القفّح، وإن مصداقية التخصّص في المحت، ليصمد شخصيون أنّهم قد نتجابهو ترجيح شمال القطاع بغية إقامة منطقة عازلة لتقطع عشرات القوميات من مساحة الحدود، ولم يتبقّ أسواق للتجارة، وحملت إسرائيل بطهران الدورات، أيضاً، من نسي «محدّثات»، يلمّحن، في نوفمبر/ تشرين الثاني 2023، التي كان منها أن الوضع مختلف المرّة هذه، فإنّ رئيس وضع وزنه لتغيير الموقف وراء القفّح، وإن مصداقية التخصّص في المحت، ليصمد شخصيون أنّهم قد نتجابهو ترجيح شمال القطاع بغية إقامة منطقة عازلة لتقطع عشرات القوميات من مساحة الحدود، ولم يتبقّ أسواق للتجارة، وحملت إسرائيل بطهران الدورات، أيضاً، من نسي «محدّثات»، يلمّحن، في نوفمبر/ تشرين الثاني 2023، التي كان منها أن الوضع مختلف المرّة هذه، فإنّ رئيس وضع وزنه لتغيير الموقف وراء القفّح، وإن مصداقية التخصّص في المحت، ليصمد شخصيون أنّهم قد نتجابهو ترجيح شمال القطاع بغية إقامة منطقة عازلة لتقطع عشرات القوميات من مساحة الحدود، ولم يتبقّ أسواق للتجارة، وحملت إسرائيل بطهران الدورات، أيضاً، من نسي «محدّثات»، يلمّحن، في نوفمبر/ تشرين الثاني 2023، التي كان منها أن الوضع مختلف المرّة هذه، فإنّ رئيس وضع وزنه لتغيير الموقف وراء القفّح، وإن مصداقية التخصّص في المحت، ليصمد شخصيون أنّهم قد نتجابهو ترجيح شمال القطاع بغية إقامة منطقة عازلة لتقطع عشرات القوميات من مساحة الحدود، ولم يتبقّ أسواق للتجارة، وحملت إسرائيل بطهران الدورات، أيضاً، من نسي «محدّثات»، يلمّحن، في نوفمبر/ تشرين الثاني 2023، التي كان منها أن الوضع مختلف المرّة هذه، فإنّ رئيس وضع وزنه لتغيير الموقف وراء القفّح، وإن مصداقية التخصّص في المحت، ليصمد شخصيون أنّهم قد نتجابهو ترجيح شمال القطاع بغية إقامة منطقة عازلة لتقطع عشرات القوميات من مساحة الحدود، ولم يتبقّ أسواق للتجارة، وحملت إسرائيل بطهران الدورات، أيضاً، من نسي «محدّثات»، يلمّحن، في نوفمبر/ تشرين الثاني 2023، التي كان منها أن الوضع مختلف المرّة هذه، فإنّ رئيس وضع وزنه لتغيير الموقف وراء القفّح، وإن مصداقية التخصّص في المحت، ليصمد شخصيون أنّهم قد نتجابهو ترجيح شمال القطاع بغية إقامة منطقة عازلة لتقطع عشرات القوميات من مساحة الحدود، ولم يتبقّ أسواق للتجارة، وحملت إسرائيل بطهران الدورات، أيضاً، من نسي «محدّثات»، يلمّحن، في نوفمبر/ تشرين الثاني 2023، التي كان منها أن الوضع مختلف المرّة هذه، فإنّ رئيس وضع وزنه لتغيير الموقف وراء القفّح، وإن مصداقية التخصّص في المحت، ليصمد شخصيون أنّهم قد نتجابهو ترجيح شمال القطاع بغية إقامة منطقة عازلة لتقطع عشرات القوميات من مساحة الحدود، ولم يتبقّ أسواق للتجارة، وحملت إسرائيل بطهران الدورات، أيضاً، من نسي «محدّثات»، يلمّحن، في نوفمبر/ تشرين الثاني 2023، التي كان منها أن الوضع مختلف المرّة هذه، فإنّ رئيس وضع وزنه لتغيير الموقف وراء القفّح، وإن مصداقية التخصّص في المحت، ليصمد شخصيون أنّهم قد نتجابهو ترجيح شمال القطاع بغية إقامة منطقة عازلة لتقطع عشرات القوميات من مساحة الحدود، ولم يتبقّ أسواق للتجارة، وحملت إسرائيل بطهران الدورات، أيضاً، من نسي «محدّثات»، يلمّحن، في نوفمبر/ تشرين الثاني 2023، التي كان منها أن الوضع مختلف المرّة هذه، فإنّ رئيس وضع وزنه لتغيير الموقف وراء القفّح، وإن مصداقية التخصّص في المحت، ليصمد شخصيون أنّهم قد نتجابهو ترجيح شمال القطاع بغية إقامة منطقة عازلة لتقطع عشرات القوميات من مساحة الحدود، ولم يتبقّ أسواق للتجارة، وحملت إسرائيل بطهران الدورات، أيضاً، من نسي «محدّثات»، يلمّحن، في نوفمبر/ تشرين الثاني 2023، التي كان منها أن الوضع مختلف المرّة هذه، فإنّ رئيس وضع وزنه لتغيير الموقف وراء القفّح، وإن مصداقية التخصّص في المحت، ليصمد شخصيون أنّهم قد نتجابهو ترجيح شمال القطاع بغية إقامة منطقة عازلة لتقطع عشرات القوميات من مساحة الحدود، ولم يتبقّ أسواق للتجارة، وحملت إسرائيل بطهران الدورات، أيضاً، من نسي «محدّثات»، يلمّحن، في نوفمبر/ تشرين الثاني 2023، التي كان منها أن الوضع مختلف المرّة هذه، فإنّ رئيس وضع وزنه لتغيير الموقف وراء القفّح، وإن مصداقية التخصّص في المحت، ليصمد شخصيون أنّهم قد نتجابهو ترجيح شمال القطاع بغية إقامة منطقة عازلة لتقطع عشرات القوميات من مساحة الحدود، ولم يتبقّ أسواق للتجارة، وحملت إسرائيل بطهران الدورات، أيضاً، من نسي «محدّثات»، يلمّحن، في نوفمبر/ تشرين الثاني 2023، التي كان منها أن الوضع مختلف المرّة هذه، فإنّ رئيس وضع وزنه لتغيير الموقف وراء القفّح، وإن مصداقية التخصّص في المحت، ليصمد شخصيون أنّهم قد نتجابهو ترجيح شمال القطاع بغية إقامة منطقة عازلة لتقطع عشرات القوميات من مساحة الحدود، ولم يتبقّ أسواق للتجارة، وحملت إسرائيل بطهران الدورات، أيضاً، من نسي «محدّثات»، يلمّحن، في نوفمبر/ تشرين الثاني 2023، التي كان منها أن الوضع مختلف المرّة هذه، فإنّ رئيس وضع وزنه لتغيير الموقف وراء القفّح، وإن مصداقية التخصّص في المحت، ليصمد

مجتمع

تحقيق

يستهدف جيش الاحتلال الاسرائيلي المستشفيات في قطاع غزة منذ الايام الاولى لعدوانه المتواصل، وتتعدد اشكال الاستهداف من القصف والافتحام، إلى اعتقال الطواقم الطبية، ومنع وصول الادوية والوقود

مستشفيات غزة والشمال

نصف مليون فلسطيني يبحثون عن العلاج

يوسف ابو وطفة

يجد الفلسطينيون صعوبة في الحصول على الرعاية الصحية في ظل تدمير غالبية المستشفيات والعيادات في محافظتي غزة والشمال، وتكرار عمليات القصف الإسرائيلي التي تعطل كل المنشآت المدنية، بما فيها المشافي ومراكز الرعاية الصحية.

ومنذ بداية العدوان على قطاع غزة، دمر الاحتلال الإسرائيلي غالبية المستشفيات والمراكز الصحية، وعلى رأسها مجمع الشفاء الطبي الذي يعد أكبر مستشفيات القطاع، والذي سبب اجتياحه خروجُه عن الخدمة. قبل أن يعود قسم صغير منه إلى العمل عقب ترميمه خلال الأيام الماضية بجهود مؤسسات خيرية محلية. وفي ظل منع علاج المرضى خارج القطاع من خلال إغلاق العابر، وقالت الأم وصارها وتدميرها، إن دمر غالبية مياني مستشفى كمال عدوان، إضافة إلى مستشفى اليمن السعيد، والمستشفى الأنونيسي، وطاول القصف المستشفى الأهلي العربي (العمداني) في مدينة غزة، ومستشفى «اصدقاء المريض».

والم يقتصر الأمر على تدمير المستشفيات أو قصفها، بل ذهب الاحتلال نحو تدمير مراكز الرعاية الأولية، سواء الحكومية أو تلك التابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا»، ما قلص من أعداد مراكز تقديم العلاج، وباتت معاناة المرضى أكبر، وحسب منظمة الصحة العالمية، فإن نحو 17 مستشفى فقط ما زالت في الخدمة، وهي تقدم رعاية صحية جزئية للمرضى والجرحى في قطاع غزة، من أصل 36 مستشفى كانت تعمل قبل الحرب الإسرائيلية المتواصلة منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول 2013، وسبب العدوان نزوح عدد كبير من الطواقم الطبية من مناطق شمالي القطاع ومدينة غزة نحو الوسط والجنوب، سواء عبر إجبارهم على ذلك من خلال اقتحام المشافي ودفعهم للذهاب جنوباً، أو طوعاً نتيجة المخاوف على عائلاتهم، ما يعزز الضغط على الطواقم الطبية الموجودة في تلك المناطق، والتي باتت أعدادها القليلة لا تقارن بحجم مراجعة المستشفيات. علاوة على ذلك، يمنع الاحتلال الإسرائيلي حركة الطواقم الطبية وسيارات الإسعاف بين محافظتي الشمال ومناطق وسط القطاع، ويقود بإذلال كميات محدودة من السولار اللازم لتشغيل المولدات في المستشفيات رغم الحاجة الماسة له نتيجة انعدام الكهرباء في كل أنحاء القطاع، وتنعكس أزمة الطاقة بشكل كبير على واقع الحياة الطبية

المقدمة للمرضى والمصابين في ضوء الحرب المتواصلة للشهر الحادي عشر على التوالي، وفي ظل منع علاج المرضى خارج القطاع من خلال إغلاق العابر، وقالت الأم وطيفت في وقت سابق إن إسرائيل رفضت طلبات تزويد المستشفيات العاملة في شمالي قطاع غزة بالوقود خمس مرات خلال الأسبوعين الأخيرين، وقال المتحدث الشيعية، لكنها لا تجدي نفعاً في العادة».

دوجاريك، إن بعض مستشفيات شمال غزة ظلت من دون إمدادات وقود جديدة لأكثر من 10 أيام. ويقول الفلسطيني أحمد أبو القمصان لـ «العربي الجديد»، إنه يجد صعوبة في الوصول إلى المستشفى الأهلي العربي (العمداني) منذ اصيب بكسر مضاعف نتيجة إحدى الغارات الإسرائيلية، ويضيف أن «هناك نقصاً كبيراً في المخدرات الطبية، وهو ما يتضخ من تعامل الطواقم الطبية مع الحالات المرضية، لا سيما المستلزمات الطبية المتعلقة بحالات الكسور، كما أن هناك صعوبة في تنقل المرضى والمصابين



17

عدد المستشفيات العاملة بشكل جزئي في قطاع غزة منذ اصله 36 كانت تعمل قبل الحرب.



يعمل المستشفى الاهلي العمداني باصاف طاقته الفعلية (تأجد ابو الكاين/الناظور)

في ظل الواقع الذي يعيشه القطاع بفعل الحرب»، يدوره، يقول مدير المستشفى الأهلي العربي (العمداني) في غزة، الطبيب فضل تجم، لـ «العربي الجديد»، إن «الاحتلال الإسرائيلي دمر البنية التحتية بشكل واسع في مدينة غزة، ومع عدم استقرار الحالة الأمنية وتكرار عمليات النزوح يكون التنقل غاية في الصعوبة، ما ينعكس بالسلب على حالة ابني التي تفاقمت كثيراً من جراء عدم استقرار عمليات غسل الكلى التي يجريها مستشفى مركزي، وبات يقدم الخدمة لآلاف من المصابين والمرضى يومياً»، ويتشير

إلى إعادة تشغيل بعض المستشفيات، ومن بينها مستشفى الخدمة العامة في قصف الكصف المنهج للإقسام، فضلاً عن قصف الواجه الطاقة الشمسية التي تعدها بالمطاقة الكهربائية، ومنع إدخال السولار اللازم لتشغيل المولدات. مستشفى الأهلي العمداني خرج من الخدمة عدة مرات، وهو في كثير من الأحيان يتقدم نحو نصف مليون نسمة، وهذا يقود طاقته عدة مرات، وخلال فترة حصاره في نوفمبر/تشرين الثاني 2023، اعتقل عدد من الطواقم الصحية العاملة فيه»، ويضيف «أزمة السولار والحروقات عمومًا تعتبر واحدة من أبرز المعوقات التي تواجه المراكز الصحية، إن خصطر الطواقم في كثير من الأوقات لتقليل عدد الأقسام العاملة، وإيقاف بعض الأجهزة المخيرية أو أجهزة الأشعة وأجهزة التعقيم الخاصة بالملايس يعمل في المستشفى العمداني حالياً ما من 400 إلى 500 من الطواقم الطبية، وغالبيةهم من المتطوعين، مع الإشارة إلى وجود نقص كبير في أطباء بعض التخصصات المطلوبة في ضوء الحرب، ونحتاج يومياً إلى ما بين 700 إلى 1000 لتر سولار، بينما لا يتوفر من تلك الكميات سوى نسبة بسيطة لا تكفي لتشغيل المستشفى في ساعات ما يجعلنا نعمل في ظل فوتر كبير كوننا معرضين للتوقف عن العمل في أي لحظة»، وخلال الشهر الأخرية، سعى عدد من الجهات



قبل أيام، افتتحت وزارة الصحة في قطاع غزة قسم الطوارئ والاستقبال في مجمع الشفاء الطبي بعد تأهيله، لإستاد القطاع الصحي في مدينة غزة ومحافظة غزة ومحافظة الشملك على وجه الخصوص

الوحدة. طباء الكلوت

على نحو متسارع وبإمكانات محدودة، يعمل على إعادة تأهيل وإعمار وترتيب القطاع الصحي المنهك والمدمر في قطاع غزة، الذي تعرض طوال الأحد عشر شهراً الماضية إلى عمليات استهداف ممنهج ومتعمد من قبل جيش الاحتلال الإسرائيلي، وذلك بالتزامن مع استمرار الحاجة الكبيرة إلى هذه الإصلاحات، والنقص الحاد في المعدات والتجهيزات والكوادر العاملة والأدوية، وحتى من دون انتظار انتهاء الحرب القاسية وإعادة الإعمار.

في الأول من سبتمبر/ أيلول الجاري، أعادت وزارة الصحة في القطاع افتتاح قسم الطوارئ والإستقبال في مجمع الشفاء الطبي غربي مدينة غزة، بعد عمل استمر خمسة أشهر وبإمكانات أقل من ذي قبل، لكنها كافية لإسناد القطاع الصحي الذي تعرض للمب، إلى محافظة الشمال خصوصاً، لأضرار كبيرة منذ بدء العملية العسكرية البرية في نهاية أكتوبر/ تشرين الأول 2023.

وتعرض مجمع الشفاء الطبي، الذي كان ملجأً للجزئين لتلقي الرعاية الصحية وإجراء العمليات الكبرى والمبت، إلى هجوم إسرائيلي عنيف مرتين، الأول بعد شهر من العملية البرية، فيما أنهت للمرة الثانية في الأول من إبريل/ نيسان الماضي، وأدت إلى تدمير وحرق ونسف كل المجمع الطبي والبنية التحتية تماماً وإخراجه عن الخدمة.

وبينما عزل جيش الاحتلال الإسرائيلي مدينة غزة وشمالها عن محافظات الوسط والجنوب ومنع الحركة تماماً إلا لبعض المؤسسات الدولية، أضحت الحاجة إلى تأهيل ما يمكن تأهيله من مستشفيات وعيادات طبية في المناطق الشمالية ضرورة ما تعهد إسرائيل الضغط على السكان لإجبارهم على النزوح جنوباً وإخلاء مناطهم. ولخمس أشهر ومن دون كلل وبإمكانات متواضعة، وأصل فريق كامل العمل لإعادة افتتاح قسم الطوارئ والإستقبال في مجمع الشفاء لاستقبال الجرحى والمرضى، فيما يجري التواصل مع الجهات المختلفة من أجل إتمام مشاريع أخرى تعويضية للقطاع الصحي المدمر.

يقول الوكيل المساعد في وزارة الصحة في غزة ماهر شامية، لـ «العربي الجديد»، إن الوزارة أعادت تأهيل قسم الاستقبال والطوارئ في مجمع الشفاء الطبي وافتتحته في الأول من سبتمبر الجاري، بعدما خرج المجمع كله عن الخدمة بشكل كامل في الأول من إبريل الماضي، بعد الهجوم الثاني الذي احتل الاحتلال حين عمد إلى تدمير المباني وإحراقها.

يضيف: «منذ ذلك اليوم، ونحن عاكفون على إعادة تشغيل ما يمكن تشغيله. أعدنا هندسة مكان العيادات الخارجية

مجمع الشفاء الطبي يعود إلى العمل جزئياً

وحولناه إلى مقر لقسم الطوارئ وبرع قدراته الجراحية، ويجري كذلك غرفتين للعمليات للحالات الطارئة والجرحة، وسبعة أسرة للعناية المركزة، بالإضافة إلى اللوجستيات من خدمات المختبر والأشعة والصيدلية». وبينما يتواصل العمل على إعادة تأهيل القطاع الصحي المدمر في شمال غزة، يقول شامية إن «هذه (إعادة تشغيل المجمع جزئياً) انطلاقة مهمة في ظل الأوضاع الصعبة. فليس في محافظة غزة حالياً إلا مستشفى الأهلي العربي (العمداني) لإستقبال الجرحى، وهو مستشفى صغير، وأصبحنا في المناطق الغربية من مدينة غزة قادرين على التعامل مع الحالات الناتجة عن العدوان الإسرائيلي وغيرها»، كما يشير إلى «وجود خطط تطويرية للمجمع في ظل توفر معدات لإعادة تأهيل المباني الغربية للولادة بنحو مليون ونصف مليون دولار، لتكون مقرًا للجراحة، بالإضافة إلى تأهيل منطقة المولدات الكهربائية ومحطات التحلية ومستودعات الوقود، والطب العلي والمختبر المركزي وبندك الدم».

ووقعت وزارة الصحة عقوداً لإعادة تأهيل الساحات الشرقية في مجمع الشفاء بمساحة إجمالية تقدر بـ4200 متر مربع مع بنحة تحتية للمياه والصرف الصحي والكهرباء، لتكون جاهزة لاستقبال أية مستشفيات ميدانية أو خيام طبية، بحسب شامية. ويشير إلى «إفتتاح قسم الكلى الصناعية (غسل الكلى) من خلال تشغيل 22 ماكينة غسل كلى وهناك ست ماكينات في الانتظار».

وتعمل الوزارة حالياً على إعادة تأهيل المبني بالكامل وأدوار المبنى الخاصة بالمطانة. وهذه المباني التي بقيت عقب التدمير المنهج لها يمكن الاستمرار فيها وإعادة بنائها

يتعدّد جيش الاحتلال قصف المستشفيات وحصارها واقحامها

سبّب العدوان نزوح الطواقم الطبية نحو وسط غزة وجنوبها

ثلاثة مراكز فقط، في حين تستقبل المراكز الصحية قرابة 20 ألف حالة مرضية يومياً. القطاع الصحي يحتاج إلى إعادة بناء متكاملة، خصوصاً المراكز الطبية التي تقدم خدمات الرعاية الأولية للمصابين بالإمراض المزمنة مثل الضغط والسكري وغيرها، وجود هذا الضغط الهائل على المراكز الصحية التي تعمل في ظل انهيار المنظومة الصحية وتعدّس النازحين يمكنه أن يفاقم انتشار الأمراض، وقد شهد قطاع غزة أضراراً ما تكن مقدرة مثل التهاب الكبد الوبائي وشلل الأطفال والعديد من الأمراض الجلدية».

يقدر عدد المهاجرين في تونس بأكثر من 50 ألفاً

يعد المهاجرون من أكثر الفئات تضرراً لخطر في تونس

الإحاطة الصحية، وتخفيف التقصي عن الأوبئة بين هذه الفئات الهشة، وخصوصاً بعد إعلان منظمة الصحة العالمية، ويؤكد من عمر أن الظروف عيش المهاجرين المعزولين في حقول بعدة قد تجعل بينهم منأخا خصماً لتفشي الأمراض المعدية، في ظل غياب الرعاية الصحية ومصادر المياه، ويستند على «ضرورة اعتماد مراكز إيواء مفتوحة للمهاجرين، لتسهيل مراقبةتهم صحياً، فضلاً عن وضع سياسات وقائية استباقية، في ظل تواتر تفشي الأمراض الفيرووسات على مستوى عالمي». يضيف: «باتي المهاجرون إلى تونس من مناطق تزاك أو بلدان غير آمنة، وغالباً ما يتعسك ذلك على وضعهم الصحي، كما يعانون على طرقات الهجرة ولدى الوصول إلى تونس». لكن ذلك لا يمنع لتقييم العلاج عند الحاجة للمهاجرين في تونس بأكثر من 50 ألفاً، من بينهم آلاف المهاجرين الذين يعيشون في خيام في مناطق زراعية بمحافظة صفاقس لـ «العربي الجديد»، أن «من المهم جدا دعم

مجمع الشفاء الطبي يعود إلى العمل جزئياً

استخدامها لإعادة تشغيل المجمع على مشاريع ستوفر 200 سرير إضافي في حال إنجازها خلال الأشهر الستة المقبلة. ويبلغ إلى أن «القطاع الصحي يحاول جاهداً الخروج من عنق الزجاجة وحالة الإنكاسة التي وضعتها بها الاحتلال من خلال تدميره هذه المؤسسات، وهناك داعمون وشركاء محليون ودوليون يحاولون مساعدتنا لإعادة ما يمكن تأهيله من القطاع الصحي إلى العمل، من خلال المباني ودعم الكادر الصحي، فالواقع الصحي في شمال قطاع غزة صعب مثله مثل الجنوب».

وتأنت قدرة مجمع الشفاء الطبي السريرية تلغ 700 سرير، وكان يضم 26 غرفة عمليات، بحسب شامية. يضيف أنه «حتى في أحسن الأحوال خلال الأشهر الستة المقبلة، لن نصل إلى أكثر من تسع غرف عمليات، وما زالت هناك خدمات كثيرة متوقفة في المجمع، منها خدمة المطانة التي تكاد تكون متوقفة في الشمال كله، بالإضافة إلى خدمات القلب سواء باطنية أو جراحة، وخدمات قسطرة القلب والأورام».

ولم تسلم مستشفيات الأطفال من التدمير، وعمل الاحتلال منذ بداية العملية البرية شمالي القطاع على إخراج المستشفيات عن الخدمة بإدعاء استخدامها من قبل عناصر حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية «حماس»، وهو ما لم يستطع إبانته، ومنها مستشفى النصر المركزي للأطفال ومستشفى الرنتيسي التخصصي للأطفال ومستشفى محمد الدرة، وبات تقديم الخدمات الصحية للأطفال بالقطر على مستشفى كمال عدوان في جباليا، وهو مستشفى صغير، ومستشفى أصدقاء المرضى في مدينة غزة وهو مستشفى غير حكومي.



يبع مجمع الشفاء الذي أعيد تأهيله جزء منه 700 سريرا (عمر الشاطن/فرانس برس)

جنوب الصحراء الكبرى، ولا سيما من السودان وتشاد وغينيا ومالي وساحل العاج وغيرها، بهدف الوصول إلى أوروبا. وسوخرأ، أعلن الهلال الأحمر التونسي تنفيذ أول مشروع وطني للرعاية الإنسانية للمهاجرين من دول جنوب الصحراء، بهدف إلى تقديم الخدمات الصحية والإيواء لنحو 25 ألف مهاجر، بكلفة تزيد عن 60 مليون دينار (حوالي 25 مليون دولار)، ويقود الهلال الأحمر التونسي المشروع في إطار شراكة المنظمات والهيئات الدولية التي تعنى بشؤون المهاجرين واللاجئين. وتقول المتحدثنة باسم الهلال الأحمر التونسي، بنية قرابة، إن المشروع الوطني للرعاية الإنسانية للمهاجرين يهدف إلى توفير الخدمة الإنسانية لفلادن المهاجرين وطالبي اللجوء، الذين يصلون إلى تونس بطرق غير نظامية، بما يساعد على حماية حقوقهم الأساسية التي تكفلها القوانين الدولية في العاشة والصحة.

^[1] مهاجرون (تأريف) وصلوا إلى تونس (أسب) قديمي/الناظور)

هنوعات | فنون وكوكبيل

مقابلة

إجرائها **محمد السيد الطناوي**

تحتفل فرقة بهججة المصرية هذا الشهر بالذكرى التاسعة لتأسيسها، وهي تضم فتيات يودين فن المونولوج الذي اقتصر تقديمه على الرجال. لكن مؤسس «بهججة»، أيمن حلمي،

أيمن حلمي

«بهججة» ومونولوجات بأصوات نسائية عكس الفكرة الشائعة



الفرقة في أحد عروضها (فيوتورا)



كانت إيمن حلمي أحد مؤسسي «الفن حيدات» (فن الشاتل)

أعدت فرقة بهججة مع تأسيسها في 2015 إحياءً فن أسسى ذكرى بعيدة، وهو فن المونولوج. وما تعانز به «بهججة» أيضاً أنها لم تكن إلى ثرات ثري يمكن أن يمنحها بما يُعطينا عن مونولوجاتها الخاصة التي تقدمها في ظل صعوبات إنتاجية كبيرة للتعرف إلى التجربة، كان له «العربي الجديد» هذا اللقاء مع الملحن أيمن حلمي، مؤسس الفرقة.

■ ما الذي كان يدور في ذهنك حين أسست «بهججة»؟

- في تلك الأونة، مررت بفكرة صعبة، توقفت فيها عن تقديم أي الحان جديدة، قبلها قدمت أعمالاً كثيرة ارتبطت بالفرق السياسي وبما كان يجري من أحداث، واستمر ذلك حتى عام 2013. عندها، شعرت أنه لم يعد لدي جديد أقدمه في هذا الجانب، لانوقف تماماً عن العمل فُكرت، وقررت أن اتجه إلى الكوميديا، إلى فن المونولوج مع الملحن أيمن حلمي، مؤسس الفرقة. هذه الحالة.

■ قبل «بهججة» قدمت أعمالاً مثل «واطي يا

واطي» وما عزيز عيني، و«ياصم» على الأنية الثانية. هل تعتبر مشروع «بهججة» امتداداً لهذا السار أم تعيلاً له؟ - ما قدمته في تلك المرحلة كان معنياً بحدث تاريخي مهم هو ثورة يناير، تأثرت به وتفاعلت معه، وكان هو المسيطر على كل ما نعيشه. وإلى جانب عمالي الفنية المرتبطة بالحدث حينذاك، فقد كنت أيضاً مع مؤسسي «الفن حيدات»؛ الفعالية الثقافية الثورية الأهم وأنا بصفة عامة من المؤمّنين بأن الفن والسياسة مرتبطان بقوة، لكن عندما تقدم عملاً فنياً فإن ذلك

خارج الأرض



ارجحة انطلاق الرحلة عدد مرات (ثلاثاد خان) /فراانس برس)

أول رحلة خاصة تتيح التجول في الفضاء

أعلنت السلطات الأمريكية، يوم الثلاثاء الماضي، أن إقلاع صاروخ من تصنيع «سبيس إكس» في إطار مهمة «بولاريس دون» (Polaris Dawn)، وهي الأولى من تنظيم القطاع الخاص تلتحظ خروج راكبيها من المركبة للتجول في الفضاء، قد يحصل الجمعة، بعد تأجيله الأسبوع الماضي. ومن المقرر فتح نافذة إطلاق مدتها أربع ساعات عند الساعة 03:33 بتوقيت غرينيتش) الجمعة من مركز كينيدي للفضاء التابع لوكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) في فلوريدا، مع احتمالات أخرى يومي السبت والأحد، بحسب منظمة الطيران المدني الأمريكية (FAA). ولم تعلق شركة «سبيس إكس» التي يملكها الملياردير إيلون ماسك بعد على نافذة الإطلاق الجديدة. وكانت مهمة «بولاريس دون» التي تضم في عدادها مليارديرا وطيارا وموظفتين في «سبيس إكس». قد أُرجت مرة أولى لمدة 24 ساعة في 26 أغسطس/ آب الماضي إثر رصد «تسرب للهليوم» على وصلة إمداد الصاروخ. وأرجى الإطلاق مجدداً، يوم الجمعة الفائت، وذلك «بسبب توقعات جوية غير مؤاتية»، وفق «سبيس إكس». ويقود هذه المهمة التي تستغرق خمسة أيام الملياردير الأمريكي جاريد إيزاكمان الذي يتعاون منذ سنوات مع «سبيس إكس» وترمي الرحلة، خصوصاً، إلى اختبار بزات «سبيس إكس» الأولى المخصصة للتجول في الفضاء، وهي بضياء وذات مظهر استشرافي.

وكان من المقرر أن يُبث الخروج من المركبة، الذي يُتوقع أن يكون مذهلاً، على الهواء مباشرة في اليوم الثالث من المهمة. وتلقت «سبيس إكس» نياً إيجابياً آخر، تمثل في حصول صواريخ «فالكون 9» الأكثر استخداماً من الشركة، على تصريح من إدارة الطيران الفدرالية التعليمية جراء الحرب.»

وتعلي رغم من الآثار النفسية الصعبة لتداعيات العدوان الإسرائيلي المتواصل إلى سحبهها مؤقتاً من الخدمة.

(فرانس برس)



نجم الفرقة بين الجانب الازرقهبي والحرض على القيمة الفنية (فن الشاتل)

لا يعني أن يكون المحتوى خطابياً. يجب تغليب القيمة الفنية، وهذا ما أميل إليه، سواء في أعمالى السابقة أو الحالية.

■ ما هي الرؤية الحاكمة لما تقومون به مونولوجاً؟

- أرى أن العمل الفني يمكن أن يحمل أكثر من طبقة، إذ يحتوي على الجانب الترفيهي المرتبط بالحدث حينذاك، فقد كنت أيضاً مع مؤسسي «الفن حيدات»؛ الفعالية الثقافية الثورية الأهم وأنا بصفة عامة من المؤمّنين بأن الفن والسياسة مرتبطان ما أو يحرّض على التساؤل، حتى لا

زيارة

«سلام لغزة»... ولو لحظات قليلة



فن فعاليات المبادرة (الصبر الجديد)

يتعلم الأطفال فنونا موسيقية مثل العزف على الآلات والغناء

جنوبي مدينة غزة، نحو عدة مراكز ومدارس لجنوة في المناطق الوسطى والجنوبية، وصولاً إلى إقامة خيمة في مخيم النصيرات للاجئين الفلسطينيين. وسط قطاع غزة، الذي يشهد فعاليات المحميات الفنية والترفيهية من تنفيذ المهف. فقول البيروتي له «العربي الجديد» إنها انضمت للمرة الأولى منذ بدء العدوان إلى حلقة دائرية خاصة باللعب والترفيه، بدلاً من اصطفاها المكثر في طابور الماء، حيث تُوزع الأسر الفلسطينية النازحة الأبور بين أفرادها لتوفير الاحتياجات الأساسية اليومية بلغ مئتين أنشطة معهد إدوارد سعيد في شمال قطاع غزة، فواد وكانت مالمع الكارتونية. وموفقاً عن آثار العدوان الكارتونية.

وكانت مالمع واضحة على تقاسيم يجري من خلالها تعليم الحوقات في مختلف مزارح برقة أسرتهن من منطقة تل الهوا الآلات الموسيقية كالعود والغيتار والبيانو،

حاول ان يفكر خارج الصندوق، يُقدم على هذه الخطوة الجريئة. إلى «العربي الجديد»، يتحدث حلمي عن التجربة، والصعوبات التي تواجهها الفرقة، وطموحاتها الفنية

اطلقوا مشروع «قمر حول زواج القاصرات

أغلب من قدم المونولوج كان من الرجال، في حين اسم مثل ثريا نا حلمي جاء استثناء، رغم أنها قدمته بحرية عالية، كما حملت مونولوجاتها مضموناً اجتماعياً ذا قيمة، وهذا يدفعني على تحدي هذه النمطية ومساعدة البنات الراغبات في تقديم هذا اللون، إلى جانب أنني ملحن أحب الأصوات النسائية.

■ في عام 2019، قدمت الفرقة مسرحية غنائية «اللي علوم العين». ما الذي تمثله في مشروع «بهججة»؟

- لم تكن نحن من انتجنا العرض، كنا مشاركين فيه فقط. وللاسف لم تلق المسرحية نجاحاً، فاقصر عرضها على مرتين فقط. لم يتوفر لها محتوى فنيا يليق بـ«بهججة». كما أنني على المستوى الشخصي لم أستطع أن أقدم فنياً ما أرغب فيه. وهذا يعود إلى أن المنتجين لديهم رؤية مغلقة، يزعم أنهم خيروا السوق، ويعلمون معاملة النجاح التي تكفل لهم استعادة ما تلفوه. وأمام هذا المنطق ليس أمامك إلا أن ترضى بالمساحة المتاحة وإما لا شيء. وللاسف خضت تلك التجربة تحت هذا الشرط، ولا أظن أنني يمكن أن أكررها.

■ هل هذا كان بتحريض من حركس على تقديم منتجك الفني عبر المسرح الغنائي، فشاركك في تجربة ربما لا تتوفر فيها عوامل النجاح؟

- بالتأكيد الفكرة حاضرة لدي منذ زمن، لأن هذا هو المسار الطبيعي لـ«بهججة»، فجميع أفراد الفرقة جئنا من مختلف فئات إما درسن أو مارسته عن أعمال درامية أو مسرحية، لذلك فهن يطحن على الآخ.

■ أشهر من قدم فن المونولوج رجال من أمثال شكوكو وإسماعيل ياسين والجزاوي. لمانا فضلت تكوين الفرقة من الحصر النسائي فقط؟ - رغبت في أن أقدم شيئاً غير تقليدي، للخمهور أو حتى لنا. هذا لا يتعارض مع حول عدم قدرة البنات على أداء هذا اللون الفني، خاصة أنه بالفعل مثلما ذكرت، فإن متاحاً. مع ذلك، اسعى حالياً إلى تقديم

أخبار

27 عملة رومانية



أعلنت إدارة منطقة صقلية الإيطالية أنه اكتشفت مجموعة نادرة من 27 عملة فضية رومانية يرجع تاريخها إلى الفترة بين عامي 94 و74 قبل الميلاد في جزيرة بانتفيلريا الشاذية. جاء الاكتشاف خلال مشروع تنظيف وترميم أنجزه فريق بقيادة عالم الآثار توماس شيفر، من جامعة توبنغن الألمانية.

عُثر على هذه العملات في الأكروليوس، وهو جزء من متنزه سلينونتي الأثري وكيف دي كوزا وياتنتيريا، والذي يعد من أكبر المواقع الأثرية في منطقة البحر المتوسط، ويضم بقايا مستعمرة يونانية قديمة تأسست في القرن السابع قبل الميلاد. اكتشفت العملات في الموقع نفسه الذي عُثر فيه على 107 عملات فضية رومانية في عام 2010، وهو ليس بعيداً عن المنطقة التي عُثر فيها على تماثيل الرؤوس الثلاثة الشهيرة للبحر والإمبراطورة أغريبينا والإمبراطور تيجوس قبل بضع سنوات. ويعتقد بأن تلك العملات سُكّت في روما، ويرجع تاريخها إلى العصر الجمهوري.

شيرت و WeTransfer



أعلنت المغنية المصرية، شيرين عبد الوهاب (الصورة)، عبر حسابها على منصة إنستغرام، وفحاتها على «واتساب» و«تيلغرام»، عن نشرها لالبومها الجديد، مجاناً، على موقع WeTransfer، المُخصص لمشاركة الملفات الصوتية والبصرية. تتخذ عبد الوهاب هذه الخطوة، بعد أن طلب «يوتيوب» عدداً من أغانيها إثر حظر لغتها بعد شركة روتانا التي تقول إنها تمتلك حقوق نشر هذه الأغاني.

وقالت المغنية مخاطبةً جمهورها ومتابعيها على قناتها الرسمية في تطبيق «واتساب» إنهم يستطيعون تحميل أغانيها الجديدة، وهي: «بتمنى أنسالك»، و«اللي يقابل حبيبي»، و«مختقل»، وما زال عالماً»، و«عسل حياتي»، من خلال WeTransfer.

صاعقة قوس قسطنطين



تعرض قوس قسطنطين، قرب معلم الكولوسيوم في روما، لأضرار بسبب صاعقة ضربته خلال عاصفة عنيفة تخللها هطول أمطار غزيرة على العاصمة الإيطالية، على ما أفادت السلطات المحلية. وقالت ناطقة باسم معلم الكولوسيوم الأثري لوكالة فرانس برس: «خعت كل الأجزاء (التي سطلت أرضاً من القوس بعد الصاعقة)، ووضعت في مكان آمن». وأضافت: «لقد بدأ بالفعل تقويم الأضرار وما زالت التحليلات مستمرة هذا الصباح». وقد سُئِدَ قوس النصر هذا لتجديداً للإمبراطور قسطنطين عام 315 ميلادي، لاحتفال بانتصاره في معركة بونتي ميليفيو ضد منافسه ماكسينتيوس.

ويبلغ ارتفاع القوس 25 متراً، وهو يخضع إلى أعمال صيانة ويشكل هذا المعلم أكبر القواس النصر الثلاثة التي لا تزال محفوظة في روما.

ثقافة

إضاءة

إضاءة ميرين شفارتس الحوار الجيّد يُمكن أيضا أن يكون عاطفياً

تروبي الجامعية الألمانية لـ«العربي الجديد»، تفاصيل بحثها عن استخدام الاحتلال مصادر المياه في الضفة الغربية، وكيف تصدها ملثرف بحثها أن تجنّب تسمية «إسرائيل» بنظام الفصل العنصري

برلين - **زين التميمي**



في رسالة الخنزج التي تحمل عنوان «صراع على الماء، صراع على الأرض»، تبحث الجامعية الألمانية ميرين شفارتس كيف يستخدم الاحتلال الإسرائيلي مصادر المياه في الضفة الغربية المحتلة سلاحا لطرد الفلسطينيين وحملهم على ترك أراضيهم، إما بهجرة داخلية من مدينة أو قرية إلى أخرى، أو

طريق مخالف

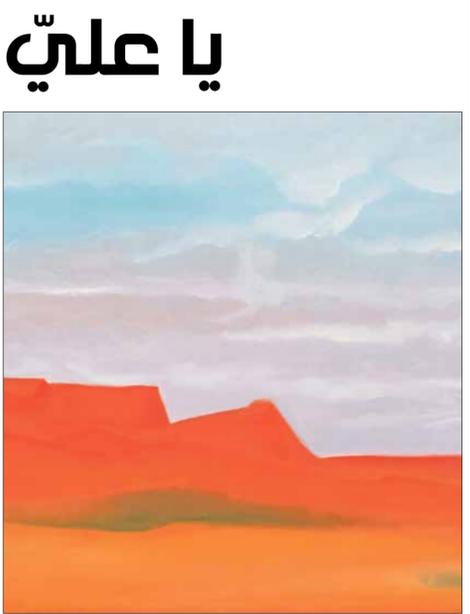
تؤكد ميرين شفارتس (الصورة)، لـ«العربي الجديد»، أنها قررت أن تسلك طريقا مختلفا عن الوضع السائد في الأكاديميات والوساط المثقفة الألمانية، التي تنحى العاطفة تماما من أي بحث فكري أو أكاديمي، معتبرة إياها عيبا وقصورا للباحث، وتصرّ على أنها باحثة ارتبطت بفلسطين التي زارتها وعاشت بيت أهلهما، والقضية الفلسطينية بالنسبة لها هي قضية إنسانية مليئة بعواطف كثيرة، عواطف الغضب تجاه الظلم، والحزن لاجل المنكوبين.



تقول: «إن القضية الفلسطينية كانت حاضرة دائما في الأوساط الأكاديمية في قسم علم الاجتماع في الحقيقة ساعدني أحد الأساتذة لزيارة فلسطين في برنامج مشترك مع جامعة بيرزيت كان ذلك في شهر تموز/ يوليو من العام الماضي، وقد شهدت الإقتحام الكبير لمخيم جنين، قبل أن أقفز العودة إلى ألمانيا وتكتشف عملي على المحث الذي قدمته في آذار/ مارس من العام الجاري».

وتتابع ميرين محدثة لـ«العربي الجديد» أنّ الأساتذة كانوا في البداية متعاونين ومتفحّين على البحث، لكن مع أحداث السابع

قصيدة



«الحصراء»، عارف الرس، زيت على قماش، 1988

عبر ترك البلاد بالكامل، كما تحدث كيف أنّ الاحتلال هو المسيطر الحقيقي على مصادر المياه كلها في الضفة الغربية، وكيف يسخرها لبناء وتوسيع مستوطناته وقسم أكبر عدد ممكن من الأراضي الفلسطينية. منذ أواسط العام الماضي، بدأت شفارتس (26 عاما)، البحث في المصادر والإحصائيات المختلفة في إطار إعدادها لرسالة تحوّجها من قسم العلوم الاجتماعية بـ«جامعة فولدا»، وسط ألمانيا، والتي أنهتها في شهر مارس/ آذار من العام الجاري، ولكن مع ازدياد الأوضاع حرجاً في فلسطين، وإعلان مسؤولي كيان الاحتلال نواياهم بالاستيلاء الكامل على الضفة الغربية، وأحداث تكبدت ثانية في عموم أرض فلسطين، رأت ميرين أهمية أن تطرح بحثها للخضاء العام، خصوصا في بلد يدعم بشكل كلي هذه السياسات الاستعمارية، وهذا يدعم بالدمج الاجتماعي والاقتصادي وحتى اللوجستي، إذ هناك تقارير تفيد بأن شركات ألمانية عديدة كتّفت استثماراتها في المستوطنات.

تعاونت ميرين أخيراً مع صديقها لورا فون البيرت (24 عاما)، وهي مصمّمة جرافيك من أصول عراقية وألمانية تكمل رسالتها العليا في جامعة برلين للفنون» على تحويل رسالة الخنزج إلى كتاب بتصميم إبداعي يعتمد على أدوات بصريّة تجعلها أقرب للقارئ، خصوصا عند الحديث عن قضية أخلاقية وقانونية وسياسية صعبة وقبلة كالقضية الفلسطينية، وقد تم عرض الكتاب ومناقشته مع مجموعة من أعمال مختلفة لطلاب «جامعة برلين للفنون» في إحدى

الاسميات التي تنظمها الجامعة. يميّز تصميم الكتاب بتنوّع شكل وحجم الخط في عرض الصفحات، فقد جاءت بلونين هما الرمادي والأبيض، تتناوب بينهما بعض الفقرات المحروفة بشكل مُتناصق عند سرد تفاصيل وحكايات مختلفة. ثم تأتي صفحة

قد تحتوي على سطرين أو ثلاثة عند طرح فريضة معينة أو اقتباس مميّز يُكتب بخط عريض. قبل العودة إلى النمط ذاته أثناء التذييل وطرح الأمثلة داخل الفقرة الواحدة أحيانا تُكتّبت بعض الجمل بخط صغير وإحصائيا أخرى بخط أكبر، بهدف إحداث استجابة أكبر عند قراءة هذه التفاصيل دون أن يفقد القارئ تركيزه، بالإضافة إلى إبراز العديد من الإقتباسات المهمة أو النقاط الحساسة بين الصفحات أو الفقرات المختلفة.

توقفت «العربي الجديد» مع شفارتس للحديث عن كتابها ووساؤها عن حضور القضية الفلسطينية في الأوساط الأكاديمية

تقول: «إن القضية الفلسطينية كانت حاضرة دائما في الأوساط الأكاديمية في قسم علم الاجتماع في الحقيقة ساعدني أحد

الأساتذة لزيارة فلسطين في برنامج مشترك مع جامعة بيرزيت كان ذلك في شهر تموز/ يوليو من العام الماضي، وقد شهدت الإقتحام الكبير لمخيم جنين، قبل أن أقفز العودة إلى ألمانيا وتكتشف عملي على المحث الذي قدمته في آذار/ مارس من العام الجاري».

وتتابع ميرين محدثة لـ«العربي الجديد» أنّ الأساتذة كانوا في البداية متعاونين ومتفحّين على البحث، لكن مع أحداث السابع

ميرين شفارتس الحوار الجيّد يُمكن أيضا أن يكون عاطفياً

جامعات ألمانيا وتجنّب الحديث عن فلسطين



الشرطة الألمانية تتفكك ناشطة مؤيدة لفلسطين داخل حرم جامعة برلين. 7 أيار/ مايو 2024 (Getty)

من أكتوبر/ تشرين الأول لاحظت تغصّراً كبيراً في التعامل مع الموضوع، خصوصا عند الاستاذ المراقب الأول الذي على حدّ تعبيرها، أصبح «شديد الحذر ويحاول تجنّب أي صراع محتمل». تحدثت ميرين كيف نصحتها أثناء تحضير البحث بأن تنتهيه كثيرا لئلاّ تسيئها في البحث، وأنّ تتجنّب مثلاّ تسمية «إسرائيل» بنظام الفصل العنصري، وأن تستخدم بدلاّ من ذلك تعبيرات مثل «قد يرى البعض إسرائيل نظام فصل عنصري» أو «أن تستخدم تعبيرات مثل «تفريّا يُمكن أن تعبير إسرائيل دولة فصل عنصري».

رفضت ميرين هذا الأمر والصرت على تسمية الأشياء بمسمايتها، خصوصا أنها لا تتحدث عن فرضيات، بل عن واقع بات معشوقا فتنته المنظمات الدولية. هذا الأمر دفع المراقب أثناء إدارته جلسة مناقشة بحث الخنزج إلى تجاهل كل ما يتعلق بفلسطين، فقد ركّز أسئلته على موضوعات عامة كالتشكلات البيئية واللجوء بسبب التوراف، ولم يطرح سؤالاّ واحدا يتعلق بتعريفات الاستعمار الإحلاي أو استخدام الماء سلاحا للاضطهاد، وهو موضوع المحث الرئيسي. تنفي ميرين أن يكون البروفسور قد حاول

مضايقتها أثناء كتابة البحث أو مناقشته، لكنها تلقت النظر إلى رغبة واضحة في تجنّب الحديث المباشر عن أي شيء يتعلق بفلسطين، لكنه لم يُمانع أن يقبل البحث كما هو ويعطي علامة مناسبة. وقد ساعد ميرين في الإصرار على قرارها أنّ المراقبة الثانية هي من أصول فلسطينية، وقد كتبت بدورها كثيرا عن الموضوع، أما بالنسبة للجامعة، فقد خافت ميرين أن يتم رفض موضوعها من قبل الإدارة، خصوصا في ظلّ إلغاء الكثير من الصفوف والمحاضرات أو تغيير عناوينها بعد أسابيع من أكتوبر، لكن البحث في نهاية المطاف قُبل، وذلك حين قررت ميرين أن تلجأ لحللة جعل عنوان البحث عاماً، ولاّ تورد اسم فلسطين في العنوا. تقول لـ«العربي الجديد»، «مدرّكة أنها لا تزال في بداية متواضعا»، «أي جيدا أنني في بداية الطريق، ولكنني أعي أيضا ضرورة أن يبادر الإنسان بما يمتلكه في كل مرحلة كي يساهم في تحرير العالم من الاستعمار، وتحرير الناس من العنى الاستعمارية». وتتناول شفارتس في حديثها الهيكليات المعقدة في بعض المؤسسات التعليمية الألمانية التي تحرم الطلاب من البحث بخبرة أكبر واستخدام اللغة المناسبة واختيار

المصطلحات الأدق لتوصيف الأمور، لا سيّما حين يتدخّل الأساتذة ويفرضون رؤيتهم ويلزمون الطلاب بعدم طرح واهم الخاصة، لكنها تقول إنها تحزرت من هذه الفيو، وتشير إلى أنها استخدمت في بحثها ضمير المتكلم، خصوصا في أثناء طرحها الفرضيات والتدليل عليها؛ وهي صيغة غير لارجية في الجامعات الألمانية.

وتتابع ميرين حديثها لـ«العربي الجديد»، مؤكدة ارتباطها العاطفي مع الموضوع الذي تطرحه، حيث كتبت في خاتمة كتابها «المحور الجيّد يُمكن أيضا أن يكون عاطفيا»، ويهدأ التعبير إرات أن يخالف، عن وعي، الوضوح السائد في الأكاديميات والأوساط المثقفة في ألمانيا، التي تحصّر دائما على نتيجته العاطفة تماما من أي بحث فكري أو أكاديمي، «تعتبر العاطفة والانفعال العاطفي عيبا وقصورا للباحث، بحجة أنها تُذهب الموضوعية والاستقرار المحنّ، لكنّ ميرين شفارتس تحقّق أن تسلك طريقا آخر، فهي الباحثة التي ارتبطت بذلك المكان وزارته وعاشت بين أهله، والقضية الفلسطينية بالإنسية لها هي قضية إنسانية مليئة بعواطف كثيرة، عواطف الغضب تجاه الظلم، والحزن لاجل المنكوبين.

مناجحة

مدوّنة المهن الفنّية في الجزائر الإبداع بوصفه مجرد وظيفة

بحقّق نصّ المدونة مطليا اساسيا للفنّانين الذين طالما نادوا بالاعتراف بهمهم، غير أنّ كثيرا من الأنشطة المدرّجة فيه ليست مهنا بالمفهوم التقليدي

الجزائر - **العربي الجديد**

تشمل «مدوّنة المهن الفنّية»، التي أعلن عنها في قرار وزاري صدر مؤخّرا في «الجريدة الرسمية» الجزائرية (رقم 54، المؤرّخة في 8 أغسطس/ آب 2024) مئذنين والفنّين وعشرين «مهنة» تتنوّع ضمن تسعة مجالات فنّية وثقافية: هي: الفنون الأدبية، والفنون المسرحية، والفنون الموسيقية، وفنون العرض، والفنون الجغرافية، والفنون التصويرية، والفنون السينماتوغرافية، والسعي المصري، وفنون الشارع، والفنون الرقمية. وحسب وزارة الثقافة الجزائرية، فإنّ النّصّ الجديد يأتي تنفيذاً له القانون الأساسي للفنّان، الذي صدر في فومير/ تشرين الأوّل 2023، وتعرّف مادّته الثالثة والعشرون المهن الفنّية بأنها «مجموع المهن التي يمارسها الفنّان، من خلال الإبداع أو المشاركة بعمله الفنيّ أو الأدبيّ أو التقنيّ أو الإداري في الإبداع وإعادة الإبداع الفنيّ، أو في ادائه أو تنفيذّه بأيّ شكل كان، وعلى جميع الدعامت والوسائط»، في حين تحّدّد المادة الخامسة والعشرون تسعة مجالات لهذه المهن، وتترك المادة الرابعة والعشرون لوزير الثقافة تحديد قائمة تلك المهن، بعد موافقة المجلس الوطني للفنون والآداب عليها، وصرر القرار بعد المصادقة عليه من طرف المجلس الوطني للفنون والآداب؛ وهو هيئة تابعة لوزارة الثقافة أنشئت عام 2011، بهدف المشاركة «بارائه وتوصياته واقتراحاته في التعريف بعناصر سياسة تطوير الفنون، وحماية حقوق الفنّانين وترقيّتها»، وتمثّل الهيئة الجديدة تحديداً لقائمة «مهن الفنون والآداب» كان المجلس قد أعلن عنها خلال اجتماع مع وزارة المالية في ديسمبر/ كانون الأوّل/ 2019، ونشرت عبر الموقع الإلكترونيّ له المديرية العامة للضرائب». ويضمّن مجال «الفنون الأدبية» مهناً مثل: الشاع، والشاعر الشعبي، وراوي الشعر الشعبي، والمؤلّف الأدبي، والشاقد الأدبي، والمترجم الأدبي، والحكاوي أو «الحلاقي»، ومُنشد الشعر، فعما يشمل مجال «الفنون المسرحية» مهناً من قبيل: المؤلّف المسرحي، والدراماتورغ، والمغتّيب المسرحي، والخرج المسرحي، والتمثيليات الألمانة.



المهنه الجزائريه التراثيه واحده بي عيسى والمعلمه عيسى الطاطي الا اندرونبي في معرض مسرحي خلال مهرجان بنزسا، (Getty) 2015

إطالة

تراث الكاتب

محمود عزام

يتنازع مسألة الريادة في تاريخ الرواية السورية اسمان: شكيب الجابري وحنا مينه، ويسمّى شكيب الجابري حنا مينه زمنيّاً، فقد نشر رواياته منذ الأربعينيات في القرن الماضي، ومنها: «نهم» و«فوس قرح»، ثم توقّف في نهاية الخمسينيات. من القرن ذاته، بعدما كتّب «واعا يا أناميا».

وفي حدود معرفتي فإنّ فنّ شكيب الجابري غير معروف لدى الأجيال الروائية اللاحقة، وكتبه موجودة في التاريخ الأدبي فقط، وهناك قلة من الذين قرأوه من بين الروائيّين السوريين، وبين القراء عامة، ومنهم من لم يسمع باسمه، وحضوره في الأدب العربيّ يكاد أن يكون معدوماً، وليس له أي تأثير فنّي أو فكري في فنّ جاء من بعده.

أمّا حنا مينه فنلّ ينشر رواياته، منذ بداية الخمسينيات من القرن الماضي حتى رحيله عام 2018، وهو مقرو، على نطاق واسع، ولديه طبعات متعدّدة لكتبه، وتنتشر في جميع أنحاء العالم العربي، وكان رائداً على رواد كتابة الرواية الفنّية السورية، بالاعل على الرغم من أنه لم يعرف على نطاق واسع حتى منتصف الستينيات من القرن العشرين. ولكنّ لا تأثير لحداً أيضاً في الأجيال الروائية السورية أو العربية، واختلف هنا مع الصديق الروائيّ فواز حداد (انظر مقال الرياية والسيرة الذاتية - العربي الجديد)، في أنّ حنا مينه كان معلماً، بأيّ معنى من المعاني، فلا أثر يُذكر فنّيّاً له في الرواية السورية أو العربية، والفارق الوحيد بينه وبين أيّ روايٍّ سوريٍّ آخر هو في الأسبقية الرّمنية، وفي عهد التسع الطويلة من عناوين كتبه. وعدا ذلك فإنه يشبه إلى حدّ بعيد أيّ روايّي آخر من الأجيال التي جاءت من بعده، في تأرّحه هو شخصياً بالأدب الأخرى غير العربية، وخاصة الأدب الاشتراكي، مثلًا بعوركي خاصة، وبشولوخوف من بعده، ويظهر تأثره واضعاً في رواياته الأولى «الصابيح الزرق» وهي رواية أولى تشككو من نقاط ضعف كثيرة، وفي «الشرع والعاصفة» وهي الرواية التي وضعت في مكانة هامة في الرواية العربية.

المسألة هنا لا تنفص من قيمة الروائي، ولكنها لا تزيد في رصيده الأدبي والفني، في الثقافة المحليّة. فليس لدينا في أدينا السوري، في الرواية بشكل خاص، من يستطلع القول كلّنا تأثّرنا في أدبنا بمعطف غوغول؟ على غرار ما يتردّد في الأدب الروسي، ليس لدينا من يقول إنّنا تأثّرنا في روايتنا فدب «الشرع والعاصفة» أو الشمس في يوم غائم، أو غيرها من رواياته.

بينما يمكن للقصة السورية أن تسجّل بعض النقاط الهامة في سلسلة التوريث الأدبي، وهناك كتب من كتّاب القصة يعتبرون أفضل كاتب مثل حسين كيالي على أبوهم، وكتاباتهم، ولا يتحرّجون من الانتساب إلى أيّ فنّية، في القصة الساخرة بشكل خاص، ولا يمكن تجاهل أثر زكريا تامر أيضاً، ولكن لا وجود لكتّاب وراث سلوبيه، وتفقّق عليه، بالإضافة فنّية جديّة تزيد من تراكم المنجز الفنّي التّوريثيّ حقّقها زكريا.

يعرّف المعجم العربي «الرائد» بأنه من يهدّد السبيل، يبتدع الطريق، موجه ومسؤول، ربما مهدّ رائد الرواية السورية بسبيل الرواية، وأثارا طريقاً، غير أنّهما لم يتمكّنا من أن يكونا موجّهين لها.

(روائي من سورية)

فعاليات



عند السادسة من مساء اليوم الجمعة، يشهد «ملتقى خيرات الزيت الثقافي» في بيروت إطلاق العدد الول من مجلّة **الإبعد الخامس** الصادرة عن «دار زمكان للنشر». يتضمّن العدد مساهمات من كتّاب وباحثين لبنانيّين وعرب، منهم: **منير شفيق، ورشاد قبيسي، وهبة قطيش، وزهير دس، ومحمود عبد الستار، وهيام فرج.**

في الثاني عشر من الشهر الجاري، يتضمّ فرع «المركز العربي للبحاث ودراسة السياسات» في باريس يوماً بحثيّاً بعنوان **مسألة تدوير التراث والإبادة الحضريّة في مدينة غرّة** بمساركة لعناية الأريّين من فلسطين وفرنسا وسويسرا سبق أن عملوا في المدينة الفلسطينية أو نقبوا في أوابدها. يُضغ المشاركة مع سبف تعرّض له قطاع الآثار في غرّة من تدوير وإبادة مهنهجة.

زبّ وزيت، زيت ورّب عنوان معرض الفنّانة الفلسطينية **فانت أبو علي**، الذي يُفتتح عند السادسة من مساء الرابع عشر من أيلول/ سبتمبر الجاري، في «المركز للفنون المُعاصرة» بالقدس المحتلة. تندمج الفنّانة في أعمالها التركيبية عناصر الطبيعة وتستعيد الموروثات الشعبية للنساء ضمن رؤية بيئية مُناهضة للاستعمار.

عند التاسعة من مساء 12 أيلول/ سبتمبر الجاري يُقدّم الفنّان والمؤلّف الموسيقيّ الاردنيّ **إدرسي** (محمد الإدريسي) حفلا غائليا في «ساحة روابط للفنون» في القاهرة، يتضمّن مجموعة من اغنيات اليومه الأخير **محبوبي**. ارتبط اسم إدرسي بآثار التجديد في البوب العربي، واستخدامه آلات إلكترونية بجانب الغيتار.

^[1] شاعر ومترجم من لبنان

رياضة

تقرير

تسعى المنتخبات العربية مع ليلة جديدة من ليالي الجولة الأولى من عمر التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس الامم الأفريقية لكرة القدم «لمغرب 2025» إلى تحقيق نتائج إيجابية وحصد النقاط الثلاث

تصفيات أهم أفريقيا

انطلاق رحلة مصر والمغرب

الضاهرة - **محمد طالب**

يلتقي منتخب ساحل العاج نظيره زامبيا بمباراة صعبة

يبدأ المنتخب المصري مشواره أفريقيا 2025 من داخل الأرض، عبر مواجهة صعبة في الجولة الأولى، عندما يستضيف الرأس الأخضر صاحب الكرة المتطورة في السنوات الأخيرة في المجموعة الثالثة وتمثل المباراة بالنسبة إلى منتخب «الفرعنة» تحدياً شديداً الصعوبة في ظل الأوضاع والأزمات التي مر بها الفريق في الأيام الأخيرة، التي سبقت المعسكر بتصدرها عدم انتظام لاعبي الأهلي والزمالك وبيراميدز سوى



منتخب العرب يتلذذ عناصر هجومية قوية (الآن جوكار)فرانس برس



الكراكي بررد تحفيق بحياة استثنائية (روستف ساوجو)فرانس برس

المباريات خلال التصفيات، وأصفا الدعم الجماهيري بالأمر المهدم. من جانبه يخوض المنتخب المغربي، المتأهل بحكم استضافة البطولة القارية مباراته الأولى في التصفيات، عندما يلتقي في المغرب نظيره الغابوني في إطار المجموعة الثالثة. وتمثل مباريات التصفيات، بروفة حقيقية بالنسبة إلى رابع كأس العالم 2022 في قطر، وهو المنتخب المغربي، سواء في تحضير لاعبيه، أو تحقيق انتصارات محنوية، والتقدم في التصنيف الدولي، وذلك استعادة وليد الكراكي المدير الفني للمنتخب ثقة الجماهير، ويدخل منتخب

ميسي ورونالدو خارج سباق الكرة الذهبية

كشفت مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية، عن ثالث قوائم المرشحين للفوز بجائزة الكرة الذهبية 2024، التي شهدت غياب النجمين ليونيل ميسي وكريستيانو رونالدو لأول مرة منذ عام 2003. وتصدر القائمة التي ضمت 30 لاعبا، النجم البرازيلي فينيسيوس جونيور، وزملاؤه في ريال مدريد، توني كروس (اعتزل كرة القدم)، وكيليان مبابي وجود بلنتهام وفيدريكو فالغيري وداني كارفاخال وانطونيو روديجر، برفقة روبن دياز وفيل فودين وإرلينغ هالاند ووردي هيرنانديز وإيميليانو مارتينيز ونيكو ويليامز وعرايث تشاكا وأرتيم دوفيك وداني أولو وفلوريان فيرتز والبخاندرو غريمالدو

عمران أوديجارد، وماتس هوملز. وضعت القائمة أيضاً، أسماء هاري كين وديكلان رايس وفيتشينيا وكول بالز ويوكايو ساكا وويليام صليبا



ميسي ورونالدو بغيان ثوب مرة منذ عام 2003 (ماتيس كوهربن)فرانس برس

المغرب لمواجهة الغابون بكامل قوته الضاربة الجماهيري بالأمر المهدم. من جانبه يخوض المنتخب المغربي، المتأهل بحكم استضافة البطولة القارية مباراته الأولى في التصفيات، عندما يلتقي في المغرب نظيره الغابوني في إطار المجموعة الثالثة. وتمثل مباريات التصفيات، بروفة حقيقية بالنسبة إلى رابع كأس العالم 2022 في قطر، وهو المنتخب المغربي، سواء في تحضير لاعبيه، أو تحقيق انتصارات محنوية، والتقدم في التصنيف الدولي، وذلك استعادة وليد الكراكي المدير الفني للمنتخب ثقة الجماهير، ويدخل منتخب

المغرب مواجهة الغابون بكامل قوته الضاربة من لاعبين محترفين، استندعاهم المدرب وليد الكراكي ضمن خطة تثبيت تشكيلة المستقبل المطالبة جماهيريا بالانتصارات، على لقب بطل «كان 2025»، وبراهن منتخب المغرب ومزدهر على تشكيلة، يتصدرها ياسين بونو حارس المرمى المخضرم، وأشرف حكيمي، وحكيم زياش، وإبراهيم دياز، وسفيان رحيمي، ويوسف النعيمي، وأيوب الكعبي، وسفيان أرمابط، وبلال الخنوس، وعز الدين أوناحي، والمهاجدة يونس عبد الحميد، وفاجا وليد الكراكي الجميع باستدعاء ناشئ بايرن ميونخ بالإضافة إلى الدور الكبير هجوماً للمدافع

أشرف حكيمي، ومن جانبه أكد وليد الدماء واكتشاف مواهب جديدة من أوروبا، والتي لنحت في فترة ساقية في زيادة قوة المنتخب المغربي. كما حافظ مدرب منتخب المغرب على وجود نجمه الكبير إبراهيم دياز لاعب ريال مدريد الإسباني، وأحد أهم أوراق المستقبل التي تراهن عليها الجماهير المغربية في الحصول على الألقاب. ويعتمد منتخب «أسود الأطلس» في تشكيلته، على تكتكه الهجومي المفضل (3-3-4)، ومنح حرية كاملة لثلاثي الوسط وهذا هو الدور المنوط بي، وحضور ي طليعي، وسبق الأوليبياد وجودي مع



منتخب مصر يعول على نجومه للكون بدائه صميرة (Getty)

المنتخب الأولمبي في أمم أفريقيا تحت 23 عاماً، من أجل تقديم الدعم للجهاز الفني واللاعبين، وانتقاء المواهب الصاعدة،» حيث يجتمع، وإسعاد الجماهير بالانتصارات، مشيراً إلى أنه لم يخرج عن الدور المطلوب منه، عندما تواجد في أومييا باريس 2024 قريبا من المنتخب الأولمبي ثالث الأولمبياد. وقال الكراكي، في تصريحات صحافية رداً على الانتقادات: «ما حدث من انتقادات تسبب لي في جرح وبعض الإحباط، لأنني حضرت بتكليف من اتحاد الكرة المغربي وهذا هو الدور المنوط بي، وحضور ي طليعي، وسبق الأولمبياد وجودي مع

مباريات الأسبوع

منتخب ليبيا يقرّب بالنقاط في تصفيات كأس أمم أفريقيا

قرّب منتخب ليبيا في تقنيتين ثمينتين، بعد تعادل على استاد طرابلس الدولي أمام ضيفه الرواندي 1-1، في الجولة الأولى للتصفيات المؤهلة لبطولة كأس أمم أفريقيا 2025. ويلعب المنتخب الليبي ضمن منافسات المجموعة الرابعة بجانب رواندا ونيجيريا وبنين. وقدم المنتخب الليبي عرضاً جيداً في الشوط الأول، ونجح في أخذ زمام المبادرة منذ الدقائق الأولى، وسنحت لمنتخب ليبيا أكثر من محاولة هجومية خطيرة، حتى تمكن من افتتاح التسجيل في الدقيقة 18 عن طريق صبحي الضاري بمهارة فردية جيدة، وترجم أها، منتخب ليبيا بعد الهدف ومنح الفرصة لخصمه للضغط هجومياً، بحثا عن التعادل، واستحوذ منتخب رواندا تماما على وسط الملعب حتى سجل هدف التعادل عن طريق إنسونت نشوتفي في الدقيقة 47.

روسيبورغ يحرم الليكو مدريد من بلوغ بطولة أوروبا للسيدات

فشل أتلتيكو مدريد الإسباني في التأهل إلى دور المجموعات من دوري أبطال أوروبا للسيدات، بعد خسارته من روسينبورغ النرويجي بركلات الترجيح، ضمن تصفيات المرحلة الأولى. وعلى ملعب ميادو بارك، في بورهامودو بالكلترا، كأد أن يتجح ممثل إسبانيا في إنهاء المباراة لصالحه بهدف وحيد سجلته الإسبانية فياما بينيتيز. بالدقيقة 20 من الشوط الأول. إلا أن الفريق النرويجي أدرك التعادل بوقت قاتل، وكان بالدقيقة 90 من الشوط الثاني، عبر المهاجمة البديلة النرويجية ربيكا هولوم، ليحير أتلتيكو مدريد على خوض الأشواط الإضافية، وعاد روسينبورغ النرويجي للتسجيل في الدقيقة 105 من الشوط الإضافي الأول. من المناغعة النرويجية أنترين تومتير، قبل أن يدرك خصمه الإسباني التعادل عبر المناغعة البرازيلية لورين ليل، بالدقيقة 119. وابتسمت الكراتل الترجيحية لمثل النرويج، عندما تمكنت الحارسة النرويجية روجيل روليت، من التصدي لثلاث ركولات ترجيحية أقصت أتلتيكو مدريد من المسابقة، مقابل تأهل فريقها روسينبورغ إلى المرحلة الثانية من التصفيات.



جزر القمر تخطف تعادلا صعبا امام غامبيا

خطف منتخب جزر القمر تعادلا صعبا أمام نظيره غامبيا، بهدف ملته ضمن مناسفات الجولة الأولى من مرحلة المجموعات المؤهلة إلى بطولة كأس أمم أفريقيا لكرة القدم، التي ستقام في المغرب عام 2025. وافتتح منتخب جزر القمر النتيجة في الدقيقة 37، عبر نجمه يوسف مشغاما، لكن منتخب غامبيا نجح في تعديل النتيجة لصالحه في الدقيقة 45، بفضل لاعبه موسى بارو، وكاد منتخب غامبيا أن يعزز النتيجة لصالحه، لكن مدافعي منتخب جزر القمر حافظوا على نتيجة التعادل، وخطفوا أول نقطة في رحلتهم بالتصفيات المؤهلة إلى كأس أمم أفريقيا لكرة القدم.

استبعاد إمام عاشور من معسكر منتخب مصر أعلن منتخب مصر استبعاد إمام عاشور نجم النادي الأهلي من المعسكر القائم حالياً استعداداً لخوض مبارياتي الرأس الأخضر، اليوم الجمعة، ويوتسوانا الثلاثاء، القادم في تصفيات المؤهلة إلى كأس أمم أفريقيا، التي ستقام في المغرب عام 2025. وقال بيان صادر عن منتخب مصر: «اشتكى إمام عاشور من آلام في الركبة في بداية المران التي أقيم مساء الأربعاء، وفصل الجهاز الفني بالتنسيق مع الجهاز الطبي بقيادة دكتور محمد أبو العلا إراحة اللاعب وإعفاءه من المعسكر حتى لا تتفاقم إصابته.»

مكاسب مهمة لمنتخب السودان بعد الفوز على النيجر

محمد مصطفى في لقاء توغو الذي أقيم شهر نوفمبر/تشرين الثاني 2023، ضمن مناسفات الجولة الأولى من التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2026 التي ستقام في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك، في المقابل، لم يعترض المنتخب السوداني منذ تعيين كواسي آبياه مدبراً فنياً لصفوف الجديان، لأي خسارة في المباريات الرسمية الخمسة التي لعبت تحت قيادة، بحثت تعادل مع منتخب توغو بنتيجة هدف ملته في الجولة الأولى من تصفيات مونديال 2026، قبل أن يخلف في الجولة الثانية على منتخب جمهورية الكونغو الديمقراطية بهدف دون مقابل، وتم فاز المنتخب السوداني على نظيره الهولندي في توكاشوط بتخاتية نظيفة، وعلى منتخب جنوب السودان في جوبا بـ(3-0)، ضمن مناسفات الجولتين الثالثة والرابعة على التوالي شهر يونيو/حزيران الماضي، وفي وقت سابق، أكد المدير الفني لمنتخب السودان، الغاني كواسي آبياه، فتح الباب أمام كل لاعب محبته، سواء تعلق الأمر بالللاعبين المحليين أو المحترفين، وذلك من أجل الانضمام إلى تشكيلة «حصار الجديان» خلال المرحلة المقبلة، خاصة أنهم يواجهون تحديات كبيرة للمنافسة في التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس أمم أفريقيا لكرة القدم، المقرر إقامتها في المغرب.

المدرّب آبياه في شهر سبتمبر 2023 خلفاً للمدرّب المغربي بادو الزاكي، بحيث حافظ رفقاء المدافع مصطفى كرشوم على ثقافة شباكه في آخر أربع مباريات رسمية من أصل خمسة، وكان آخر هدف لتفاه الحارس

الانغولي في التاسع من شهر سبتمبر/ أيلول الجاري، ضمن مناسفات الجولة الثانية من تصفيات كأس أمم أفريقيا 2025. وقد واصل دفاع منتخب السودان التطور خلال الأشهر القليلة السابقة، منذ وصول



منتخب السودان واحد سلسلة نتائج ايجابية (محمد فراج) (Getty)

المنتخب السوداني واحد سلسلة نتائج ايجابية (محمد فراج) (Getty)

رياضة

تقرير

يعمل مدرب منتخب فرنسا الأول، ديدويه ديشان، على مصالحة جماهير منتخب الديوك، عبر تحقيق نتائج رائعة في مرحلة المجموعات بطولة دوري الأمم الأوروبية لكرة القدم، بعدما عبرت عن غضبها الكبير، من طريقة خروج رفاق مباني في بطولة «يورو 2024» الأخيرة في ألمانيا

دوري الأمم الأوروبية

لندن ـ **العربي الجديد**

تجته انظار الجماهير الرياضية، اليوم الجمعة، إلى ملعب حديقة الأشراف في العاصمة الفرنسية باريس، في تمام الساعة التاسعة و45 دقيقة مساء بتوقيت القدس المحتلة، من أجل متابعة المواجهة المرتقبة بين منتخبي فرنسا وإيطاليا، ضمن منافسات الجولة الأولى من مرحلة المجموعات في بطولة دوري الأمم الأوروبية لكرة القدم.

ويدخل منتخب فرنسا بقيادة مدربه ديدويه ديشان، المواجهة ضد منتخب إيطاليا، وأعين رفاق النجم كيليان مباني على تحقيق نتيجة إيجابية، ومصالحة الجماهير الغاضبة، بعد الخروج من نصف نهائي بطولة كأس أمم أوروبا لكرة القدم «يورو 2024»، على يد منتخب إسبانيا، الذي استطاع تحقيق لقب المسابقة القارية ويعتمد المدرب ديشان على عدد من نجومه في منتخب فرنسا، أبرزهم كيليان مباني وأنطوان غريزمان وعثمان ديميجيلي، من أجل حسم المواجهة ضد منتخب إيطاليا، الذي يعاني تراجع نتائجه خلال الفترة الـ16 عاماً، وتحديدا منذ فوز الأزوري بهدفين الأخير، بعد تقديم المدرب السابق روبرتو



قواعد «يوفيا» الجديدة

قرّر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم «يوفيا» وضع قواعد جديدة في بطولة دوري الأمم الأوروبية، بعدما أدخل جولة إضافية إلى المسابقة القارية، ستقام في شهر مارس/ آذار عام 2025، من أجل خلق استمرارية بين مرحلة المجموعات، التي تنتهي في نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل والنهائيات في شهر يونيو/ حزيران المقبل. ويشارت الفالزون خلال مرحلة المجموعات من التصيف الأول في ربيع التالي ذهباً ووايلاً، حيث سيهزم المنتصر إلى المربع الذهبي.

أندريا بيرلو ودينييلي دي روسي، خلال مرحلة المجموعات في بطولة كأس أمم أوروبا لكرة القدم عام 2008، لكن منتخب فرنسا استطاع تحقيق الفوز خلال ثلاث مواجهات ودية في السنوات الماضية، الأمر الذي جعل مدرب المنتخب الإيطالي لوتشيانو سبالييني يعترف بقوله: «لقد وضعنا الكرة في مجموعة صعبة، لكننا بحاجة إلى الاستعداد للتحدي الصعب الذي ينتظرنا».

من جهته، تحدث ديشان، في مؤتمر صحفي، نقلته صحيفة ليكيب الفرنسية، عن عدة قضايا تتعلق بالفريق، أبرزها قراره بوضع كيليان مباني في مركز المهاجم الصريح «رقم 9»، وهو المركز الذي لم يكن مباني يفضله تقليدياً، وعبر عن انزعاجه ومعاناته من اللعب فيه مرات عدة، لكن ديشان ذكر أن مباني قد لعب في هذا المركز سابقاً، وأن قدراته الفريدة تجعله الخيار الأمثل، في ظل غياب مهاجمه أليفغيه جيررو، ومشكلات الأداء التي واجهها ماركوس ثورام، خلال بطولة أمم أوروبا الأخيرة. وأكد ديشان أن مباني يمتلك خبرة كبيرة، ويتفوق في هذا المركز مقارنة بالخيارات الأخرى المتاحة، مثل إندال كولو مواني، وتشدّد المدرب على أنه رغم أن مباني ليس مهاجماً تقليدياً بمواصفات «المهاجم المحوري»، فإن مرونته الهجومية، وقدرته على التحرك بين الخطوط، تمنحه ميزة كبيرة، وأوضح المدير الفني أن جميع اللاعبين الهجوميين في المنتخب الفرنسي يتمتعون بحرية تحرك كبيرة، مما يتيح لمباني تقديم أداء قوي وإحداث فارق في المباريات.

وأشار ديشان أيضاً إلى التحديات، التي يواجهها اللاعبون، بسبب الجدول الزمني المزدحم للموسم، إذ تعاني الفرق ضغوط المباريات المحلية والمشاركات الدولية، واعترف بأن اللاعبين الأساسيين، مثل مباني وأنطوان غريزمان، لم يكونوا في أفضل حالاتهم خلال بطولة أوروبا، بسبب الإرهاق والضغط الزمني، وأكد أن الموسم الحالي سيشهد تحديات إضافية، خاصة مع زيادة عدد مباريات دوري أبطال أوروبا، وإدخال بطولة كأس العالم إلى الأندية، مما سيمتثل توزيع الأذوار بين اللاعبين بصورة أكثر توازناً، لتجنب الإرهاق والحفاظ على الأداء الجماعي، ومن ناحية أخرى، يحل منتخب تركيا صيفاً تقيلاً على منتخب ويلز، ضمن منافسات الجولة الأولى من أوروبا لكرة القدم، ويعد منتخب تركيا أحد الفرق المرشحة للمضي قدماً في المسابقة القارية، بفضل العديد من المواهب، التي تُرَتَّبُ لتشكيلة المدرب الإيطالي فينتشينزو مونتولا، أبرزهم نجم ريال مدريد الإسباني أردا غولر، ومهاجم يوفنتوس الإيطالي كنان

بلديز، وخلال بطولة كأس أمم أوروبا «يورو 2024»، الأخيرة في ألمانيا، خلف منتخب تركيا الأنظار إليه في مرحلة المجموعات، بعدما حلّ في المركز الثاني خلف منتخب البرتغال، برصيد ست نقاط، ووصل إلى دور الـ16، الذي حقق فيه رفاق الموهمة أردا غولر المفاجأة، عقب فوزهم على منتخب النمسا بهدفين مقابل هدف، قبل الهزيمة بصعوبة أمام منتخب هولندا بهدفين مقابل هدف في مباراة التي شارك فيها في بطولة كأس أمم أوروبا الأخيرة، «يورو 2024» الأخيرة، بفضل النتائج السليمة التي حققتها، وتجاوزته مرحلة الأمم الأوروبية لكرة القدم، في حين يواجه بثلاثة أهداف مقابل لا شيء، وتعادل مع سولفاكيا بهدف لثله، وخسر أمام بلجيكا بهدفين مقابل هدف، قبل الهزيمة بصعوبة أمام منتخب هولندا بهدفين مقابل هدف في ربيع النهائي، الأمر الذي يجعل منتخب تركيا أحد أبرز المنافسين، الذين من المحتمل أن يحققوا نتائج جيدة للغاية في بطولة دوري الأمم الأوروبية، وفي التوقيت نفسه، يلعب أيضاً منتخب كوسوفو

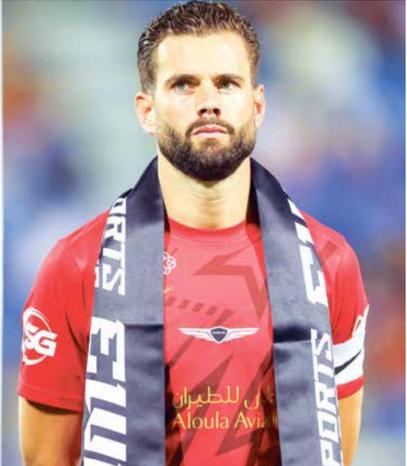


ضد نظيره الروماني، أحد أبرز الفرق التي شاركت في بطولة كأس أمم أوروبا الأخيرة، «يورو 2024» الأخيرة، بفضل النتائج الجيدة التي حققتها، وتجاوزته مرحلة الأمم الأوروبية لكرة القدم، في حين يواجه بثلاثة أهداف مقابل لا شيء، وتعادل مع سولفاكيا بهدف لثله، وخسر أمام بلجيكا

صورة في خير

ناتشو: أعيش أفضل لحظاتي

أكد الإسباني ناتشو فيرنانديز لاعب القادسية، أنه يعيش أفضل لحظات حياته مع النادي السعودي، وقال ناتشو في مقابلة فيديو نشرها الحساب الرسمي للدروري السعودي على موقع يوتيوب، «سأسعى بالمساهمة بالخبرة التي اكتسبتها من اللعب طوال حياتي في ريال مدريد، إنه فريق يتطلب منك الكثير، ويطلبك بأن تكون في حالة جيدة كل يوم، ويتطلب منك الفوز دائماً، أنا منخرط في مشروع جديد ساهم في قدومنا هنا أنا وعائلتي، لذا أستطيع القول أنني أعيش أفضل لحظة في حياتي وأنا فخور جداً بذلك، وأتمنى أن يكون الحلم القليل الذي بإمكانني تحقيقه هو الفوز بلقب مع القادسية».



على هامش الحدث

دياز: رحيل محمد صلاح سيؤلمنا كثيراً في ليفربول

علق الكولمبي لويس دياز، جناح ليفربول، على إمكانية رحيل المصري محمد صلاح، نجم الفريق، المحتمل في صيف 2025 بالقول، في تصريحات نقلتها شبكة «ليفربول إيكو» «سيكون الأمر صعباً علينا كلاعبين، وكذلك على نادي ليفربول، رحيل صلاح سيؤلمنا كثيراً، لديه موسم كامل للتفكير في الأمر، الأمر ليس سهلاً على الإطلاق»، وختتم: «صلاح يتحدث إلينا دائماً، سيكون من الصعب جداً خسارة لاعب مهم مثل، أتشنى ألا يرحل». وينتهي عقد صلاح مع ليفربول بنهاية الموسم الجاري، ولم يتم التوصل لاتفاق بشأن التجديد حتى الآن.

شكوك حول جاهزية فان آرت للمشاركة في بطولة العالم للدراجات

تحوم شكوك حول جاهزية البلجيكي فان آرت للمشاركة في بطولة العالم للدراجات، بعد تعرضه لإصابة قوية نتيجة حادث تصادم عنيف في طواف إسبانيا، غير أن الحادث لم يسفر عن أي كسور. وكتب فريق فيسما لينز للدراجات عبر حسابه الرسمي على «إنستغرام»: «لم يصب فان آرت بأي كسور بعد حادث التصادم في طواف إسبانيا»، وأوضح أن الدراج البلجيكي اضطر للانسحاب بسبب الأم شديدة في الركبة ناتجة عن جرح غائر يتطلب عناية مكثفة، وتعرض فان آرت



(29 عاماً)، لحادث تصادم على طريق ميلل خلال المرحلة السادسة عشرة من طواف إسبانيا، وسيكون غياب الدراج البلجيكي عن بطولة العالم التي ستعقد في مدينة زيورخ في 22 سبتمبر/ أيلول الجاري، بمثابة ضربة جديدة لشواره هذا العام.

أوناهي: لن أكرر أخطائي

قال نجم وسط منتخب المغرب عز الدين أوناهي، بعد انتقاله إلى نادي باناثينايكوس اليوناني محاراً من فريق أوليمپ مرسيليا لمدة موسم واحد عبر الموقع الرسمي لناديه اليوناني، «لقد عشت فترة صعبة ومررت بشهر صعب للغاية، ولكن ما حدث سيساعدني في حياتي مستقبلاً، مثل هذه الأمور والتجارب ستجعلني أكثر نضجاً، ولا أريد تكرار الأخطاء، نفسها التي ارتكبتها من قبل»، وأشار أوناهي إلى أن «الموسم الماضي كان صعباً للغاية بالنسبة لي، لقد تعرضت لإصابة إضافية إلى مشاكل شخصية وأمر أخرى لا علاقة لها بكرة القدم أثرت بالسلب على أدائي، لم أعمل بالشكل الكافي، واتقبل ذلك، لم أعمل بالجدية الكافية لآكون في أفضل مستوى، ولن أكرر أخطائي بل لدي عقلية جديدة».

زفيريف: عمري يثير اهتمامي أكثر من عدم تلويحي باللقاب

وَرَع نجم التنس الألماني الكسندر زفيريف بطولة أميركا المفتوحة للتنس وهو يلوم نفسه بشدة على مستواه المتواضع، مؤكداً أن عامل السن يدهامه، وأنه أضعاف فرصة ذهبية للفوز بلقب أول في مسيرته ببطولات الفراند سلام، وخسر زفيريف أمام الأميركي تايلور فريتز بعد مباراة من أربع مجموعات ضمن منافسات دور الثمانية، ليسقط الألماني مجدداً أمام فريتز الذي هزمه في الدور الرابع ببطولة ويمبلدون.



سلام خلال بطولة أستراليا المفتوحة في يناير/ كانون الثاني المقبل، وقال اللاعب الألماني «لم أفرز بأي بطولة، كل هذا لا يثير اهتمامي، بل ما يتغلغلي أن عمري 27 عاماً، وسأبذل 28 عاماً في إبريل، نيسان المقبل».

فولكروغ: دور ليموند فقد الكثير من هويته في الصيف

أكد المهاجم الألماني في ويستهام يونانجيتيد نيكلاس فولكروغ أن فريق بوروسيا دورتموند، الذي لعب معه في الموسم الماضي، «فقد الكثير من هويته في الصيف» عقب رحيله ورحيل ماركوس روبس وماتس هوميلز، وقال المهاج الألماني في مؤتمر صحفي لمعسكر المنتخب في ما يخص رحيله عن وصيف أوروبا، إنه كانت هناك «عدة أسباب» دفعت له للتفكير في التغيير، «مشيراً إلى أن صفقة ضم فريقه السابق للفيبي سيرهو غيراسي لم تكن «أكبر علامة للثقة»، بالنسبة له، وكشف فولكروغ عن تلقيه «بعض العروض الجذابة» وأنه قرر الانتقال إلى إنكلترا «لتحقيق حلمه»، وقال إن «البريميرليغ يعود ليصبح بطولة خاصة للغاية».



يعود في مصر الحديث عن أهمية القلاع والحصون الأثرية في مدينة الإسكندرية، إثر تداول حديث عن احتمالية هدم إحدى الطوابي، المعروفة بطابية الدخيلة، وهذه القلاع تمثل رمزاً تاريخياً للمدينة



الصيد من الطوابي تعرضت إلى ضياع المعالم الأثرية والهدار أسوارها الخارجية (العربي الجديد)

الإسكندرية - أحمد عبده

حالة من الارتباك وتضارب البيانات بخصوص هدم إحدى طوابي الإسكندرية الأثرية (شمالي مصر) المعروفة بطابية الدخيلة، بعد تداول أخبار عن البدء في أعمال تطوير المنطقة المحيطة، أعادت إلى السطح الحديث عن الأهمية التاريخية والسياحية لتلك الحصون التي ساهمت في حماية مصر من الغزاة منذ بدايات القرن التاسع عشر. الطوابي هي إحدى القلاع أو الحصون التاريخية التي بناها الحكام والملوك على مدار التاريخ لتحصين سواحل المدينة وشواطئها المطلة على البحر الأبيض المتوسط، ضد الغزو الخارجي. فيما زاد الاهتمام بها بأمر من محمد علي باشا والي مصر (1805 - 1848)، إذ وصل عددها إلى 25 قلعة منتشرة في أطراف المحافظة.

وبمرور الزمن، تقلص عدد الطوابي لأسباب عديدة، ما بين التعديلات، أو الظروف المناخية الصعبة، وإهمال الصيانة والترميم، وتردي حالتها الإنشائية، ولم يبق منها إلا بقايا وأطلال 12 طابية وبرجاً مسجلين أثراً، مثل طابية الدخيلة والنحاسين الموجودة في منطقة الشلالات وسط المحافظة، وطابية عرابي في منطقة العجمي، فيما تعاني مبان أخرى من التآكل بفعل الأمواج، مثل طابية كوسا باشا، والطابية الحمراء، وقلعة قايتباي. ورغم إعلان وزارة الآثار المصرية أنه لا توجد نية لهدم طابية الدخيلة التي يرجع تاريخها إلى العصر المملوكي، وأنه لن تجري إزالتها كما يتردد، وسيحافظ عليها ضمن مشروع تطوير المنطقة مع مشروع ميناء الإسكندرية الكبير، انطلقت دعوات للمطالبة بالاهتمام والحفاظ على الحصون التاريخية التي تتعرض إلى الهدم واحدة تلو الأخرى من دون اكرتات لقيمها التاريخية والأثرية، وإنقاذها من الإهمال والتعديلات والانقراض، كجزء من هوية المدينة وتاريخها العريق. هكذا، وجه النائب محمود عصام، عضو مجلس النواب، طلب إحاطة للحكومة ممثلة في وزارتي السياحة والآثار والتنمية المحلية بشأن ترميم طوابي الإسكندرية، وإنقاذها من الانهيار.

قال النائب: «أصبحت طوابي الإسكندرية معرضة إلى الانهيار لعدة عوامل على رأسها الإهمال الشديد الذي تواجهه لغياب الترميم والمتابعة المستمرة، أو بسبب التعديلات التي تواجهها في العديد من المناطق». وأوضح عضو مجلس النواب في طلب الإحاطة أن الظروف والتغيرات المناخية التي تشهدها مدينة الإسكندرية، أثرت أيضاً في الطوابي، حتى أصبحت عرضة للانقراض. وأكد أن الطوابي واحدة من أهم العلامات المميزة في الإسكندرية. وأشار إلى أن عدداً كبيراً من الطوابي تعرض إلى الإهمال ما تسبب في سقوطها، وتواجه بقية أزمّة قد تؤدي بها إلى السقوط أيضاً. وطالب النائب الحكومة ممثلة في وزارتي السياحة والآثار

باختصار

انطلقت دعوات للمطالبة بالاهتمام والحفاظ على الحصون التاريخية التي تتعرض إلى الهدم واحدة تلو الأخرى

أصبحت طوابي الإسكندرية معرضة إلى الانهيار لعدة عوامل على رأسها الإهمال الشديد الذي تواجهه لغياب الترميم والمتابعة المستمرة

طوابي مدينة الإسكندرية تحمل تاريخاً يمتد كقلاع المدينة ضد الغزاة، ويمكن الاستفادة منها في القطاع السياحي في مصر

طوابي الإسكندرية تاريخ مُهدّد بالتخريب والهدم

عبد الرحيم ريحان، وزارة السياحة والآثار، بضرورة البدء فوراً في مشاريع عاجلة للترميم ودرء الأخطار عن طوابي الإسكندرية والمدافع النادرة الموجودة بها، بالتعاون مع كل الجهات المعنية، لوضعها على الخريطة السياحية في مصر، مع ضرورة وضعها على قواعد خرسانية ودهانها بمواد للحفاظ عليها، وعمل مصدات لمياه البحر، وتطوير وتجميل المنطقة المحيطة بالأثر، ونقل المصانع الملوثة للبيئة، وتحويلها إلى استراحات ومنطقة خدمات للموقع السياحي، وجراج لخدمة الزوار. ويؤكد ريحان أن الطوابي لم تحظ بالاهتمام المناسب، وكثير منها لم تمتد إليها أعمال الترميم أو التطوير نهائياً، رغم أن بعضها مسجل في قوائم الآثار الإسلامية المصرية، ومنها ما هو غير مسجل، وكثير منها تعرض إلى ضياع المعالم الأثرية، وانهيار أسوارها الخارجية، وتحلل المونة الرابطة بين الأحجار، وتآكل الأحجار، بفعل الأمواج والتغيرات والعوامل المناخية، كما أن المدافع أمامها تعرضت إلى الصدا والتآكل، بسبب العوامل المناخية وقربها من البحر. ويوضح ريحان أن المدينة كانت على مر العصور محل اهتمام كل الحكام، وعندما تولى محمد علي حكم مصر اهتم بتحصينها، فاستدعى المهندس الحربي

والتنمية المحلية، من خلال المحافظة، بوضع خطة لإنقاذ ما تبقى من هذه الآثار الشاهدة على مدينة الإسكندرية، مشدداً على ضرورة توفير الاعتمادات المالية اللازمة لصيانتها ورفع كفاءتها. يتفق أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر بالمعهد العالي للسياحة بالإسكندرية، إسلام عاصم، ما وصفه بغياب المعلومات الرسمية حول الأمر، مشيراً إلى أن معلومات مجهولة المصدر تدفقت بشدة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، بإزالة بقايا طابية الدخيلة للمنفعة العامة، لتكون تحت تصرف الهيئة العامة لميناء الإسكندرية. ويؤكد عاصم لـ«العربي الجديد» أن طوابي مدينة الإسكندرية تحمل تاريخاً يمتد كقلاع المدينة ضد الغزاة، ويمكن الاستفادة منها في قطاع السياحة في مصر، مشيراً إلى أن هناك العديد من الكتب والدراسات الأجنبية، خاصة من باحثين إنكليز، اهتمت بهذه المواقع، لأهميتها التاريخية والعسكرية. ويوضح أن المنطقة المحيطة بطابية الدخيلة تشمل الحوض الجاف، وقناراً، ومنطقة مخصوصة للصيادين، ومدافع أثرية تعود إلى عهد الخديوي إسماعيل، كما كانت تضم في فترات سابقة ثاني أقدم المطارات في مصر، قبل إزالته، فيما يطالب رئيس حملة الدفاع عن الحضارة المصرية،

الفرنسي، جاليس بك، لترميم الحصون الجديدة على مسافة ثلاثة كيلومترات لتأمين سواحل المدينة ضد أي غزو. أما الخبر والمختص في الآثار البحرية، زياد مرسى، فيقول إن طابية الدخيلة هي أقدم أثر مملوكي مسجل في الإسكندرية، وشاهد على حقبة مهمة في تاريخ مصر، من خلال دورها في تحصين الحدود والشواطئ، ضمن عشرات من الطوابي الحربية الأثرية التي تحكى تاريخ المدينة وتعاني من مخاطر عديدة نتيجة مرور الزمن وإهمال الصيانة والترميم. يوضح مرسى لـ«العربي الجديد» أنه برور السنين اندثرت أغلب هذه الطوابي على طول الساحل المصري، بداية من العجمي في الإسكندرية وحتى دمياط، وبعضها ما زال صامداً، يحتفظ بكثير من ملامحه مما يستلزم اهتماماً أكبر لتوثيقها والحفاظ عليها، إلى جانب إجراء أعمال ترميم عاجلة لدرء الخطورة عنها. ويؤكد ضرورة توضيح الأمور فيما يخص تاريخ المنطقة ومستقبلها، بخاصة أن طابية الدخيلة لها رمزية تاريخية، فكانت من أقدم وأشهر الطوابي الدفاعية في مدينة الإسكندرية ضد الغزاة، وتُمثل شكلاً من أشكال الكنائس العسكرية ذات الرادارات المناسبة لذلك الزمن.

وأخيراً

استحقاق المهنيّة في «العربي الجديد»

رشا عمران

قد تكون نادرة جداً المقالات التي أرسلتها إلى «العربي الجديد» ولم تنشر لأي سبب. نادرة لأن عدد ما كتبت من المقالات، منذ بدأت الكتابة مع هذه الصحيفة المتميزة لا يُحصى، سواء في صفحة مقالات الرأي أو في الصفحة الأخيرة، حيث أكتب زاوية أسبوعية منذ ثماني سنوات ويُنّف، أو في موقع ضفة ثالثة. ربّما خلال هذه السنوات كلها طلبت مني إدارة التحرير إرسال مقالين بديلين فقط، وأتذكر أنني كنت قاسية الرأي فعلاً في المقالين (مقالات رأي) تجاه قضايا مُحدّدة، وكنت وأنا أرسلهما بخامري الشك في إمكانية نشرهما. خلا ذلك، لم يتوقّف لي مقال، ولم تحذف لي فقرة من مقال، ولم يغيّر عنوان مقال. تتدخل هيئة التحرير أحياناً في الصياغة، وفي تصحيح الأخطاء النحوية واللغوية بجزئية شديدة تحسب لها، فيخرج المقال أو الزاوية بما لا يُذكر من أخطاء (إن وجدت)، وهو ما أرى فيه احتراماً للمؤسسة وللصحيفة، ولكتابها أولاً. لا أتذكر أنّ ثمة موضوع لم أكتب عنه خلال سنوات كتابتي مع «العربي الجديد»، كتبت عن كل شيء، في السياسة وفي المجتمع وفي الثقافة وفي الإسلام

يمكن الاقتراب منها إن كانت تتعكس مع سياسة الدولة المولّية للصحيفة أو للموقع الذي يكتبون فيه. لم يسبق لي أن عبّرت علناً عن رأيي بـ«العربي الجديد»، وأنجّب، عن قصد، الخوض في جدالات مواقع التواصل الاجتماعي، التي تحدّثت عن الصحافة التي تكرها الأنظمة العربية، وتحجبها عدة دول، ويكرها أيضاً موالو هذه الأنظمة، ويشتمونها ويشتمون من يكتب فيها، ويتهمونه بالعمالة. وفي الوقت نفسه، يشتمها بعض مؤيدي «الربيع العربي» والمعارضين للنظام السوري، تحديداً، لأسباب قد تكون أيديولوجية وقد تكون شخصية، ما يدفع كاتبة هذه السطور إلى الابتعاد عن الدخول في جدالات عقيمة في عالم الافتراض بشأن مؤسسة العربي الجديد، وصحيفتها، التي أثبتت خلال عقد أنّها على قدر تحديات المرحلة السياسية العربية، سواء في مواقفها من الأنظمة أو في استقطابها كُتاب «الربيع العربي» وشبابه. وفي ما يخص سورية، كانت سبباً مباشراً ليحتفظ كثير من كُتاب سورية وشبابها بكرامتهم نتيجة عملهم معها، وفيها وفي المواقع التابعة لها، وكتابة هذه السطور واحدة من هؤلاء الكُتر.

الصحيفة ومؤسستها والقائمون عليهما، ولما منحت لي من فرص مهمّة وكبيرة لكتابة ما أشاء في الموضوع الذي أريد الكتابة عنه، ولإبداء رأيي علناً في مواضيع عامّة إشكالية، وهذا أمر قد يعتبره بعضهم عادياً، لكن كُتاب مقالات الرأي والزوايا يعرفون أن التدخّلات التي تحدث من إدارة التحرير في غير صحيفة أو موقع كبيرة وكثيرة، ويعرفون أيضاً أنّ الحذف قد يطاول فقرة أو أكثر من مقالاتهم لسبب من الأسباب، ويعرفون أنّ ثمة مواضيع لا

”

أثبتت «العربي الجديد» أنّها على قدر تحديات المرحلة السياسية، في مواقفها من الأنظمة، وفي استقطابها كُتاب «الربيع العربي» وشبابه

“